

القِسْطَانِيسُ

فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ

صَفِيحَةٌ

جَمَاعَةُ اللَّهِ الرَّخِيسِيِّ

تَحْقِيقٌ

لِلدُّعْوَى خَيْرِ الدِّينِ هَبْأَوْهَ

مَكْتَبَةُ الرَّحْمَانِ

بِكَيْرُوتِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الثانية المجددة

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

بيروت - لبنان

يطلب من مكتبة المعارف ص. ب ١٧٦١ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ، أن يسر لنا من العلم والعمل ما لم نكن عليه بقادرين ، وهيباً لنا من الجد والصبر ما لم نكن له مجاملين ، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمين ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، ومن أخلص لله في عمله وعمله إلى يوم الدين . وبعد ،

فقد لاح لجار الله الزمخشري ، أبي القاسم محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨) ، أن يصنف كتاباً لطيفاً في علم العروض ، يضع فيه خلاصة وافية بما لديه من هذا الموضوع ، ويجعله ميزاناً للدارسين والمتأدبين ، فكان أن حرر كتابنا هذا ، وأسماه « القسطاس في علم العروض » .

وقد احتفظت المكتبات المشهورة ببضع نسخ من هذا الكتاب :
فواحدة منها في دار الكتب الوطنية بجز .

وثانية في مكتبة رئيس الكتاب عائش أفندي تحت الرقم ٩٩٠ .

وثالثة في مكتبة برلين تحت الرقم ٧١١١ .

ورابعة في ليدن تحت الرقم ٢٦٧ .

وخامسة وسادسة وسابعة في دار الكتب المصرية تحت الأرقام ٦٠ و ٢ ش

و ٤٩٩ مجاميع (١) .

(١) ثمة نسخ أخرى في بانه ١ : ١٩١ وفرناطة ٨ : ٤٩٧ وأحمد الثالث

١٦٥٢ ولا له لي ١٩٨٤ . انظر بروكلمان 291 : 1 ، G. 1 : 511 ، S. 1 : 1 والدراسات

النحوية واللغوية عند الزمخشري ٩٤ .

وكان تاج الدين أبو المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجباني الشافعي (١) قد شرح هذا الكتاب تحت عنوان « تصحيح المقياس في تفسير القسطاس »، و فرغ من تصنيفه سنة ٦٦٥ . وفي ليدن تحت الرقم ٢٦٨ نسخة من شرح القسطاس، منسوبة إلى أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي الموصل (٢) .

وعلى حواشي النسخة الحلبية (٣) بعض النصوص المنقولة عن تصحيح المقياس . وفي الورقة الأولى من هذه النسخة نصان آخران منقولان عن ذلك الكتاب . أولهما : « قال العلامة أبو المعالي عبد الوهاب بن العلامة عماد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجباني في شرح هذا الكتاب له : وآل الرجل أهله وعياله . وإضافته إلى المضمرة ضيفة . فإن العرب لا تضيفه إلا إلى الاسم الظاهر ، كما جاء ، اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم . ولم يقل في الموضعين : وآله . وأما ما روي أنه قيل للنبي عليه الصلاة والسلام : من آلك ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : آلي كل مؤمن ومؤمنة ، إن صحت الرواية ، فيحمل على أنه أجرى الآل مجرى الأهل . » والثاني : « قال الزنجباني : اشتقاق الصلاة من الصلى وهي النار ، من قولهم : صليت الصل إذا قومتها بالنار . وقيل : إن الصلاة عبارة عن الملازمة ، من قوله تعالى : تصلى ناراً حامية ، وسيصلى ناراً ذات لهب . وسمي الفرس التالي من أفراس السابقة مصلياً ، »

وقد اعتمدت في تحقيق القسطاس على النسختين الأولىين مما ذكرت قبل . وهما :

١ - النسخة الحلبية (الأصل) :

وتحفظ بها دار الكتب الوطنية ببلد ، وكانت من قبل ملكاً الأستاذ خير الدين

(١) كشف الظنون ١٣٢٦ هـ وهدية المارفين ٦٣٨ . وزعم بعض الدارسين المعاصرين أنه توفي سنة ٦٦٥ أو ٦٥٥ . وهو خلاف ما جاء في تاريخ كتابه تصحيح المقياس .

(٢) بروكلمان G 1 ; 291 . (٣) انظر الورقات ٥ و ٧ و ٨ .

الأسدي، رحمه الله. وهي في ٢٤ ورقة (١) من القطع الصغير. في كل صفحة منها ١٥ سطراً، بخط جيد، مضبوط. وقد عقد لها العنوان التالي في الصفحة الأولى :
 « كتاب الفسطاط في علم العروض تأليف الشيخ الإمام الأوحـد المـلامـة فـريد
 دهره ووحيد عصره أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري . رحمه الله تعالى ، آمين » .
 وحول هذا العنوان نصوص شعرية وثرية علقت عن مصادر مختلفة ، وليس في
 إثباتها هنا كبير فائدة . وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة ليلة الخميس ثاني جمادى
 الأولى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة . وقد أثبت في آخرها قراءتان، إحداهما كانت في
 منزل علي شاه الهروي العروضي .

والجدير بالذكر أن هذه النسخة قد أحيطت بعناية ظاهرة ، فملئتني في
 حواشيا وبين أسطرها عبارات كثيرة ، للتفسير والنقد ، ونقل بعضها من نسخ أخرى
 ومن كتب مختلفة ، أهمها :

ديوان الأدب	لا إسحاق بن إبراهيم الفارابي
مجمل اللغة	لأحمد بن فارس
الصحاح	لأبي نصر الجوهري
العروض	لأبي الحسن العروضي
الوافي في العروض والقوافي	للخطيب التبريزي
مفتاح العلوم	ليوسف بن أبي بكر السكاكي
تسحيح المقياس	لعبد الوهاب الزنجاني

ولما امتازت به هذه النسخة ، من عناية ودقة وضبط وتصحيح وتفسير ،
 جعلتها أصلاً في التحقيق .

٢ - نسخة رئيس الكتاب (س) :

وتحتفظ بها مكتبة عاشر أفندي رئيس الكتاب في إسطنبول تحت الرقم ٩٩٠ .

(١) جمعت هذه النسخة في مجلد واحد وكتاب فقهي اسمه « النهاية في الاختصار

للغاية » . ويقع في ١٨ ورقة .

وهي تقع في ٢٤ ورقة، في كل صفحة منها ١٥ سطراً، بخط حسن. وقد صورت لي مبتورة من أولها وآخرها، فضاع عليّ العنوان وتاريخ الكتابة. ومع هذا فقد كانت غنية بالفائدة، لما امتازت به من زيادات، وتعليقات وافية، نقلت عن نسخ أخرى، وعن الكتب التالية:

إذهاب العروض	محمد بن عبدالرحمن السخاوي
المعيار في أوزان الأشعار	لأبي بكر الشنتريني
الصحاح	لأبي نصر الجوهري
شفاء الغليل في علم الخليل	لأبي بكر الأنصاري
معيار النظر في علوم الأشعار	لمبدالوهاب الزنجاني
توضيح الخرزجية	لابن شك أحمد بن محمد
شرح الشواهد	لابن هشام

ولما استمنت بهذه النسخة، في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف (س). وقد استوفيت التعليقات التي جاءت في حواشي النسختين، وأثبتتها في مواضعها المناسبة، وكانت في قسمين: قسم نقل من كتب لنا تطبع، فأوردت نصوصه كاملة، مع بعض التصويب الاضطراري. وقسم نقل من كتب مطبوعة متداولة، فأشرت إلى نصوصه ومواطنها من تلك الكتب. وأعرضت عن إيرادها لكثرتها وطولها، وقلة جدواها بمد أن طبعت مصادرها الأصلية. وحسبك أن تعلم أن ما جاء في حاشية (س) عن المعيار في أوزان الأشعار يكاد يستوفي الكتاب كله. وإنتي، إذ أقدم هذا الجهد المتواضع، لأرجو أن يجعله الله خالصاً لوجهه الكريم. إنه نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور فخري الدين قنبر باوة

حلب الثلاثاء ٢٧ ذي الحجة ١٣٩٥

٣٠ كانون الأول ١٩٧٥

الاصول في بيان حكمها في الصلاة
على ما اتفق عليه من كتابها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة

في بيان حكمها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة
في بيان حكمها في الصلاة

صاحب الكتاب
السوف والمعلل والنوحي
في بيان حكمها في الصلاة

الاصول في بيان حكمها في الصلاة
على ما اتفق عليه من كتابها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة

كتاب الفسطاير وعلم العروض

تأليف الشيخ الإمام الامجد العلامة
سيد دهمه ووحيد عظيم ابي القاسم
محمد بن عثمان بن محمد بن
رحمه الله تعالى
آمين

ارادته اي في الصلاة
فقط تارة في الصلاة
وان كان بالاشياء
مفصلة في الصلاة

في بيان حكمها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة
في بيان حكمها في الصلاة

الاصول في بيان حكمها في الصلاة
على ما اتفق عليه من كتابها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة

في بيان حكمها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة
في بيان حكمها في الصلاة

في بيان حكمها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة
في بيان حكمها في الصلاة

في بيان حكمها في الصلاة
الاولى في بيان حكمها في الصلاة
في بيان حكمها في الصلاة

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script and some marginalia. The text is written in a cursive style, possibly Maghrebi or similar, and is heavily obscured by a dark, grainy texture, likely due to the scanning process. The main body of text is arranged in several lines, with some smaller text written in the margins. The overall appearance is that of an aged, possibly damaged, document.

الصفحة الثانية من نسخة الأصل

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers most of the page area.

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers most of the page area.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

ربّ يَسْرُ ، بفضلك ، وكرمك .

قال الشيخ الإمام الأجلّ العلامة ، جار الله^(٢) فخرُ خوارزم أبو القاسم ، محمود بن عمر الزنخشريّ ، رحمه الله تعالى^(٣) :

أَسْأَلُ^(٤) الله الذي عَدَلَ موازينَ قِسْطِهِ^(٥) ، وعَايرَ^(٦) مكاييل

(١) في حاشية الأصل : « قال الخليل : إنما حذفت الألف في « بسم الله ، في

الخط ، لنيابة الباء مناب الألف . ولم تدم في « اقرأ باسم ربك ، لعدم

نيابة الباء منابها ، لا يمكن حذف الباء هنا ، لصحة المعنى ، إذا قلت : اقرأ

اسم ربك ، بدون الباء . بخلاف البسملة فإنه إذا حذف الباء لم يصح المعنى . »

(٢) في حاشية الأصل : « قوله جار الله تقديره : جاريت الله . ثم حذف البيت ،

وأقيمت لفظه الله مقامه . والجار بمعنى المجاور ههنا . والجار : الحافظ والمعين

أيضاً . » (٣) سقط التمهيد من س . (٤) س : نسأل .

(٥) في حاشية الأصل : « القِسط بالكسر : المعدل . تقول منه : أقسط الرجل

فهو مُقْسِط . ومنه قوله تعالى : إن الله يحبّ المقسطين . والقسط أيضاً :

المكيال ، وهو نصف صاع . والقسط أيضاً : النصيب . »

(٦) تحتها في الأصل ، شرحاً لها : « سوئى . » وفي الحاشية عن ديوان الأدب :

« المعارة : التسوية . ومنه المعيار لما يسوئى به الشيء . يقال : عايرت المكاييل

بمعنى عاورتها . وعاوره الشيء أي : فعل به مثل ما فعل به صاحبه . »

قَبِضَهُ^(١) وَبَسَطَهُ^(٢)، ودعا في كتابه بالويل، على المطففين^(٣) في الكيل^(٤)،
 وكره لعباده السَّرْفَ والبخس^(٥)، وحظر^(٦) عليهم الشَّطَطَ والوكس^(٧)،
 أن يحملني على السَّوِيَّةِ فيما أُورِدَ وأُصْدِرُ^(٨)، والاقتصاد^(٩) فيما آتَى^(١٠)
 وأذُرُ^(١١)، ويأخذ بيدي^(١٢)، إلى وزن الأمور بميزان العقل السليم^(١٣)
 فإنه الميعار المعتدل^(١٤) والقسطاس المستقيم - حتى أكون من القاءيين

(١) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: «تضييق الرزق». وفوقها: أي: قبض الأرواح.

(٢) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: أي: بسط الأرزاق.

(٣) في حاشية الأصل: «المطففون: الذين لا يمدلون في الكيل. وأيضاً يقال: طففت المكيال، إذا لم تملأ إلى أصباره، أي فواجه».

(٤) في الأصل: بالكيل. (٥) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: النقصان.

(٦) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: حرّم.

(٧) في حاشية الأصل: «الشطط والسرف: التجاوز عن الحد. والوكس: النقص».

(٨) في حاشية الأصل: «حملني على كذا إذا أثبتني على ذلك. وفلان يورد

ويصدر أي: يبدأ ويحتم».

(٩) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: أفضل.

(١٠) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: «أدع». س: فيما أهمل وأخبر.

(١٢) في حاشية الأصل: أي: يأخذ بيدي، مستعيناً بميزان العقل، قاصداً في

وزن ميزان الأمور. (١٣) سقطت من الأصل.

(١٤) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: المستقيم.

على الحق وبه^(١)، والذاهبين عن^(٢) الصواب وإليه^(٣). وأحمد، وأصلي
على خير خلقه محمد وآله، وعلى الذين انتهجوا منهجهم في بدء الأمر
ومآله^(٤).

اعلم أن أصناف العلوم الأدبية ترتقي إلى اثني عشر صنفاً :

الأول : علم اللغة^(٥).

والثاني : علم الأبنية.

والثالث : علم الاشتقاق^(٦).

(١) في حاشية الأصل : « قام عليه وبه بمعنى واحد . وذهب عنه وإليه بمعنى
واحد . وقام بالأمر إذا عرفه . »

(٢) س : « على » . وفي حاشية الأصل : « قوله الذاهبين عن الصواب وإليه
لا يريد بالذاهبين التاركين ، على حد قولنا : ذهبت عن البلد . بل غرضه أي
إذا قلت كلاماً أصدر به عن صدق ، كما تقول : فلان وولد عن آباء كرام . »
وفيها أيضاً : « أي : من الذين قعدوا عن الأمر وعملوه وأتموه صواباً .
فلما قاموا وذهبوا عنه كانوا ذاهبين عن الصواب وإليه ، أي : وأقلوا إلى
صواب آخر ، حتى يعملوه مثل الأول ، . (٣) س : وإليه أتقنه . »

(٤) سقط « وعلى الذين ... ومآله ، من الأصل . »

(٥) في الأصل : « علم متن اللغة » . وفي الحاشية : « علم اللغة هو المعرفة
بأفراد الكلم وكيفية أوضاعها . »

(٦) فوّه في الاصل : الصغير والكبير والأكبر .

- والرابع : علم الإعراب^(١) .
 والخامس : علم المعاني .
 والسادس : علم البيان^(٢) .
 والسابع : علم العروض .
 والثامن : علم القوافي^(٣) .
 والتاسع : إنشاء النثر^(٤) .
 والعاشر : قرص^(٥) الشعر .
 والحادي عشر : علم الكتابة^(٦) .
 والثاني عشر : المحاضرات^(٧) .

(١) في حاشية الأصل : علم الإعراب هو المعرفة بأحوال الكلم وكيفية تركيبها .
 (٢) في حاشية الأصل : وأما البديع فقد جمّله فيلماً لعلمي البلاغة ، لا قسماً برأسه .
 (٣) في حاشية الأصل : علم القوافي هو عبارة عن معرفة أواخر الأبيات .
 (٤) في حاشية الأصل : « إنشاء النثر هو علم الترسل للكتابة » . س : إنشاء الشعر .
 (٥) تحته في الأصل : « هو القطم » . وفي الحاشية : « قرص الشعر هو علم يعرف به إنشاء الشعر » .

(٦) في حاشية الأصل : هو علم الرسائل واصطلاحات الخط .

(٧) في حاشية الأصل : علم المحاضرات : إيراد الكلمات للمجالس .

ولعمري^(١) بهذه الأصناف [٢] لا يُسمع لها صدَى^(٢)، ولا تُرى^(٣) لها عينٌ ولا أثرٌ، فيما بين أهل بلادنا، وساكنة^(٤) ديارنا . اللهمَّ إلاَّ متنَ اللغةِ، هكذا مُغفلاً^(٥) لا يَسِمُهُ التحقيق^(٦)، وعرياناً لا يُشمل بالإتقان، إلى أن قيَضَ اللهُ للممى^(٧) أن تكشف ضبايته^(٨)، وللجهل أن تنقشع^(٩) رباته^(١٠)، بيُمن نقيية^(١١) سيدنا ومولانا، الإمام الأستاذ الرئيس الأجلّ، فريدِ العصر، فخرِ العرب والعجم، جمالِ الزمان، نجم

(١) في حاشية الأصل : « أي : والله لعمري كائنٌ » . س : ولعمري إن هذه الأصناف .

(٢) تحتها في الأصل ، تفسيراً لها : صوت .

(٣) س : ولا يرى .

(٤) تحتها في الأصل ، تفسيراً لها : « سُكَّانٌ » . فالساكنة جمع ساكن . ومن ذلك قولهم : سابلة وقانصة ومارة .

(٥) في حاشية الأصل : « يقال : أرض عُفُل : لا علم بها . وداسة عُفُل :

لا سمع بها » . وفي حاشية س تفسير قريب منه ، منقول من الصحاح للجوهري .

(٦) في حاشية الأصل : أي : غير موسوم بحجة ودليل .

(٧) في حاشية الأصل ، تفسيراً لها : الجهل .

(٨) في حاشية الأصل ، تفسيراً لها : سحابه .

(٩) فوقها في الأصل : تفسيراً لها : انتشار السحاب .

(١٠) تحتها في الأصل : تفسيراً لها : سحابه الذي دون سحاب .

(١١) في حاشية الأصل : يقال : فلان ميمون النقيية، إذا كان مظفراً .

الدين، أدام الله عزَّ الفضلِ وأهلهِ ، بإِطالةِ بقائه ، وإدامةِ علائهِ . لاجرمِ (١)
 أنه (٢) فتح الأبوابِ إلى تلكِ الفضائلِ ، ورفعِ الحجبِ دونِ (٣) أولئكِ
 المناقبِ ، مُفهِمًا ومُوقِفًا ، ومُرشدًا ومُطَرِّفًا ، ومُرشدًا (٤) ومُرغِبًا .
 حتى أنهجتِ (٥) المسالكُ ، واتسَّلتِ (٦) الأساليبُ ، وهزَّ الأدبُ
 مناكبَهُ (٧) ، وأرعى الفضلِ ذوائبَهُ ، وغادر (٨) بذلكِ (٩) آثارًا أبى من

(١) في حاشية الأصل : د لا جرم بمنزلة قولك : لا بدَّ ، ولا محالة ، وقيل :
 حقًا . تقديره : لا قطع عن ذاء . وفيها أيضاً عن عجائب القرآن للكرمانى :
 د لا : ردّ للكلام السابق ، زِيدَ ليُعلم أن المخاطب مجيب لا مبتدئ . وجرم :
 فعل ماض . ومعناه : كسب . ومنه الجارم أي : الكاسب . والفاعل
 مضمّر . أي جرم قولهم أو فعلهم وقيل : معناه قطع . ولا لني الفعل ،
 أي : لا قطع قاطع عن ذلك .

(٢) في حاشية الأصل : د بفتح الهمزة ، لأنه فاعل حقّ الذي دلّ عليه جرم .

(٣) تحتها في الأصل : أي : قبل .

(٤) تحتها في الأصل : د أي : مرتبياً . والمطرف من قولك : طرف الخيل ، إذا
 رده أوائلها على أواخرها .

(٥) في حاشية الأصل : قوله أنهجت يقال : أنهج الطريق : استبان وصار
 نهجاً ، أي : طريقاً واضحاً بيئناً .

(٦) تحتها في الأصل : أي : اطردت واستقامت .

(٧) تحتها في الأصل : أي : حرّك مناكبه فرحاً بذلك .

(٨) تحتها في الأصل ، تفسيراً لها : ترك .

(٩) تحتها في الأصل : أي : بفتح الأبواب .

المُسْنَدِ ^(١) لا يَنْمِجِي رَقْمَهَا ^(٢) ، ولا يَنْطِيسُ رِسْمَهَا . فَمَتَى تَقَوَّهْنَا
بِحَرْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ الْمَعْدُودَةِ فَهِيَ التَّقَاطُفُ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْدِنِ ، وَاسْتِقْوَاءُ
مِنْ ذَلِكَ الْمَصْبِ .

وَقَدْ لَاحَتْ لِي ، بِبَرَكَاتِ الْإِنْتِمَاءِ ^(٣) إِلَى حَضْرَتِهِ ، وَمِيَامِنِ
الْإِنْضِواءِ ^(٤) إِلَى سُدَّتِهِ ^(٥) ، طَرِيقَةً ^(٦) فِي ^(٧) بَابِ الْعَرُوضِ
عِذْرَاءِ ^(٨) ، مَا أَظْهَرَهَا وَطَّطَتْ ^(٩) قَبْلِي ، فَعَمِدَتْ ^(١٠) إِلَى
تَحْرِيرِ ^(١١) هَذِهِ النُّسخَةِ مِنْهَا ^(١٢) ، وَأَوْفَدْتُهَا ^(١٣) عَلَى مَجْلِسِهِ الْعَالِيِّ ،

(١) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ ، تَفْسِيرًا لَهَا : « د ك تَاب بِالْجَمْرِ » . وَفِي الْحَاشِيَةِ : « قَوْلُهُ أَنْبَى

مِنَ الْمُسْنَدِ ، الْمُسْنَدُ هُوَ الدَّمْرُ ، وَقِيلَ : الْخَطُّ فِي الْحَجَرِ .

(٢) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ ، تَفْسِيرًا لَهَا : أَرْهَأَ .

(٣) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ ، تَفْسِيرًا لَهَا : الْإِنْتِسَابُ .

(٤) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : تَفْسِيرًا لَهَا : الْإِنْضَامُ وَالْمِيلُ .

(٥) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : أَي : عَتَبْتَهُ .

(٦) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : فَاعِلٌ لَاحَتَ .

(٧) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ : مِنْ .

(٨) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : « صِفَةُ طَرِيقَةٍ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ : الْبِنَاتُ الْأَبْكَارُ » .

(٩) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أَي : سَلَكْتَ .

(١٠) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ ، تَفْسِيرًا لَهَا : قَصَدْتَ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « تَجْرِيدٌ » . وَصَوَّبْتُ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(١٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أَي ، مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ .

(١٣) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أَي : أَوْرَدْتُهَا .

لأَفْخِمَ شَأْنَهَا ، وَأَعْلَى مَكَانَهَا ، بَمَدِّ يَدِهِ إِلَيْهَا ، وَاطِّلَاعِ عَيْنِهِ عَلَيْهَا .
فَإِنَّهُ شَرِيعَةٌ لِلْفَضَائِلِ مُجَامٍ حَوَالِهَا ^(١) ، وَمَدِينَةٌ لِلْعُلُومِ وَالْآدَابِ ^(٢)
يَهْجُرُ إِلَيْهَا .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : « لَا زَالَتْ حَضْرَتُهُ كَمِيَّةً لِلْفَضَائِلِ نَعُوفٍ حَوْلَهَا » . وَفِي الْحَاشِيَةِ
عَنْ إِحْدَى النُّسَخِ : « بِطَافٍ » . وَعُلِّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَبْلِي : « لَمَّا اسْتَمَارَ
لِحَضْرَتِهِ الْكَمِيَّةِ رَشَّحَ اسْتِمَارَةَ بِالطَّوْفِ . وَلَمَّا اسْتَمَارَ لَهَا الْمَدِينَةَ رَشَّحَ
بِذِكْرِهِ الْمُهْجَرَةَ . وَهَذَا يُسَمَّى تَرْشِيحَ اسْتِمَارَةَ . وَمِثَالُهُ مِنَ التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى ، فَمَا رُبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ . لَمَّا
اسْتَمَارَ لِاخْتِيَارِهِمُ الْكُفْرَ عَلَى الْهَدَى الشَّرَاءَ رَشَّحَهُ بِالتَّجَارَةِ » .
- (٢) فِي الْأَصْلِ : « لِلْعِلْمِ وَالْآدَابِ » . وَفِي الْحَاشِيَةِ عَنْ إِحْدَى النُّسَخِ : لِلْعُلُومِ
وَالْآدَابِ .

فصل

أقدمُ، بين يدي الخوض فيما أنا بصدده، مقدّمةٌ. وهي أن^(١) بناء الشعر العربي^(٢) على الوزن المُخترَع، الخارج عن بحور شعر العرب، لا يقدحُ في كونه شعراً عند بعضهم^(٣). وبعضهم^(٤) أبى ذلك، وزعم أنه لا يكون شعراً حتى يُحَامَى^(٥) فيه على وزن من أوزانهم.

والذي ينصر المذهب الأول هو أن حدَّ الشعر « لفظٌ موزونٌ مقفّى، يدلُّ على معنى »^(٦). فهذه أربعة أشياء: اللفظ المعنى الوزن القافية. فاللفظ وحده هو الذي يقع فيه^(٧) الاختلاف بين العرب والعجم. فإنّ العربيّ يأتي به عربيّاً، والعجميّ يأتي به عجميّاً. وأما الثلاثة الأخر

(١) في الأصل: أقدمه بين يدي الخوض فيما أنا بصدده.

(٢) في حاشية الأصل: إنّما قيّد بالعربيّ لأنه لا خلاف في حملهم غير العربي على غير أوزان العرب.

(٣) تحتها في الأصل: وهو الخليل بن أحمد.

(٤) تحتها في الأصل: وهو أبو إسحاق الزجاج.

(٥) س: « يوافق ». وفي حاشية الأصل: أي: يماثل ويقارب، من قولهم: حاميت على ضيفي، إذا احتفلت به.

(٦) في حاشية الأصل: قوله « يدلُّ على معنى »، احتراز عن أصوات الطيور.

(٧) في الأصل: به.

فالأمر فيها على التساوي بين الأمم^(١) قاطبة^(٢). ألا ترى أننا عملنا قصيدة على قافية، لم يُقَفَ بها أحدٌ من شعراء العرب، ساغ^(٣) ذلك مساغاً لا مجال فيه للإِنكار^(٤). [٣]

وكذلك لو اخترعنا معاني، لم يسبقونا إليها، لم يكن بنا بأس. بل يُعدّ ذلك من جملة المزاي. وذلك لأن الأمم عن آخرها^(٥) متساوية بالنسبة إلى المعاني^(٦) والقوافي والافتتان فيها^(٧)، لا اختصاص لها^(٨) بأمة دون

(١) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ: الشعراء.

(٢) في حاشية الأصل: وقوله قاطبة هو اسم يدل على العموم ولا يستعمل إلا منصوباً على الحال. يقال: جاء القوم قاطبة. وكذلك كافة وطراً. ولذلك أخذ على الزمخشري في المفضّل [في الديباجة ص ٥]: محيط بكافة الأبواب. وعلى الحريري قوله: واستعنت بقاطبة الكتاب. وقد علّق على قول الزمخشري في المفضل هنا بما يلي: «فإنه غلط فيه من وجهين: الأول أن كافة لا تستعمل مضافة كقاطبة. والثاني أنها مختصة بالأناشيء البتة». انظر شرح المفضل ١٧:١ والتاج (كف).

(٣) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: جاز.

(٤) في الأصل: لا مقال فيه.

(٥) في حاشية الأصل: بقوله عن آخرها أي: من أولها إلى آخرها.

(٦) في الأصل: عن آخرها متساوقة إلى المعاني.

(٧) تحتها في الأصل: «أي: الأيراد بأنواع مختلفة». وفي الحاشية: «يقال: افتن الرجل في حديثه، وفي خطبته، إذا جاء بالأفانين، أي الأساليب. وهي أجناس الكلام وطرقه».

(٨) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ: فيها.

غيرها. فكذلك^(١) الوزنُ، لتساوي الناس في معرفته، والإحاطة بأن
الشيئين إذا توازنا، وليس لأحدهما رُبحان على الآخر، فقد عادل هذا
ذاك ككفتي الميزان.

ثم إنَّ من تعاطى^(٢) التصنيف في العروض^(٣)، من أهل هذا
المذهب^(٤)، فليس غرضه الذي يؤمّه أن يحصر الأوزان التي إذا بُني

(١) س : وكذلك .

(٢) تحتها في الأصل ، تفسيراً لها : قصد .

(٣) في حاشية الأصل : « فإن قلت : لم سمي هذا العلم بالعروض ؟ قلت : لأنه
ناحية من نواحي العلم - كما سمي الإعراب بالنحو ، لأنه علم بأبناء الكلام
وطرقه - أو لأن الشعر يُعرض عليه . وعن ابن دريد [الجمهرة ٢ : ٣٦٣] :
لأنه به يعارض الكلام . وقيل : سمي بالجزء الأخير من أجزاء الصراع
الأول ، كما قيل لعلم الموارث علم الفرائض . والعروض : الجانب . يقال :
أنا في عروض فلان ، إذا كان في ناحيته . وكيفية جمعه أعاريض ، على غير
قياس ، لأن قياسه أن يكون جمع أعروضة . وقيل : العروض عمود البيت .
وقيل : الشقة التي تكون في وسطه . »

وفي حاشية س عن إذهاب العروض للسخاوي : « الجزء الذي في آخر
النصف الأول من البيت يسمى عروضاً . مأخوذ من العرّض . وهي الناحية .
تقول العرب : أخذتُ في عرض ، وأخذ فلان في عرض . وبهذا الجزء
المسمى عروضاً سمي هذا العلم بالعروض ، أو لأنها ميزان تعارض به الأشعار . »
(٤) في حاشية الأصل : المراد بأهل هذا المذهب من لا يقدر في كونه شعراً ،
إن كان على الوزن المخترع الخارج عن مجور شعر العرب .

الشعر على غيرها لم يكن شعراً عربياً، وأن ما يرجع إلى حديث الوزن مقصور على هذه البحور الستة عشر لا يتجاوزها. إننا^(١) الغرض حصر الأوزان التي قالت العرب عليها أشعارها. فليس^(٢) تجاوز مقولاتها بحظور^(٣) في القياس، على ما ذكرت^(٤).

فالحاصل^(٥) أن الشعر العربي، من حيث هو عربي، يفتقر قائله إلى أن يظاً أعقاب^(٦) العرب فيه، فيما يصير به^(٧) عربياً. وهو اللفظ فقط، لأنهم هم المختصون به. فوجب تلقيه^(٨) من قبيلهم. فأما أخواته البواقي^(٩) فلا اختصاص لهم بها البتة، لتشارك العرب والمعجم فيها^(١٠).

-
- (١) س : بل إننا .
 - (٢) في الأصل : وإيس .
 - (٣) تحتها في الأصل ، تفسيراً لها : ممنوع .
 - (٤) فوقها في الأصل : وهو المساواة في الوزن والقافية والمعنى .
 - (٥) تحتها في الأصل : من هذا .
 - (٦) في حاشية الأصل : وطء المقب كناية عن الاتباع . فإنه ملزومه .
 - (٧) في الأصل : فيما به يصير .
 - (٨) تحتها في الأصل : أي : أخذه .
 - (٩) س : « الباقية » . وتحتها في الأصل : وهي المعنى والوزن والقافية .
 - (١٠) زاد في س : والله أعلم .

فصل

اعلم^(٢) أن أساس بناء الشعر شيثان :

(١) سقطت من الأصل .

(٢) في حاشية الأصل : « اعلم أن أساس الشعر العربي على شيئين : على سبب

ووتد . وكل واحد فيهما على ضربين : السبب خفيف وثقيل ، والوند مجموع ومفروق . فإن قيل : لم انقسم على أربعة أضرب ؟ قلنا : لأن الكلمة لا تخلو من أن تكون مركبة من حرفين أو من ثلاثة أحرف . فأما ما يكون على حرفين فهو على أربعة أوجه : إما متحركين ، أو ساكنين ، أو الأول متحرك والثاني ساكن ، أو على العكس . وقد اتفق منها اثنتان ، وهما ساكنها وسكون الأول ، وفيها أيضاً : « قد شبهوا البيت من الشعر بالبيت من الشعر . فكما أن البيت من الشعر لا يقوم إلا بالأسباب التي هي الجبال ، والأوتاد التي توتد في الأرض ، وكانت الأسباب لا بد لها من ربطها إلى الأوتاد ، فلما كان كذلك سميت هذه الكلمات أسباباً وأوتاداً . فأما تسمية ما كان على متحرك وساكناً أو متحركين سبباً ، وما كان على متحركين بعدها أو بينهما ساكن وتداً ، فلأن كل ما كان على متحرك وساكناً يلحق ساكنه التغير ، وما كان على متحركين بعدها ثابت لا يلحقه تغير . يشبه ذلك بالحبل الذي بالبيت فإنه يقطع ويطوئ ويوصل به ، فيطول ويقصر . وسمي ما كان على متحركين بعدها أو بينهما ساكن وتداً تشبيهاً بالوتد الذي يكون ثابتاً لا يلحقه التغير . »

وفي حاشية س عن إذهاب العروض للسخاوي : « والبيت من الشعر سموه بيتاً تشبيهاً بالبيت من الخرق . وسموا فيه أشياء بالأسباب والأوتاد والفواصل ، =

أحدهما مُركَّب من حرفين ^(١) : إمَّا متحرِّكٍ وساكنٍ ، واسمه سَبَبٌ خفيفٌ ، مثل «لُنْ» ^(٢) من فَعُولُنْ . وإمَّا متحرِّكَيْن ، واسمه سببٌ ثقيلٌ ، مثل «عَلَّ» ^(٣) من مُفَاعَلَتُنْ .

والثاني مركَّب من ثلاثة أحرفٍ : إمَّا متحرِّكَيْن يتوسطهما ساكنٌ ، واسمه وَتَدٌ مفروقٌ ، مثل «لاتٌ» ^(٤) من مَفْعُولَاتُ . وإمَّا متحرِّكَيْن يَمَقْبُهُمَا ساكنٌ ، واسمه وَتَدٌ مجموعٌ ، مثل «عِلُنْ» ^(٥) من فاعِلُنْ ^(٦) . وإذا اقترنَ السببانَ متقدِّمًا الثَّقِيلُ منها على الخفيفِ سُمِّيَ ^(٧) ذلك

= كأسباب البيت من الخرق وأوتاده وفواصله . وهي الثياب التي تتخذ منها البيوت . وسماوا الجزء الأخير من البيت ضرباً ، لأنك تقول : ضربت الخباء ضرباً ، إذا أقمته وفرغت منه .

وفيهما أيضاً عن المييار في أوزان الأشعار لابن السراج الشنتريني : « اعلم أن العرب شبهت ... والاختلال » . وهو في المييار ١٢ - ١٣ .

(١) تحتها في الأصل : لم يتعرض للفردات من الحروف لأنها بسائط .
 (٢) في الأصل : «كن» . وفي الحاشية : « والسبب الخفيف على نوعين : مضطرب وجامد . فالضطرب ما يزول بالزحاف ، كسين مستفعلان وقائه في الرجز ، فلا يستقر على حال واحدة . والجامد ما لا يزول بالزحاف ، كمين فملان » .

(٣) في الأصل : كمل .

(٤) في الأصل : كلات .

(٥) في الأصل : كملن .

(٦) في س تقديم وتأخير .

(٧) س : يسمى .

الفاصلة الصغرى، مثل «مُتَقَا»^(١) من مُتَفَاعِلُنْ . وإذا اقترن السبب الثقيل والوند الجموع متقدماً^(٢) السبب على الوند سُمِّي ذلك الفاصلة الكبرى، مثل «فَعَلَتُنْ»^(٣) . ومنهم من سَمَّى^(٤) الأولى^(٥) فاصلة، والثانية^(٦) فاصلة بالضاد المعجمة^(٧) .

ثم إنه يتركَّب منهما ثمانية أجزاء^(٨) ، تُسَمَّى الأفاعيل

(١) في الأصل : كَتَفَا .

(٢) س : مقدماً .

(٣) في الأصل : «كفعلتُن» . وتحتها : «وليس لها إلا هذا المثال الواحد في الزحاف» . وفي الحاشية : «ويجمع هذه الستة - أعني السبب الخفيف والثقيل، والوند المفروق والجموع، واقتران السببين، واقتران السبب الثقيل والوند الجموع - قولك : لم أرَ على رأس جبلين سَمَكْتُنْ» .

(٤) س : يسمي .

(٥) س : أولاهما .

(٦) س : ثانيتهما .

(٧) فوقها في الأصل : «لفضلها على الصغرى وزيادتها» . وزاد في س عن إحدى النسخ : لأنها فضلت الصغرى .

(٨) في حاشية الأصل : «قوله ثمانية أجزاء أي بحسب اللفظ لا بحسب التركيب، لأنها بحسب التركيب عشرة، لجواز تركيب مستغلمان وفاعلتن باعتبارين : مس تفعلن ومس تفعلن، فاعلاتن وفاعلاتن» .

وفي حاشية س عن إذهاب العروض : «وأما الفاصلة الكبرى فليست في هذه الأجزاء إلا بمد أن يقع فيها تغيير، كقوله :

والتفاعيل^(١) : اثنان منها خماسيان ، وستة سباعية . فأحد الخماسين متركب من وتد بمجموع ، بعده سبب خفيف ، وهو فعْمُولُنْ . والثاني عكس هذا ، أعني أن سببه متقدم على وتده^(٢) ، وهو فاعِلُنْ . ألا ترى [٤] أنك لو قلبت « فعولن » فقلت « لُنْ فَعُو » كان بوزن « فاعلن » . وكذلك لو قلبت « فاعلن » فقلت « عِلُنْ فا » كان بوزن « فعْمُولُنْ » .
وأما السباعية فإنها^(٣) على ثلاثة أصناف :

= وثِقَلِ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبِ وَعَجَلِ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّ .
فأجزاء هذا البيت كانت مستعمان . قد دخلها الخجل ، وهو سقوط الثاني والرابع الساكنين ، فصار فَمَلَّتُنْ . ولا يكون في الشعر أكثر من أربع حركات متوالية . ولا يجتمع فيه ساكنان . إلا أنهم قد رووا في التقارب :
فرْمُنَّا القِصَاصَ ، وكان التقا ص ه ، حَقْنَا وَعَدَلًا ، على المُسْلِمِينَ
والرواية الصحيحة : وكان القِصَاصُ . انظر الواوي ١١٩ و ٢٩ ، وما يلي في الورقة ١٩ .

(١) في حاشية س عن إذهاب العروض : ويجمعها هذان البيتان :
فمُولُ فاعِلُنْ مستفعلن معْ مفاعيلن مفاعلاتن ، فصنْها ومعْ متفاعِلن قدْ فاعلاتن ومفعولات ، والتنظيم منها .
وفيها عن المعيار : وأصول الأجزاء المترتبة ... فلذلك لم يبدأ به . وهو في المعيار ١٤ .

وفي حاشية الأصل : « الأفاعيل : جمع أفعوله . وهي بناء مبالغة في الفعل ، كأعجوبة من العجب ، وأكرومة من الكرم . والتفاعيل : جمع تفعيل . جمع المصدر باختلاف أنواعه وتراكيبه . »

(٢) س : مقدم على الوند . (٣) س : فهي .

منها ما هو متركب من سببين خفيفين ووتد مجموع، وهو ثلاثة أجزاء^(١)، وتسمى أركاناً أيضاً:

أحدها سببها متقدّمان^(٢) على وتده المجموع، وهو^(٣) مستفعلين .
والثاني عكس هذا، أعني^(٤) أن وتده متقدّم^(٥) على سببيه، وهو مفاعيلين . ألا ترى أنك لو قلت « عيّلن مفا » كان بوزن « مُستفعلين » .
وكذلك لو قلت « عيّلن مُستف » كان بوزن « مفاعيلين » .
والثالث سببها يكتنفان^(٦) وتده، وهو فاعلاتن^(٧) .

ومنهما ما تركب من سببين : ثقيل وخفيف، وهو الذي يسمونه الفاصلة^(٨)، ومن وتد مجموع . وهو جزءان :

-
- (١) تحتها في الأصل : أي : أجزاء الأفاعيل : مستفعلان ، مفاعيلان ، فاعلاتن .
 - (٢) س : مقدّمان .
 - (٣) فوقها في الأصل : أي : في البسيط ، والسريع ، والنسرح ، والمقتضب .
 - (٤) س : يعني .
 - (٥) س : مقدّم .
 - (٦) تحتها في الأصل : تفسيراً لها : يحيطان .
 - (٧) في حاشية الأصل : « المركب من السبب والوتد في الحقيقة جزءان اثنان . وهما : المركب من السبب والوتد ، والمركب من السببين والوتد . ثم تنوعا بالتقديم ، والتأخير ، والتوسط ، وكيفية السبب والوتد . »
 - (٨) تحتها في الأصل : « الصغرى » . وفي الحاشية : « قوله وهو الذي =

أحدهما وتده مقدّم على فاصلته^(١)، وهو مُفَاعَلَتُنْ .

والثاني عكس هذا، أعني أن فاصلته متقدّمة^(٢) على وتده، وهو

مُتَّفَاعِلُنْ . ألا ترى أنك لو قلت «عائِنٌ مُتَّفَا» وازن^(٣)

«مُفَاعَلَتُنْ» . وكذلك لو قلت «عَلَتُنْ مُفَا» وازن «مُتَّفَاعِلُنْ» .

ومنها ما تركّب من سببين خفيفين وتده مفروق . وهو مَفْعُولَاتٌ

وحدده .

فهذه هي الأصول^(٤) التي بُنِيَتْ^(٥) أوزان العرب، عن آخرها،

= يسمونه الفاصلة تركيب لا حاجة إليه . وكان المقصود يحصل بأن يقول :
ومنها ما تركب من فاصلة ووند مجموع .

(١) تحتها في الأصل : الصغرى .

(٢) س : أعني فاصلته مقدّمة .

(٣) س : كان بوزن .

(٤) في حاشية س عن إذهاب العروض : «وقد رأيت الوند المجموع في جميع

هذه الأجزاء، إلا مفعولات فإنه للوند المفروق خاصة . فالشمر كله مبني على

الوند المجموع . إلا أن فاعلاتن ومستفعلن ، في دائرة السريع ، فهما الوند

المفروق وذلك «فاع» من فاعلاتن ، وبعده سببان خفيفان . ويكون مستفعلن

أوله وآخره سببان خفيفان بينهما وتده مفروق .

(٥) فوقها في النسختين : بنية .

عليها، لا يشذ منها^(١) شيء عنها^(٢). ولكل واحد من هذه الأصول^(٣) فروع^(٤) تنشعب^(٥) منه.

فـ «فَعُولُنْ» له ستة فروع: فَعُولٌ، فَعْمُولٌ، فَعْلُنْ، فَعْمَلٌ، فَعْلٌ، فَعَّعٌ.

فالأول: المقبوض. والقَبْضُ: إسقاطُ الخامس الساكن.

والثاني: المقصور^(٦). والقَصْرُ: إسقاطُ ساكن السبب وتسكين متحركه.

والثالث: الأثلم. والأثْلَمُ^(٧): أن تَحْرِمَ سالماً - والحَرْمُ: أن

تُسَقِطَ أول الوند المجموع في أول البيت. والسلام: الجزء الذي

(١) فوقها في الأصل: أي: من الأصول الثمانية.

(٢) تحتها في الأصل: أي: عن أوزان العرب.

(٣) في حاشية الأصل: إنما جُمِلَ الأركان الثمانية أصولاً، لأنهم وجدوها

متوالية مستمرة في أكثر الأحوال. فحصلوها أصولاً.

(٤) تحتها في الأصل: «هذه الفروع عرفت بوجودها في الشعر». وفي حاشية س

عن إذهاب العروض: «ثم إن هذه الأجزاء تتحول بالزحاف والعلل عن

صورها إلى صور آخر، هي لبعضها، أو خارجه عنها. والزحاف لا يكون

غالباً إلا في الأسباب، كما أن القطع والتشبيث يختصان بالأوتاد. والزحاف

كثير في أشعار العرب، وقلتها ترعى منه، وربما كان أحسن من السلامة.

(٥) س: «تنشعب». وفوقها في الأصل: «أي: تتفرق». والتشعب والانشعاب:

التفرق. وأصله من الشعبة بالضم، وهي...».

(٦) تحتها في الأصل: شبه بما قصر بعضه، كالصلاة المقصورة.

(٧) في حاشية الأصل: الثلم في الحماسي، والحرم في السباعي.

لا زِحاف^(١) فيه - فيصير «عُولُنْ» ، ويرد^(٢) إلى «فَعَلُنْ» .
والرابع : الأثرم^(٣) . والثرم : أن تخرم مقبوضاً ، فيصير «عُولُ» ،
ويرد^(٤) إلى «فَعَلُ» .

والخامس : المحذوف . والمحذوف : إسقاط السبب الخفيف من آخر
الجزء ، فيصير «فَعَمُو» ، ويرد^(٥) إلى «فَعَلُ» .
والسادس : الأبتَر . والبتر أن يجتمع فيه الحذف والقطع . والقطع
في الوند كالقصر في السبب^(٥) .

و «فَاعِلُنْ» له فرعان : فَعَمِلُنْ ، فَعَلُنْ .

فالأول : المخبون^(٦) . والمخبِنُ أن تُسْقِطَ ثَانِي سَبَبِهِ^(٧) .

(١) في حاشية الأصل : «الزحاف : عبارة عن تغيير يلحق أصول أجراء التقطيع ،
ما خلا العروض والضرب . وذلك التغيير لا يخلو [أن يكون] إما زيادة
أو نقصان» .

(٢) س : فيرد .

(٣) في حاشية الأصل : الثرماء هي الشاة التي سقطت أسنانها من قدها .

(٤) س : فينقل .

(٥) في حاشية الأصل : «والفرق بين القطع والقصر باعتبار المحل . ففي السبب
يقال : قصر . وفي الوند يقال : قطع» .

(٦) في حاشية الأصل : شبه بالثوب الذي يخجن طرفه ثم يخاط ليقصر ، أي :

يقطع ثم يخاط . (٧) س : أن تسقط الحرف الثاني من السبب .

والثاني : المقطوع . صار ^(١) « فاعِلٌ » فرد ^(٢) إلى « فَعَلُنْ » .
 و« مُسْتَفْعِلُنْ » له أحد عشر فرعاً : مَفَاعِلُنْ ^(٣) ، مُفْتَعِلُنْ ،
 فَعَلْتُنْ ، [٥] مُسْتَفْعِلُ ، مَفَاعِلُ ، مَفْعُولُنْ ، فَعُولُنْ ، مُسْتَفْعِلَانْ ،
 مَفَاعِلَانْ ، مُفْتَعِلَانْ ، فَعَلْتَانْ .

فالأول : المخبون . وقد ذكرنا الخَبِنَ . صار ^(٤) « مُتَفَعِلُنْ » ،
 فرد ^(٥) إلى « مَفَاعِلُنْ » .

والثاني : المَطْوِي . والطَّي : إسقاط ساكن ثاني سببيه ^(٦) ، وهو
 الفاء ، فيصير « مُسْتَعِلُنْ » ، ويرد ^(٧) إلى « مُفْتَعِلُنْ » .

والثالث : المخبول . والمخبل : أن يُجمع عليه الخَبِنَ والطَّي ، فيصير
 « مُتَعِلُنْ » ، ويرد ^(٨) إلى « فَعَلْتُنْ » .

والرابع : المكفوف . والكف : إسقاط السابع الساكن .

(١) س : « فصار » . وتحت « المقطوع » في الأصل : شبه بمقطوع الرجل .

(٢) س : فنقل .

(٣) تحتها في الأصل : بفتح الميم .

(٤) س : فصار .

(٥) س : إسقاط ساكن ثاني السبب رابعاً .

(٦) س : فيرد .

(٧) س : فيرد .

والخامس : المشكول . والشكل : أن يجمع عليه الخبن والكف .
فيصير « مُتَفَعِّلٌ » ، ويرد^(١) إلى « مَفَاعِلٌ » .

والسادس : المقطوع . صار^(٢) « مُسْتَفْعِلٌ » ، فردّ إلى
« مَفْعُولُنْ » .

والسابع : المكبول . وهو المخبون المقطوع^(٣) . صار^(٤)
« مُتَفَعِّلٌ »^(٥) ، فردّ إلى « فَعْمُولُنْ » .

والثامن : المُذال^(٦) . والإذالة^(٧) : أن يُزاد على تعريته حرف ساكن .
والمُعرّي لقب الجزء السالم من الزيادة .

والتاسع : المُذال المخبون . صار^(٨) « مُتَفَعِّلَانْ » ، فردّ^(٩) إلى
« مَفَاعِلَانْ » .

(١) س : فيرد .

(٢) س : فصار .

(٣) س : والمقطوع .

(٤) سقطت بقية الفقرة من س .

(٥) في الأصل : مُسْتَفْعِلٌ .

(٦) تحبها في الأصل : شبه بالذي له ذيل .

(٧) في حاشية الأصل : « قوله أن يزداد على تعريته أي : يزداد على الجزء السالم
من هذه الزيادة . وليس ذلك بصارة مرضية » . ولعل هذه التعليلات نقلت

من تصحيح المقياس في تفسير القسطاس للزنجاني .

(٨) س : فيصير . (٩) س : فينقل .

والعاشر : المُذال المَطويّ . صار ^(١) « مُسْتَعْلانٌ » ، فردّ إلى « مُفْتَعْلانٌ » .

والحادي عشر : المُذال المَخْبُول . صار ^(٢) « مُتَعْلانٌ » ، فردّ إلى « فَعْلَتانٌ » .

و « مَفَاعِيلُنْ » له سبعة فروع ^(٣) : مَفَاعِلُنْ ، مَفَاعِيلُ ، مَفَاعِيلُ ، فَعْمُولُنْ ، مَفْعُولُنْ ، فاعِلُنْ ، مَفْعُولُ .

فالأول : المقبوض .

والثاني : المكفوف .

والثالث : المقصور .

والرابع : المحذوف . صار « مَفَاعِيْ » ، فنقل إلى « فَعْمُولُنْ » .

والخامس : الأخرم . والخرم : أن تخرم سالماً . صار ^(٤) « فاعِلُنْ » ،

فردّ إلى « مَفْعُولُنْ » .

والسادس : الأشتَر . والشَتْرُ ^(٥) : أن تخرم مقبوضاً فيصير « فاعِلُنْ » .

(١) س : فصار . (٢) س : فصار .

(٣) زاد في س : وهي (٤) س : فصار .

(٥) في حاشية الأصل : « وسمي دخول الخرم مع القبض في مَفَاعِلَيْنِ شَتْرًا . مأخوذ من شَتَرَ العين . يقال : شَتَرَ الرجل ، إذا قلب جفن عينه . وشَتَرَتْهُ شَتْرًا إذا فلتت به ذلك . شبه الجزء لما حذف أوله وخامسه - فاستقبح النطق ، إذ هو من الميوب القبيحة - بالجفن الأشتَر » .

والسابع: الأخرَبُ^(١). والخَرْبُ: أن تحزم مكفوفاً. فيصير
«فاعيلٌ»، ويردّ إلى «مفعولٌ».

و«فاعِلَاتُنْ» له أحد عشر فرعاً: فَعِلَاتُنْ، فَاعِلَاتُ، فَعِمَاتُ،
فَاعِلَانْ، فَعِمَانْ، فَاعِلُنْ، فَعِمُنْ، فَعَمَانْ مَفْعُولُنْ، فَاعِلِيَّانْ،
فَعِمِيَّانْ.

فالأول: الخبون. وإنما يُسَمَّى^(٢) مخبوناً إذا وقع في أول البيت^(٣).
فأمّا إذا وقع في حشوه فاسمه^(٤) الصّدْر. والصدر هو الذي خُبِنَ
بالمعاقة^(٥). والمعاقة: أن يجوز إثبات الحرفين معاً، ولا يجوز إسقاطهما
معاً. فالألف من «فاعلاتن» والنون منه، أو من «فاعلاتن» غيره^(٦).
الواقع قبله يتعاقبان. فلك أن تقول «فاعلاتنفا» أو «فاعلاتُفا»^(٧) أو

(١) في حاشية الأصل: «وإنما سمي أخرج لذهاب أوله وآخره، فلحقه الخراب.
فإن ذهب الميم والياء حتى يبق فاعلان فهو أشتر. وإنما سمي أشتر من
قولك. شتيرت عينه. والشتر: قطع في جفن العين. فكان البيت قد
وقع فيه، من ذهب الياء والميم، ما صار بمنزلة الشتر في العين.»
(٢) س: سمي.

(٣) تحتها في الأصل: أي: الخبن.

(٤) في حاشية الأصل: والمعاقبة تقع في أربعة أجزء: الرمل، والمديد،
والخفيف، والمجتث.

(٥) تحتها في الأصل: «مستعملن». وعبارة الأصل: والنون من فاعلاتن أو غيره.

(٦) تحتها في الأصل: بالمعجز.

« فاعلاتُنْ فَ »^(١) . وليس لك أن تقول « فاعلاتُ ف »^(٢) . والجزء
السالم من المعاقبة^(٣) يُسمّى بريثاً . [٦]

والثاني : المكفوف . وإذا^(٤) كان بالمعاقبة فاسمه العجز .

والثالث : المشكول . ولا يخلو « فَعَلَاتُ » من أن يقع في أول
البيت ، أو في حشوه . فإن وقع في أول البيت يُسمّى المشكول العجز .
وإن وقع في الحشو يُسمّى المشكول الطرفيين . لأنه عوقب خبئه^(٥)

وكفته قبلاً وبعداً . وقد أجاز الخليل وأصحابه المعاقبة بين ساكني السبعين
الملتقيين ، من آخر المصراع الأول ، وأول المصراع الثاني ، وأباها^(٦) غيره^(٧) .

والرابع : المقصور . صار « فاعلاتُ » ، فردّ إلى « فاعلانُ » .

والخامس : المقصور المنجبون . صار^(٨) « فَعَلَاتُ » ، فردّ إلى

« فَعَلانُ » .

والسادس : المحذوف . صار^(٩) « فاعلا » ، فردّ إلى « فاعلُنْ » .

والسابع : المحذوف المنجبون . صار^(٩) « فَعِلَا » ، فردّ إلى « فَعِلُنْ » .

(١) تحتها في الأصل : بالصدر .

(٢) تحتها في الأصل : بإسقاط النون والألف .

(٣) تحتها في الأصل : المعاقبة تكون في جزأين ، والمراقبة في جزء واحد .

(٤) س : فإذا . (٥) س : بخبئه .

(٦) س : وأبي . (٧) كذا بضمير المفرد .

(٨) سقطت بقية الفقرة من س . (٩) س : فصار .

والثامن . الأثر^(١) . صار « فاعِلٌ » ، فردّ إلى « فَعْمَلُنْ » .

والتاسع : المُشْعِمَت . والتشعيت : أن تُسْقَط أحد متحرّكي وتده .
فيصير « فاعِلَتُنْ » أو « فالائُنْ » ، ويردّ^(٢) إلى « مَفْعُولُنْ » . أو أن
تَخْبِنَ ، وتسكن أول حرف من وتده ، فيصير « فَعْلَاتُنْ » ، ثم يردّ
إلى « مَفْعُولُنْ »^(٣) .

والعاشر : المُسْبِغُ^(٤) . والتسبيغُ في السبب كالإذالة في الوند .
صار « فاعِلَاتَانْ »^(٥) ، فردّ إلى « فاعِلِيَّانْ »^(٦) .

(١) تحتها في الأصل : هو ما اجتمع فيه الحذف والقطع .

(٢) س : فيرد .

(٣) س : « أو أن تخبن فيصير فَعْلَاتُنْ ، ثم تسكن العين فيصير فَعْلَاتُنْ ، ثم
يرد إلى مفعولان » . وفي حاشية الأصل عن المفتاح للسكاكي : « والأصحاب
اختلفوا ... بالفاصلة » . انظر المفتاح ٢٩٣ . وفيها أيضاً : « ذهب الخليل في
التشعيت إلى أن المحذوف اللام ، وذهب الأخفش إلى أنه العين ، وذهب
قطرب إلى أن ألف الوند حذفت وأسكنت اللام . ومذهب الزجاج أن ألف
السبب حذفت للخبين ، وأسكن العين . وهو الأقيس » .

(٤) تحتها في الأصل : « وبمضمهم يقول : هو المشبع . وهما منقاربان ، لأن الإشباع
لغة في الإشباع بالسين المهملة » .

(٥) فوقها في الأصل عن معيار النظر في علوم الأسماء للزنجاني عبد الوهاب بن
إبراهيم : ثم جعل التاء والألف التي قبلها يامين ، فيصير الجزء فاعليتان .

(٦) في حاشية الأصل : وإنما ردّ فاعلاتان إلى فاعليتان ، لأن تثنية الجمع شاذة .

والحادي عشر: المُسَبِّغُ المخبون. فيصير «فَعْلِيَّانٌ».

و «مُفَاعَلَتُنْ»^(١) له ثمانية فروع: مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ.

فالأول: المَعصوب^(٢). والمعصَب: تسكين الخامس حتى يصير

«مُفَاعَلَتُنْ»، ويرد^(٣) إلى «مَفَاعِلُنْ».

والثاني: المَعقول. والمَعقل: إسقاط خامسه بعد إسكانه، حتى يصير

«مُفَاعَلَتُنْ»، ويرد^(٤) إلى «مَفَاعِلُنْ».

والثالث: المنقوص. والنَّقْص: الكف بعد العَصَب، حتى يصير

«مُفَاعَلَتُ»، ويرد^(٥) إلى «مَفَاعِلُ».

(١) في حاشية الأصل: «هذا الوزن أعني مفاعلتن، والذي يليه أعني مفاعلن، يقمان أصليين دائماً، ولا يقمان فرعاً أصلاً. فإذا وجدنا قصيدة طويلة مثلاً، وجميع أجزائها مفاعيلن، وجزء من أجزائها مفاعلتن، حملنا الجميع على مفاعلتن، لكونه يقع أصلاً دائماً. وكذلك مفاعلن إذا وجدناه قد اجتمع هو ومستفعلن في قصيدة، وكانت جميع أجزاء تلك القصيدة على مستفعلن، وجزء منها على مفاعلتن، نلحق الجميع بالأصل، وهو مفاعلن».

(٢) في حاشية الأصل: «العصَب: شد ثغذ البير. وذلك إذا كان خامسه متحركاً فأسكن، فنزع من الحركة. فشبه بالشيء الذي يعصب، فيمتنع من الحركة»

(٣) س: فيرد. (٤) س: فيرد.

(٥) في الأصل: «فرد». س: فيرد.

فالحاصل ^(١) أن بين ساكني سببيه ، بعد ما عُصِبَ ، معاقبةٌ .
 فأسقاط الأول ^(٢) يسمّى عقلاً . وإسقاط الثاني ^(٣) يسمّى نقصاً .
 والرابع : المقطوف ^(٤) . والقَطْفُ : الحذف بعد العصب ، حتى
 يصير « مَفَاعِلٌ » ، ويردّ ^(٥) إلى « فَعْمُولُنْ » .
 والخامس : الأعضب ^(٦) . والعَضْبُ : أن تحرم سالماً ، فيصير
 « فاعَلْتُنْ » ، ويردّ ^(٧) إلى « مُفْتَمِلُنْ » .

(١) في حاشية الأصل : « يعني : يحصل في مفاعلتين بعد المصب سببان خفيفان ،
 نحو مفاعلتين ، بتسكين اللام . فيبين ساكني سببيه معاقبةً يعني : يجوز إثباتهما
 نحو مفاعلتين ، فيرد إلى مفاعيلين . ويجوز حذف أحدهما . ولا يجوز
 إسقاطهما معاً . »

(٢) تحتها في الأصل : يعني إسقاط اللام من مفاعلتين .

(٣) تحتها في الأصل : يعني إسقاط النون من مفاعلتين .

(٤) في حاشية الأصل : « سمي هذا النوع القطف ، لأن الذي كان في آخره كالشيء
 الملقن . فلما حذف بقي آخره منحركاً ، والمركبة في الآخر كالمعلقة عليه .
 فشبّه بالعمرة التي تقطف من الشجرة ، فيبقى بعضها متعلقاً بها . »

(٥) س : فيرد .

(٦) في حاشية الأصل : « اعلم أن هذا الفعل ، أعني الحزم ، إذا وقع في فمولن
 يسمى أثم . وفي مفاعيلين يسمى أخرم . وفي مفاعلتين يسمى أعضب . فالفرق
 بينها باعتبار المحل . »

وفها أيضاً : وإنما سمي أعضب تشبيهاً بالذي ذهب أحد قرنيه .

(٧) في الأصل : « فرد . » س : فيرد .

والسادس : الأَقْصَم . والقَصْمُ : أنْ تَحْرِمَ مَعْصُوبًا . فَيَصِيرُ « فَاعَلْتُنْ » ،
وَيُرَدُّ ^(١) إِلَى « مَفْعُولُنْ » .

والسابع : الأَجْمَ . والجَمَمُ : أنْ تَحْرِمَ مَعْقُولًا . فَيَصِيرُ « فَاعْتُنْ » ،
وَيُرَدُّ ^(٢) إِلَى « فَاعِلُنْ » .

والثامن : الأَعْقَص . والمَقْصُ : أنْ تَحْرِمَ مَقْصُوصًا . فَيَصِيرُ « فَاعَلْتُ » ،

وَيُرَدُّ ^(٣) إِلَى « مَفْعُولُ » . [٧]

و « مُتَّفَاعِلُنْ » لَهُ خَمْسَةٌ عَشْرَ فِرْعَاءَ : مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفَاعِلُنْ ^(٤) ،
مُفْتَعِلُنْ ، فَمَاعِلُنْ ، مَفْعُولُنْ ، فَمَاعِلُنْ ، فَعَلُنْ ، مُتَّفَاعِلَانْ ،
مُسْتَفْعِلَانْ ، مَفَاعِلَانْ ، مُفْتَعِلَانْ ، مُتَّفَاعِلَاتُنْ ، مُسْتَفْعِلَاتُنْ ،
مَفَاعِلَاتُنْ ، مُفْتَعِلَاتُنْ .

فَالأَوَّلُ : المَضْرُ . وَالإِضْمَارُ : أَنْ تَسْكُنَ ^(٥) الثَّانِي . فَيَصِيرُ « مُتَّفَاعِلُنْ » ،

وَيُرَدُّ ^(٦) إِلَى « مُسْتَفْعِلُنْ » .

(١) س : فِيرِد . (٢) فِي الأَصْلِ : « فِرْد » . س : فِيرِد .

(٣) فِي الأَصْلِ : « وَيَنْقَل » . وَتَحْتَهَا عَنْ إِحْدَى النِّسَخِ : « وَيُرَد » . س : فِيرِد .

(٤) فَوْقَهَا فِي الأَصْلِ : يَفْتَحُ المِمْ لِلخَفَةِ .

(٥) س : وَالإِضْمَارُ تَسْكِينِ .

(٦) س : فِيرِد .

والثاني : الموقوص . والوقص : إسقاط الثاني بعد إسكانه . فيصير ^(١) « مَفَاعِلِنٌ » ^(٢) ، ويرد ^(٣) إلى « مَفَاعِلِنٌ » .

والثالث : المخزول ^(٤) . والمخزل : إسقاط الرابع بعد إسكان الثاني ، حتى يصير « مُتَفَعِلِنٌ » ، ويرد ^(٥) إلى « مُفْتَعِلِنٌ » . فالحاصل ^(٦) أنه يلتقي بعد الإضمار سببان : فيتعاقب سا كنهما .

والرابع : المقطوع . صار ^(٧) « مُتَفَاعِلٌ » ، فرد ^(٨) إلى « فَعَالَتُنٌ » .

والخامس : المقطوع المضمر . صار « مُتَفَاعِلٌ » ، فرد ^(٩) إلى « مَفْعُولُونٌ » .

(١) سقطت بقية الفقرة من س . وسقط « فيصير مَفَاعِلِنٌ » من الأصل ، وألحق بالحاشية عن إحدى النسخ .

(٢) تحتها في الأصل : أي : بضم الميم .

(٣) في الأصل : فردٌ .

(٤) تحتها في الأصل : بالحاء والجيم .

(٥) س : فيرد .

(٦) سقطت بقية الفقرة من س . وفي حاشية الأصل : « قوله فالحاصل أنه يلتقي ..

إلى آخره ، يعني : إذا أضمر متفاعلين حتى صار متفاعلين ، ورد إلى مستفعلين ،

حصل بين سببيه معاينة : إن وقص لم يخرزل ، وإن خزل لم يوقص . لأن

أصله متفاعلين ، فلو وقص وخرزل حتى صار مُفْتَعِلِنٌ ، فرد إلى فماتن ، كان

إجحافاً بالكلمة ، بخلاف ما إذا كان مستفعلاناً أصلاً قائماً برأسه ، فإنه يجوز

إسقاط ثانيه ورابعه ، وهو المخبول ، حتى يبقى مُتَفَعِلِنٌ ، فيرد إلى فماتن .

لأن هناك لم يسقط إلا ساكنان ، وههنا يسقط متحرك وساكن .

(٧) س : فصار . (٨) س : فيرد .

والسادس : الأخذة . والحَذَذُ^(١) : سقوط الوند الجموع . حتى يصير
« مُتَفَا » ، ويردُّ^(٢) إلى « فَعَلُنْ » .

والسابع : الأخذ المضمرة . صار « مُتَفَا » ، فردَّ إلى « فَعَلُنْ » .
والثامن : المُذال .

والتاسع : المُذال المُضمرة .

والعاشر : المُذال الموقوص .

والحادي عشر : المُذال المخزول^(٣) .

والثاني عشر : المُرفِئِل . والتُرْفِئِل : زيادة السبب الخفيف على تعريته
حتى يصير « مُتَفَاعِلَاتُنْ »^(٤) .

والثالث عشر : المُرفِئِل المُضمرة .

والرابع عشر : المُرفِئِل الموقوص .

والخامس عشر : المُرفِئِل المخزول .

(١) س : « الحذذ » . ونحتها في الأصل : أبلغ من القطع .

(٢) س : فيرد .

(٣) في الأصل : « المخزول » . وكلاهما صحيح .

(٤) فوقها في الأصل : « لأن متفاعلان فجعله متفاعلا ، ثم ندخل فيه سبباً خفيفاً ،
وهو تُنْ ، فيصير متفاعلاتن » .

و «مَفْعُولَاتُ» له أحد عشر فرعاً: فَعْمُولَاتُ ، فَاعِلَاتُ ،
فَعَلَاتُ ، مَفْعُولَانُ ، فَعْمُولَانُ ، فَاعِلَانُ ، مَفْعُمُولُنْ ، فَعْمُولُنْ ،
فَاعِلُنْ ، فَعَلُنْ ، فَعْمَلُنْ .

فالأول: الخبون. صار «مَعْمُولَاتُ» ، فردَ إلى «فَعْمُولَاتُ» .

والثاني: المطوي. صار «مَفْعَلَاتُ» ، فردَ إلى «فَاعِلَاتُ» .

والثالث: الخبول. صار «مَعَلَاتُ» ، فردَ إلى «فَعَلَاتُ» .

والرابع: الموقوف. والوقف: أن تسكن آخر متحركي^(١) وتده

المفروق. فيصير «مَفْعُمُولَاتُ» ، ويرد^(٢) إلى «مَفْعُمُولَانُ» .

والخامس: الموقوف المخبون.

والسادس: الموقوف المطوي.

والسابع: المكسوف بالسين غير المعجمة ، والسين^(٣) تصحيف^(٤) .

والكسف^(٥): أن تحذف آخر متحركي^(٦) وتده المفروق^(٧) . فيبقى «مَفْعُمُولَا» ،

(١) في الأصل عن إحدى النسخ: متحرك .

(٢) في الأصل: «فرد» . س: فيرد .

(٣) س: المكشوف بالسين المعجمة ، والسين

(٤) تحتها في الأصل: قاله الخليل .

(٥) بالسين في النسختين . وانظر الورقة ٣٠ واللسان والتاج (كسف) .

(٦) في الأصل: متحرك . (٧) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ: =

ويرد^(١) إلى «مَفْعُولُنْ» .

والثامن : المَكْسُوفُ^(٢) المَخْبُونُ .

والتاسع : المَكْسُوفُ المَطْوِيُّ^(٣) .

والعاشر : المَكْسُوفُ المَخْبُولُ^(٤) .

والحادي عشر : الأَصْلَمُ . والصَّنَمُ : أن تسقط الوند المفروق . فيبقى

«مَفْعُو» ، ويرد^(٥) إلى «فَعْلُنْ» .

ولانزيد^(٦) أن الفروع ، المذكورة عند كل أصل ، أيما وقع

= والكسف : أن تسقط متحرك ونداه المفروق .

وفيه أيضاً عن شرح القسطاس للزنجاني : « ولو قال أن تسقط آخر مفعولات لكان أولى ، لأن متحرك الوند قد يكون في أوله . ولكن اعتمد على أن إسقاط أوله غير ممكن ، لأنه يلزم منه اجتماع الساكنين في وسط الكلمة .

(١) س : فيرد .

(٢) في الأصل : « المكشوف » . وكذلك في السطرين التاليين .

(٣) تحتها في الأصل : فيصير مَفْعُلاً ويرد إلى فاعِلُنْ .

(٤) تحتها في الأصل : فيصير مَعْلًا ويرد إلى فَعْلُنْ .

(٥) س : فيرد .

(٦) في حاشية الأصل : « نظير هذا ما يقول أهل النحو في الزوائد : إنها التي

في قولك : اليوم تنساء . ويريدون أنها لا تتجاوز هذا العدد . وإن وقع

زائد في كلامهم لم يكن إلا منها ، لا أن تكون زوائد أيما وقعت .

جازت فيه . وإنما [٨] يجوز فيه ^(١) بعضها أو كلها ، في بعض المواضع ، دون بعض ^(٢) . ويتضح ^(٣) لك جليّة ^(٤) ذلك إذا استقرت آيات الشواهد . لكن المراد أن كل أصل منها هذه فروعها ، على الإطلاق . ولا يكون له فروع وراءها .



-
- (١) سقطت من س .
(٢) في حاشية الأصل عن شرح القسطاس للزنجاني : « وذلك لأن الجزء يقع مشتركاً بين جزأين أو أكثر . وقد يجوز فيه ، في بعض البحور ، ما لا يجوز فيه في غيره . ألا ترى أن فاعلاتن يقع في المديد ولا يكون مسبقاً ، ويقع في الرمل وقد يكون مسبقاً . ومفعولات يقع في المنسرح ويجوز مجيئه سالماً ومزاحفاً . ومتى وقع في السريع وجب زحافه » .
(٣) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ : « تنضح » . وتحتها : أي : تبين .
(٤) تحتها في الأصل : « أي : حقيقته . والجليّة : الخبر اليقين » .

فصل

وقد سلكوا في تركيب بحور الشعر، من هذه الأجزاء الثمانية،
أربعة طرق:

أحدها^(١): أنهم كرّروا الجزء الواحد بمينه، كما هو، من غير أن
يُصحبوه غيره. وذلك في جميعها، ما خلا واحداً وهو «مفعولات».

فـ «فمولن» ثماني مرات يسمى المتقارب.

و «فاعلن» ثماني مرات يسمى الرّكّض^(٢).

و «مستقلن» ست مرات يسمى الرّجّز^(٣).

و «مفاعيلن» ست مرات يسمى الهزّج^(٤).

و «فاعلاتن» ست مرات يسمى الرّمّل.

(١) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ: «الأول». وهو أولى لقوله بمد:
«والثاني».

(٢) في حاشية الأصل: هو أحد أسماء التتدارك.

(٣) في حاشية الأصل: شبه الرجز برجز الناقاة، وهو رعدتها، لتوالي حركة
وسكون وحركة وسكون.

(٤) في حاشية الأصل: «الهزج: مدّك الصوت مترغماً. وإنما سمي به لأنهم
كانوا يترغنون أكثر ترغمنهم به».

و « متفاعلتين » ست مرات يسمى الكامل (١).

و « مفاعلتين » ست مرات يسمى الوافر (٢).

والثاني: أنهم أزوجوا بين جزأين ، كأنَّ كلَّ واحد منهما هو الآخر (٣). وذلك إزواجهم بين « مستفعلن » و « مفعولات » ، لأنهما على نسق واحد ، في تقدم السببين ، وتأخر الوند . لا فرق بينهما إلا أن وند ذلك مجموع ، ووند هذا مفروق . وهذا بمنزلة تكريرهم الجزء الواحد ، كما هو . فـ « مفعولات » وإن فارق سائر الأجزاء ، في أن لم يكرّر وحده ، فقد كرّر مع جزء لا يكاد يُبَيِّنُه (٤).

فـ « مستفعلن مستفعلن مفعولات » مرتين يسمى السريع .

و « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين يسمى المنسرح .

و « مفعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين يسمى المقتضب .

والثالث: أنهم (٥) أزوجوا بين خماسي وسباعي ، لو حذف من السباعي ما

طال به الخماسي لم يتباينا ، في الوزن . وذلك إزواجهم بين « فعولان »

(١) في حاشية الأصل : وسمي الكامل كاملاً لأنه أكمل البحور ضرباً ، وقيل :

أكلها حركة .

(٢) فوقها في الأصل : لوفور حركانه .

(٣) في الأصل : كان كلُّ واحد منهما هو الآخر .

(٤) س : بيئته . (٥) سقطت من س .

و «مفاعيلن» - ألا ترى أنك لو حذف «لُنْ» من «مفاعيلن» وجدت «مفاعي» جاريًا على «فمولن» - وبين «مستفعلن» و «فاعلن» - ألا ترى أنك لو حذف «مُسْ» من «مُستفعلُنْ» وجدت «تَفعلِنْ» جاريًا على «فاعلن» - وبين «فاعلاتن» و «فاعلن» . ألا ترى أنك لو حذف «تُنْ» من «فاعلاتن» جرى «فاعلا» على «فاعلن» .

ف «فمولن مفاعيلن» أربع مرات يسمى الطويل .

و «فاعلاتن فاعلن» أربع مرات يسمى المديد .

و «مستفعلن فاعلن» أربع مرات يسمى البسيط .

والرابع : أنهم ^(١) أزوجوا بين سباعيَّين ، لو رددتهما إلى الخماسيِّ ،

بحذف سبب من كل واحد [ا] منهما ، توازنا . وذلك إزواجهم بين

«فاعلاتن» و «مستفعلن» ؛ لأنك لو حذف «تُنْ» من «فاعلاتن» ،

و «مُسْ» من «مستفعلن» ، بقي «فاعلا» و «تَفعلِنْ» متوازنين . وبين

«مفاعيلن» و «فاعلاتن» ، لأنك لو حذف «لُنْ» من «مفاعيلن» ، و «فا»

من «فاعلاتن» ، بقي «مفاعي» و «علاتن» متوازنين .

ف «فاعلاتن مستفعل لُنْ فاعلاتن» مرتين يسمى الخفيف .

و «مستفعل لُنْ فاعلاتن فاعلاتن» مرتين يسمى المجتث .

(١) سقطت من س .

و «مفاعيلن فاع لائثن مفاعيلن» مرتين يسمى المضارع^(١).

ثم إنّ بعض هذه البحور يشابك^(٢) بعضاً^(٣) بأن ينفكّ هذا عن هذا. ومثال ذلك أنك لو عمدت إلى الوافر فزحلفت^(٤) وتده الواقع في صدر البيت إلى عجزه، فقلت: «عَلَّتُنْ مُفَا، عَلَّتُنْ مُفَا» وجدت الكامل قد انفكّ عن الوافر. وكذلك لو زحلفت الفاصلة الأولى من الكامل إلى العجز، فقلت: «عِلْنُ مُتَفَا، عِلْنُ مُتَفَا» وجدت الوافر منفكاً عن الكامل.

وهذه الشبكة الفكيّة بين الطويل والمديد والبسيط، وبين الوافر

(١) في حاشية الأصل: «قال أبو الحسن العروضي في مروضة: البحور المهملة ستة: مفاعيلن فعولان، أربع مرات، وهو عكس الطويل. فاعلن فاعلاتن، أربع مرات، وهو عكس المديد. فاعلاتن فاعلاتن مستعملان، مرتين، وهو عكس المجث. مفاعيلان مفاعيلان فاعلاتن، مرتين. فاعلاتن مفاعيلان مفاعيلان، مرتين. فاعلن، ثماني مرات، لأنه لم يثبت الشقيق. وهذا إنما قاله بالنسبة إلى البحور التي تتركب من جزء واحد أو من جزأين، بحيث تتوازن. وإلا فالتركيب المحتملة أكثر من هذا».

(٢) في حاشية الأصل: التشابك: الخلط والتداخل.

(٣) س: ثم إنّ بعض هذه البحور يشابه بعضها بعضاً.

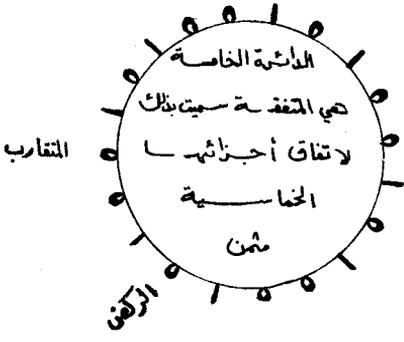
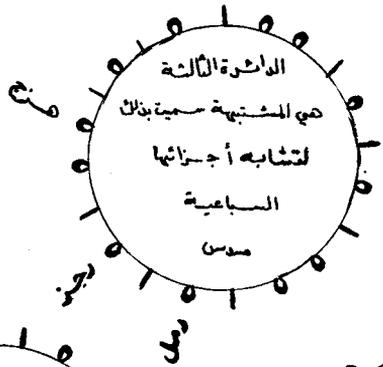
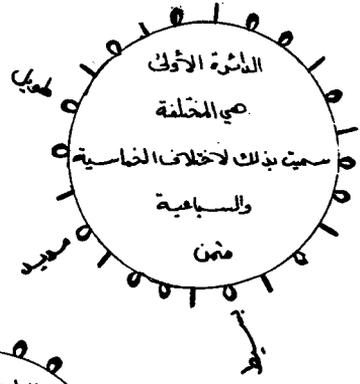
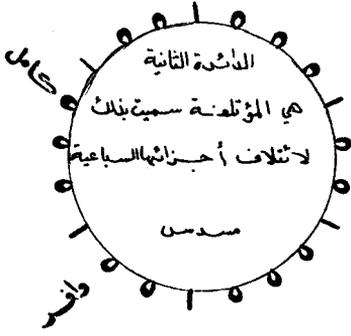
(٤) تحتها في الأصل، تفسيراً لها: دحرجت.

والكامل ، وبين الهزج والرجز والرمل ، وبين السريع والمنسرح والخفيف
والمضارع والمقتضب والمجثث^(١) ، وبين المتقارب والركض .
وهذه الدوائر^(٢) تطامك على كيفية الأمر ، في فك^(٣) بعضها عن
بعض . وصورة المتحرك شبه ميم ، وصورة الساكن شبه ألف .

(١) س : والمجثث والمقتضب .

(٢) انظر ص ٥٢ .

(٣) س : على كيفية فك .



(١)

فصل

وكيفية تقطيع الأبيات أن تتبَع اللفظ، وما يؤدِّيه اللسان، [١٠] من أصداء الحروف، وتُنكَّب عن اصطلاحات^(٢) الخطِّ جانباً، فلا يُلغى التنوين، ولا الحرف المدغم، ولا واو الإِطلاق، ولا ألفه، ولا ياءؤه^(٣)، لأنها أشياء ثابتة في اللفظ، وتلغى ألفاتُ الوصل الواقعة في الدرَج، وألف التثنية التي لاقاها ساكن بعدها^(٤)، وغيرُ ذلك مما لا يلفظ به: وأن تنظر إلى نفوس الحركات مطلقة، دون أحوالها^(٥).

وهذه أبيات البحور السالمةُ الأجزاء، المُعرَّاتُها، كتبها على الصورة التي يجب أن يكون عليها التقطيع، اختصاراً للطريق إلى الوقوف على كيفيته.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) س : اصطلاح.

(٣) س : ولا ياءؤه ولا ألفه.

(٤) في حاشية الأصل : قوله : بعدها : لا حاجة إليه، لأن الساكن لا يلاقي

ألف التثنية إلا بعدها .

(٥) في حاشية الأصل : يعني : لا يقال في « سقى الله » : متعاعال . بل يقال :

مفاعيل

طويل (١) :

سقللا هر بعيام معمرن وإعجت مغاني هاسحجن منلوب لهططالا
مديد (٢) :

بينهممش بوبتن تصطليها فتيتن ماجنوني هاولا ماشخبخش شائلي
بسيط (٣) :

نارلقري أوقدو قصرنلغا شيكمو نيرانكم خيرها نارلقري موقده

(١) س : «سقى الله رب عبي أم عمر و، وإن عفت»

مغانها، سحجاً من الوابل، هططالا

تقطيعه : سقللا : فعولن ، هر بي أم : مفاعيلن ، معمرن : فعولن ،
وإن عجت : مفاعيلن ، مغاني : فعولن ، هاسحجن : مفاعيلن ، منلوب :
فعولن ، لهططالا : مفاعيلن ، . وفي الحاشية عن إحدى النسخ :
وإن محت .

وفي حاشية الأصل : «مفاعيلن يقع في عروض البيت المصروع من الضرب
الأول . أما في غير المصروع فلا . وإنما جاء بهذا البيت لأنه قصد أن يورد
على كل بحر بيتاً تاماً ، سواء أكان مستعملاً أم لا .»

(٢) س : «بينهم مشبوبة» ، تصطليها فتية ماجنونيها ولا يمثّل شخب الشائل
تقطيعه : بينهممش : فاعلاتن ، بوبتن : فاعلن ، تصطليها : فاعلاتن ، فتيتن :
فاعلن ، ماجنوني : فاعلاتن ، هاولا ، فاعلن ، مثلشخبخش : فاعلاتن ، شائلي : فاعلن .

(٣) س : «نار القري أوقدوا قصرنا لفاشيكوم نيرانكم خيرها نار القري موقده»
تقطيعه : نارلقري : مستعملن ، أوقدو : فاعلن ، قصرنلغا : مستعملن ، شيكمو :
فاعلن ، نيرانكم : مستعملن ، خيرها : فاعلن ، نارلقري : مستعملن ، موقده : فاعلن .

وافر^(١) :

وعندكمو مصادقن وقائنا فالكمو لدى حملا تائبو

كامل^(٢) :

وإذاصحو تفماقص صرعن ندن وكاءلم تشائلي وتكرري

هزج^(٣) :

لقد شافت كفلأحدا جأظمانو كاشاقت كيوملي نغربانو

رجز^(٤) :

(١) س: «وعندكم مصادق، من وقائنا، فالكم، لدى حملا تائب، ثبتت»
تقطيعه : وعندكمو : مفاعلتان ، مصادقن : مفاعلتان ، وقائنا : مفاعلتان ،
فالكمو : مفاعلتان ، لدى حملا : مفاعلتان ، تائبو : مفاعلتان . والبيت في
الأساس (ثبت) .

(٢) س: «وإذا صحوت فمافصرت عن ندى» وكاء علمت شائلي ، وتكرري
تقطيعه : وإذاصحو : متفاعلتان ، تفماقص : متفاعلتان ، صرعن ندن : متفاعلتان ،
وكاءلم : متفاعلتان ، تشائلي : متفاعلتان ، وتكرري : متفاعلتان . والبيت من
معلقة عنتره . الوافي ٨٣ وشرح التحفة ١٥٧ . وانظر الورقة ١٦ .

(٣) س: «لقد شافتك في الأحداج، أظمان» كاشاقتك ، يوم البين ، غربان
تقطيعه : لقد شافت : مفاعلتان ، كفلأحدا : مفاعلتان ، جأظمانو : مفاعلتان ،
كاشاقت : مفاعلتان ، كيوملي : مفاعلتان ، نغربانو : مفاعلتان . وفي حاشية
الأصل : «ويروي غيرلان» . انظر المعيار ٥٦ وشرح التحفة ١٩٢ .

(٤) س : «دار لسلمى، إذ سلمى جارة» ققر ، ترى آياتها مثل الزهبر
تقطيعه : دارنسل : مستفعلتان ، مى إذ سلمى : مستفعلتان ، مى جارتن : مستفعلتان ، =

دارنسل می‌دلسی می‌جارتن قفرنتری آیاتها مثلزبر
رَمَل (۱) :

آنساتن ناعمان فیخدورن قانلاتن بلعیونل فاراتی
سریع (۲) :

إننبعب دلقیسعن نجدنسارَ ما أنجدت أصحابو إللاغار
منسرح (۳) :

إنسلهما ملقرملل ذیزرتهو کالبحرلل ذیزخرو

= قفرنتری : مستفعلن ، آیاتها : مستفعلن ، مثلزبر : مستفعلن . انظر الورقة
۱۹ والوافي ۱۱۳ والتحفة ۱۹۶ واللسان (قطع) .

(۱) س : « آنسات » ، ناعمان ، فی خدورِ قانلات ، بالعیون ، الفاراتِ
تقطیعه : آنساتن : فاعلاتن ، ناعمان : فاعلاتن ، فیخدورن : فاعلاتن ، قانلاتن :
فاعلاتن ، بلعیونل : فاعلاتن ، فاراتی : فاعلاتن . وانظر الوافي ۱۳۲ .

(۲) س : « إن » ابن عبد القیس عن نجد سارَ ما أنجدت أصحابه إلا غارَ
تقطیعه : إننبعب : مستفعلن ، دلقیسعن : مستفعلن ، نجدنسار : مفعولات ،
ما أنجدت : مستفعلن ، أصحابو : مستفعلن ، إللاغار : مفعولات . وفي حاشية
الأصل : « ویروی : إن » تبغ عبد القیس . وغار أفصح من أغار .

(۳) س : « إن » الهمام القرم الذي زرته أفینته کالبحر ، الذي یزخر
تقطیعه : إنسلهما : مستفعلن ، ملقرملل : مفعولات ، ذیزرتهو : مستفعلن ، أفیتهو :
مستفعلن ، کالبحرلل : مفعولات ، ذیزخرو : مستفعلن .

خفيف (١) :

حلل أهلي ما بيندر ني فبادو لي وحتلت علويتن بسسخالي

[١] . مضارع (٢) :

رمتقلي يوحزوي بعينها فأصمتهو نافذات مننبلي

مقتضب (٣) :

خفت عبس عن أرضها فستبدلت قومنجار همبلمشا ياساغبو

مجت (٤) :

(١) س : « حلل أهلي ما بيندر ني فبادو لي ، وحتلت علوية ، بالسسخال
تقطيعه : حلل أهلي : فاعلاتن ، ما بيندر : مستفع ان ، ني فبادو : فاعلاتن ،
لي وحتلت : فاعلاتن ، علويتن : مستفع ان ، بسسخالي : فاعلاتن . والبيت
للأعشى . الوافي ١٥٣ وشرح التحفه ٢٥٢ .

(٢) س : « رمت قلي ، يوم حزوي ، بعينها فأصمتهو نافذات ، من النبيل
تقطيعه : رمتقلي : مفاعيلن ، يوحزوي : فاعلاتن ، بعينها : مفاعيلن ،
فأصمتهو : مفاعيلن ، نافذاتن : فاعلاتن ، مننبلي : مفاعيلن .

(٣) س : « خفت عبس عن جارها ، فاستبدلت قوماً ، جارهم بالمشايا ساغب
تقطيعه : خفت عبس : مفعولات ، عن جارها : مستفعان ، فستبدلت :
مستفعان ، قومنجار : مفعولات ، همبلمشا : مستفعان ، ياساغبو ، مستفعان .

(٤) س : « لاتسقي خمر عام ، واسقنيها دهرية ، عتقت ، في عهد آدم
تقطيعه : لاتسقي : مستفعان ، خمر عامن : فاعلاتن ، وسقنيها : فاعلاتن ،
دهريتين : مستفعان ، عتقت في : فاعلاتن ، عهد آدم : فاعلاتن . الوافي
١٧٧ . وفي الأصل عن إحدى النسخ : من عهد آدم .

لا تسقني خمرامن وسقنيها دهريتن عتقت في عهد آدم
متقارب (١) :

فأما تيمن تيمب نمرن فألفا هملقو مروبي نياما
ركض (٢) :

حاربو قومهم ثملم يرعوو لصصلا حللندي خيرهو راهنو

(١) س : « فأما تيمب ، تيمب بن مر ، فألفام القوم روبي ، نياما
تقطيعه : فأما : فعولن ، تيمن : فعولن ، تيمب : فعولن ، نمرن : فعولن ،
فألفا : فعولن ، هملقو : فعولن ، مروبي : فعولن ، نياما : فعولن . والبيت
لبشر بن أبي خازم . الوافي ١٨٣ وشرح التحفة ٢٨٣ - ٢٨٤ . وانظر الورقة ٢٣ .
(٢) س : « متدارك :

حاربوا قومهم ، ثم لم يرعوا للصلاح ، الذي خيرهُ راهنو
تقطيعه : حاربو : فاعلن ، قومهم : فاعلن ، ثملم : فاعلن ، يرعوو : فاعلن ،
لصصلا : فاعلن ، حللندي : فاعلن ، خيرهو : فاعلن ، راهنو : فاعلن . الوافي ١٩٧ .

(١)

فصل

وإذ قد فرغتُ عن ذكر الأصول وفروعها، وعن تركيب البحور،

(١) سقطت من الأصل. وفي حاشية س عن شفاء الفليل في علم الخليل لأبي بكر الأنصاري: «اعلم، وفقك الله، أن البيت من الشعر مشبه ببيت من الشعر، لأن بيت الشعر يحتوي على من فيه كاحتواء [بيت] الشعر على معانيه. ولقد أحسن أبو العلاء في قوله:

والْحُسْنُ يَظْهَرُ، فِي شَيْئَيْنِ، وَوَنَقْمُهُ
بَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ، أَوْ بَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ
ولذلك من التشبيه سمي ما يتور عليه الزحاف من الحروف أسباباً تشبيهاً بأسباب الخباء، وما لا يصل إليه الزحاف أوتاداً تشبيهاً بأوتاده. وسمي النصف الأول من البيت صدرًا، والنصف الآخر عجزاً. وسمي آخر جزء في الصدر عروضاً، تشبيهاً بمارضة الخباء، وهي الخشبة المرصاة في وسطه. غير أنه عدل بها عن فاعلة إلى فعول، لكثرة تكرارها، كما تقول: امرأة نؤوم، لأنه تكرر منها النوم. قال امرؤ القيس الشاعر:

ويُضْحِي فَتَيْتُ الْمَيْسِكِ فَوْقَ فَيْرَانِيهَا
نَوْومُ الْمُضْحِي، لَمْ تَنْتَلِيقْ عَنْ تَفْضُلِ
ومثلاً كان آخر جزء في المعجز يشبهها، من حيث كان كل واحد منهما آخر أجزاء المصراع، سمي ضرباً، أي: مثلاً. كما تقول: فلان ضرب فلان، أي: مثله.

فالعروض مؤنثة، والضرب مذكر. فإذا قلت: لهذا البحر عروض واحدة، فمناه أن العرب استعملت عروضه على حال واحدة. وإذا قلت: له عروضان، فمناه أن العرب استعملت عروضه على حالين: تارة على صفة كيت وكيت، وتارة على صفة كيت وكيت. فالتعداد راجع إلى الصفة، لا إلى الذات. =

والدوائر ، والأشعار بكيفية التقطيع ، لم يبق عليّ إلاّ سوق أبيات
الشواهد، ليُعرف بها الجائز في بناء كلّ بحر من غير الجائز، ولتستبين^(١)
مواقع الفروع المذكورة من الأصول.

وأقدم قبل أن أسوقها، ألقاباً شتى، لا بدّ من الإحاطة بها:

= وكذلك اتخاذ الضروب وتمدادها.

فصل : وللأعاريض والضروب ألقاب تخصها. فإذا قلت : عروض صحيحة ،
فمعناه أنها مساوية لأجزاء الحشو فيما يجوز ويمتنع من الزحاف . ونعني بأجزاء
الحشو ما عدا العروض والضرب . وإذا قلت : فصل ، فمعناه أنها
خالفت أجزاء الحشو ؛ بلزوم صحة ، أو تفيير ، أو جواز أحدهما . وإذا
قلت : سالمة ، فمعناه أنها سلمت من الزحاف . وإذا قلت : ممرّاة ، فمعناه
أنها سلمت من زيادات الملل التي هي الترفيل والتذييل والتسبيغ . وإذا
قلت : وافية ، فمعناه أن بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته ، من غير اشتراط
سلامتها . وإذا قلت : تامة ، فمعناه أمران : أنها سلمت من الزحاف ، وأن
بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته . وإذا قلت : مجزوءة ، فمعناه ذهب من بيتها
جزآن : جزء من آخر صدره ، وجزء من آخر عجزه . وإذا قلت :
مشطورة ، فمعناه ذهب شطر بيتها . وإذا قلت : منهوكة ، فمعناه ذهب ثلثا بيتها .
وإذا قلت : ضرب صحيح أو سالم أو معرّى أو واف أو تام أو مجزوء أو
مشطور أو منهوك ، فهو كما قدمنا في العروض . وإذا قلت : غالية ، فمعناه أنه
خالف أجزاء الحشو بلزوم صحة أو تفيير أو جواز أحدهما . فالغاية من الضروب
كالفصل من الأعاريض . وقد نضطر عند ذكر بعض الضروب إلى ذكر المهامد ،
وهو كل جزء من أجزاء الحشو خالف أمثاله بلزوم صحة أو تفيير .

(١) س : وليتبيين .

فأول أجزاء المصراع الأول صدر، وآخرها عروض^(١) . وأول أجزاء المصراع الثاني ابتداء، وآخرها ضرب^(٢) ، وعَجَزُ ، وقافيةٌ عند بعضهم . والمتوسط من الأجزاء في المصراعين حَشْوٌ . ولا يجوز الخرم، عند الأكثر، إلا في الصدر . وقد جوزوا في الابتداء، كقوله^(٣) :

فَلَمَّا أَنَايَ، وَالسَّمَاءُ تَبَاهُ
قُلْتُ لَهُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
وقد جمع الآخر الأمرين جميعاً، في قوله^(٤) :
لَكِنْ عُمَيْدُ اللَّهِ لَمَّا آتَيْتَهُ
أَعْطَى عَطَاءً، لَا قَلِيلًا، وَلَا نَزْرًا
والموفور: الذي لا خرم فيه .

(١) في حاشية الأصل : سمي عروضاً ، لأنها تقع في وسط البيت ، تشبيهاً بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة .

(٢) في حاشية الأصل : « سمي ضرباً ، لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه ، فصارت أواخر القصيدة متماثلة . فسمي ضرباً ؛ كأنه أخذ من قولهم : أضراب ، أي : أمثال . »

(٣) المقب العبدى . ديوانه ١١٩ والبيان والتبيين ٣ : ١٩٠ وأمالي المرتضى ٢ : ١٦٩ . والنهـاء : المطر . وتحت « قلت » في الأصل : « يعني : فقلت . وسقوط الفاء خرم . »

(٤) انظر الورقة ١٣ .

وأما الخزم^(١) بالزاي فلا يكون، بالاتفاق، إلا في الصدر^(٢). وهو زيادة حرف^(٣)، كقوله^(٤) :

وإذا أنت جازيتَ امرأ السَّوءِ فِعلُهُ أُتيتَ منَ الأخلاقِ ماليسَ راضياً
أو حرفين، كقوله^(٥) :

(١) في حاشية الأصل: «والخزم زيادة حرف أو حرفين من حروف المعاني على أكثر من حرف. نحو الواو وأو وبل وهل. وإنما جاءت هذه الزيادة في أوائل الأبيات، لأن الوزن إنما يستين في السمع. ويكثر عواره إذا مددت في البيت. قال صاحب العروض: جازت الزيادة في أوائل الأبيات، ولا يُمتد بها، كما زيد في الكلام حروف لا يمتد بها. نحو قوله عز وجل ﴿فبارحمة من الله﴾ المعنى: فبرحمة. ونحو قوله ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾. وأكثر ما جاء من الخزم بحروف المطف. فكأنك إنما تطف بيت على بيت. وإنما يحسب بوزن البيت بغير حروف المطف. قال امرؤ القيس:

وكانت تبيراً في عرّافين وبله كبير أناس، في بجاد، مزمّل
فقد رويت أبيات في هذه القصيدة بالواو. والواو أجود في الكلام، لأنك إذا وصفت قلت: كأنه الشمس، وكأنه الدر، [كان] أحسن من قولك: كأنه الشمس، كأنه الدر. لأنك إذا لم تطف لم يقيس أنك وصفته بالصفتين. فلذلك دخل الخزم.

(٢) في حاشية س عن الميار: «وقد يكون في أول الشطر الثاني. وهو يجوز

في جميع أنواع الشعر، إذا احتيج إليه». وهو في الميار ٢١.

(٣) في حاشية س عن الميار: «وأكثر ما يكون بحروف المعاني، نحو الواو

والفاء». وهو في الميار ٢٠ - ٢١. (٤) الوافي ٢١٠.

(٥) في حاشية الأصل: هذا من رابع الخفيف، زاد فيه قد، فنسقطه في التقطيع.

قَدْ فَاتِنِسِي، الْيَوْمَ، مِنْ حَدِيدٍ شِكَّ، مَا لَسْتُ مُدْرِكَهُ
أَوْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، كَقَوْلِهِ (١) :

إِذَا خَدِرْتَ رَجُلِي ذَكَرْتُكَ، يَا فَوْزُ، كَيْمَا يَذْهَبُ الْخَدَرُ [١٢]
أَوْ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، كَقَوْلِهِ (٢) :

أَشْدُدُ حَيَازِيْمَكَ، لَلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْمَا
فَإِذَا خَالَفَ الصَّدْرَ سَاثِرَ أَجْزَاءِ الْبَيْتِ (٣) بِخَرْمٍ أَوْ زَحَافٍ سَمِّيَ ابْتِدَاءً.

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : الْبَيْتُ مِنْ خَامِسِ الْمَدِيدِ، زَادَ فِيهِ إِذَا، نَسَقَطَهُ فِي
التَّقْطِيعِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « هَذَا قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَيْلَةَ اسْتَشْهَدَ :

أَشْدُدُ حَيَازِيْمَكَ لَلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْمَا
وَلَا تَجْزَعُ مِنْ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيْمَا .

انظُرِ الْوَاوِي ٢١٠ - ٢١١ وَشَرَحَ التَّحْفَةَ ٦٠ وَالْأَغَانِي ١٥ : ٢٢٩ وَالْأَسَاسُ
١ : ١٧١ وَمَرْوَجُ الذَّهَبِ ٤ : ٧١٥ .

وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ أَيْضاً :

« هَلْ تَذَكُرُونَ إِذْ تُقَاتِلُكُمْ إِذْ لَا يَضُرُّهُ مُعَدِّمًا عَدَمُهُ ؟

هَذَا يَخْرُجُ مِنْ خَامِسِ الْمَدِيدِ بِإِسْقَاطِ هَلْ وَإِذِ الثَّانِيَةِ . وَالْبَيْتُ لَطْرَفَةٌ .
دِيْوَانُهُ ١٥٠ .

(٣) س : « سَاثِرَ الْأَجْزَاءِ » . وَفِي الْحَاشِيَةِ عَنْ تَوْضِيْحِ الْخَزْرَجِيَّةِ لِابْنِ شَكَمٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ : الْجُزْءُ الْوَاقِعُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ مُخَالَفًا
لِلْحَشْوَةِ، بِاخْتِصَاصِهِ بِعَارِضٍ لَا يَجُوزُ ارْتِكَابُهُ فِي الْحَشْوَةِ، كَالْخَرْمِ فِي صَدْرِ
الْأَبْحَرِ الَّتِي يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ بِسْمِيَّ ابْتِدَاءً .

وإذا خالفت العروض سائر أجزاء البيت بنقصان^(١) أو زيادة لازمة سميت فصلاً^(٢). والضرب إذا كان كذلك سمي غاية^(٣). وإذا زيد على آخر الضرب زيادة ليست منه سمي زائداً. وإذا لم تلحقه هذه الزيادة سمي مُعَرَّي .

= وفي حاشية س أيضاً عن الميار: «متى اعتل جزء من آخر الحشو سمي اعتماداً. ويسمي عماداً أيضاً». وهو في الميار ٢٦ ناقصاً. وقد علق عليه في حاشية س عن توضيح الخرجية: «الاعتدال يطلق عند الجمهور على قبض فمولن في الطويل، إذا كان قبل الضرب المحذوف، يليه، وعلى سلامة فونه قبل الضرب الأبتد في المقارب».

(١) س: وإذا خالف بنقصان.

(٢) تحتها في الأصل: «كما في مربع الكامل، فإنه علم بالاستقراء». وفي حاشية س عن توضيح الخرجية: الفصل هو العروض المخالفة لحشو البيت، لبناؤها على ما لا يكون فيه صحة واعتلال، كما في مفاعيلن في عروض الطويل، للزوم القبض لها، وعدم لزومه في الحشو، ومستفعلن في عروض المنسرح، لعدم جواز خيلها، مع جوازه في الحشو.

(٣) في حاشية س عن الميار: «متى اعتلت العروض... غاية». وهو في الميار ٢٦. وفيها أيضاً عن توضيح الخرجية: «التاية في الضروب كالفصل في الأعراب. وأكثر الضروب غاية، لبناء الضرب على ما لا يصح دخوله في الحشو».

وإذا توالى في الضرب^(١) أربع حركات^(٢) واقعة بين ساكنين ،
 كـ « فَعَلَّتُنْ » إذا وقعت ضرباً بعد جزء آخره نون ساكنة ، كقولك :
 مستفعلن فماتن ، فد « فَعَلَّتْ » أربع حركات متوالية ، قد توسطت بين
 نونين ساكنين ، سمي^(٣) المتكاس^(٤) . وإذا توالى فيه ثلاث حركات^(٥) ،
 بين ساكنين ، كـ « مفاعلتن » و « مفتعلن » ، سمي^(٦) المتراكب^(٧) .
 وإذا توالى فيه متحركان بين ساكنين ، كـ « متفاعلتن » ، سمي^(٨) المتدارك^(٨) .
 وإذا كان فيه حرف متحرك بين ساكنين ، كـ « مفاعيلن » ، سمي^(٩) المتواتر^(٩) .
 وإذا اجتمع فيه ساكنان ، كـ « مستفعلان » ، سمي^(١٠) المترادف^(١٠) .

-
- (١) في حاشية الأصل : قيل : الضرب أسفل الخيمة ، فشبه ضرب البيت به .
 (٢) في الأصل : متحركات .
 (٣) س : سميت .
 (٤) في حاشية الأصل : « يقال : تكاوست الخيل ، إذا ركب بعضها بعضاً .
 وسمي بذلك لأنه أكثر ما يجتمع في القافية من الحركات . والتكاس : اجتماع
 الإبل وازدحامها على الماء . »
 (٥) في النسخين : متحركات .
 (٦) س : « يسمى . » وكذلك الحال فيما يلي من الكلام .
 (٧) في حاشية الأصل : قوله سمي المتراكب إنما سمي بذلك لأنه لما اتصلت
 حركاته فكأنها ركب بعضها بعضاً .
 (٨) تحتها في الأصل : لأن حركتيه قد تداركتا .
 (٩) تحتها في الأصل : لتواتر الحركة والسكون وتتابعهما .
 (١٠) تحتها في الأصل : لترادف الساكنين فيه . وهو اتصالهما وتتابعهما .

وكلّ واحد من العروض^(١)، والضرب، إذا خالف الحشو بسلامة أو زحاف سمي معتلاً. وكذلك المصراع^(٢) الذي يقع فيه. وإذا كان^(٣) مثل الحشو ممي البيت حشواً.

وإذا سلم العروض والضرب من الانتقاص، وهو الحذف اللازم^(٤)، سمي الصحيح. وكل جزء سقط ساكن سببه، أو سكتن متحرّكه، سمي مُزاحفاً^(٥). وإلاّ فهو سالم. وكل جزء ترك فيه حرفان منه

(١) في حاشية س عن توضيح الخرجية : «الموفور اسم للجزء الذي كان يجوز أن يجرم لكنه ما حرم. والسالم اسم للحشو الذي مرى عن دخول الزحاف الجائر فيه. والصحيح اسم لجزء العروض أو الضرب إذا سلم بما لا يقع في الحشو، كالقصر والقطع. والمرئى اسم للضرب الذي سلم من زيادة يجوز دخولها فيه، وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ».

وفيها عن الميار : «كل جزء لزم مثلاً واحداً فهو جامد». وهو في الميار ٢٦. وفيها عنه أيضاً «المقتل... أو السلامة». وهو فيه ٢٦.

(٢) في حاشية الأصل : «قوله وكذلك المصراع أي : كذلك يسمى المصراع الذي يقع فيه معتلاً»، كما يسمى ذلك العروض والضرب المخالف للحشو معتلاً».

(٣) تحتها في الأصل : أي العروض والضرب.

(٤) تحتها في الأصل : أي بناء البيت عليه كما في الطويل.

(٥) تحتها في الأصل : فعلم منه أن الزحاف لا يطلق إلاّ على التثنية الذي وقع في السبب.

زائدان على الاعتدال فهو المتمم، كما جاء « فاعلاتن » في الضرب الأول من الرمل، وعروضه « فاعلن ».

ويسمى المصراع الأول صدرًا وعروضًا، والثاني عجزًا وضربًا، وقافية عند بعضهم.

وكل مصراع يستوفي دائرته فهو التام^(١). وإذا لم يأت الانتقاص على جميع جزئه الأخير^(٢) فهو الوافي^(٣). وإذا أتى عليه فهو المجزوء. وإذا أتى على جزأين منه فهو المنهوك^(٤). والبيت المعتدل: الذي استوفى مصراعه

(١) في حاشية س عن المعيار: « التام كل ما كان .. من الطويل ». وهو في المعيار ٢٦ - ٢٧.

(٢) تحتها في الأصل: « أي: الأخير من كل واحد من نصفي البيت . أعني المروض والضرب ».

(٣) في حاشية س عن المعيار: « وكل ما كان ... يسمى الوافي ». وهو في المعيار ٢٧ بمبارة مخالفة.

(٤) في حاشية الأصل: « قوله فهو المنهوك غير مستقيم، فإن المنهوك هو الذي ذهب ثلثاه وبقي منه جزآن. فإن جعلت الضمير في « منه » عائدًا على نصف البيت، أي: وإذا أتى الانتقاص على جزأين من كل نصف من البيت استقام. والمبارة الصحيحة أن يقال: « وإذا أتى منه جزآن فهو المنهوك ». قلت: الضمير في « منه » عائد على « كل مصراع »، فلا إشكال.

من خير خُلف بين أجزأهما. والمشطور: الذي ذهب شطره^(١). والمخّاع:
مسدّسُ البسيط. والمراقبة^(٢) بين الحرفين: ألاَّ يجوز سقوطهما، ولا

(١) في حاشية الأصل: «قول النبي:

ما أنتِ إلاَّ إصبغُ، دَمِيَتْ
وفي سَبِيلِ اللَّهِ ما لَقِيَتْ.»

انظر المقد ٥ : ٢٨٣ .

(٢) في حاشية س عن توضيح الخزرجية: «فصل في المعاقبة والمراقبة والمكانفة:

فالمعاقبة أن يجتمع سببان لا يجوز مزاحمتها جميعاً، بل يجب أحد الأمرين:
إما سلامتهما، أو سلامة أحدهما. ويسمي المروضيون ما زوحف أوله من
الأجزاء، لسلامة ما قبله، صدرأ، كفاعلاتن فَعَلَيْن، وما زوحف آخره،
لسلامة ما بعده، عجزأ، كفاعلاتن فاعلن، وما زوحف أوله لسلامة
ما قبله، وآخره لسلامة ما بعده، طرفين، كفاعلاتن فَعِلَاتن فاعلن.
فالمعاقبة تكون في تسعة أبحر: المنسرح، وهي فيه في مستفعلن بعد مفعولات،
فتتاقب فاؤه سينه. والرمل، وهي فيه بين نون فاعلاتن وألف الجزء الذي
بعده. والوافر، وهي تتصور فيه بأن يُعصب مفاعلتن، فيصير مفاعيلن،
فتتاقب الياء والنون. والمزج، وهي فيه بين ياء مفاعيلن ونونه. والخفيف،
وهي فيه بين نون مستفعلن وألف فاعلاتن. والطويل، وهي فيه بين ياء
مفاعيلن ونونه. والكامل، وهي تتصور فيه بأن يضم متفاعلن، فيصير
مستفعلن، فتتاقب الفاء السين. والجهت، وهي فيه بين نون مستفعلن وألف
فاعلاتن. والمديد، فتتاقب فيه نون فاعلاتن ألف فاعلن الذي بعده. وإذا
سلم جزء من الزحاف للمعاقبة، وهو سائغ فيه، سمي ذلك الجزء بريثاً.

والمراقبة ألاَّ يزاحف السببان المجتمعان معاً، وألاَّ يسلمنا من الزحاف، =

ثبوتها مما^(١)، كما في فاء «مفعولات» وواوها في المقتضب. والمعاينة^(٢):
ما يجوز ثبوتها مما، ولا يجوز سقوطها مما، كما بين سببي «مفاعيلن»
في المضارع.

= بل لا بد من مزاحفة أحدهما وسلامة الآخر. وهي تكون في مبادئ
السطور الأربعة من مجري المضارع والمقتضب. فالرابعة ثابتة في جميعها.
والمكانفة جواز سلامة السببين المجتمعين مما، ومزاحفتها مما، وسلامة
أحدهما ومزاحفة الآخر. وهي تدخل في أربعة أبحر: السريع، والمنسرح،
والبسيط، والرجز. وإنما تدخل في الأجزاء التي كملت ولم تنقصها الملل،
كضرب العروض الأولى من المنسرح، لأن الطي لازم له. فاعمل في تلك
الأجزاء ما تريد مما تقدم. والله أعلم.

(١) س : سقوطها مما .

(٢) في حاشية س عن المييار: «كل جزء يجوز فيه المعاينة فسلم منها يسمى
بريثاً». وهو في المييار ٢٧ وقد صحف «البريء»، فجعل: «المرى».

أبيات التواهد

الطويل

هو ^(١) في البناء ^(٢) مثنى، كما هو في الدائرة. وله عروض واحدة مقبوضة ^(٣)، وضروبها ثلاثة:

السالم ^(٤): مقبوض العروض سالم الضرب ^(٥):

أَبَا مُنْذِرٍ، كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي، وَلَا عَرِضِي

(١) سقطت من الأصل.

(٢) فوقها في الأصل: «أي: في استعمال العرب العرباء». وفي الحاشية: «البناء في عباراتهم يريدون به ما بني عليه الشعر، دون ما هو في الدائرة. تقول: هو في البناء كذا، وفي الدائرة كذا».

(٣) سقطت من الأصل. وفي حاشية س عن الميار: «وله عروض واحدة وافية مقبوضة.. لجودها». وهو في الميار ٢٩.

(٤) سقطت من س.

(٥) في حاشية س: «البيت لطرفة بن العبد يخاطب النعمان بن المنذر، وقد حبسه ليقته، لهجو بلغه. وكان قد هجاه المنلس الشاعر أيضاً، فكتب لها صحيفتين، وختمها لئلا يعلما ما فيها. وهو أول من ختم الكتاب. فأعطاهما إياها، وقال لها: امضيا بهما إلى عاملي بالحيرة. فإني أمرته لكذا بمطيسكا إياها. وكان أمره بقتلها. [ففض] المنلس صحيفته ففرغ ما فيها فهرب. ومضى طرفه إلى العامل فحبسه، وقال هذا البيت، وهو في =

مقبوض العروض والضرب^(١) :

سُتَبْدِيكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

مقبوض العروض محذوف الضرب^(٢) :

أَقِيمُوا، بَنِي النَّعْمَانِ، عَنَّا صُدُورَ كَمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا، صَاغِرِينَ، الرَّؤُوسَا
و«فعلون» الواقع^(٣) قبل الضرب المحذوف، لا يكاد يجيء إلا مقبوضاً^(٤)،
كقوله^(٥) :

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصَحَّةٌ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصَحَّةٌ بِلَيْبٍ

= السجن، يخاطب عمرو بن هند، ولقبه النعمان. وبعد هذا البيت :

أَبَا مُنْذِرٍ، أَفْنَيْتَ، فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَانِيكَ، بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ.

وانظر الوافي ٣٧ وشرح التحفة ٩٢ - ٩٣ .

(١) البيت من معلقة طرفة. الوافي ٣٨ وشرح التحفة ٩٢ - ٩٣ .

(٢) البيت ليزيد بن خذاق. الوافي ٣٩ وشرح التحفة ٩٢ - ٩٣ . وفي حاشية

س عن المييار : «الردف لازم... عن المحذوف». وهو في المييار ٣٠ .

(٣) في حاشية س عن إذهاب العروض : «وسلامة هذا الجزء مستبحة. وأما

في هذا الموضع من الطويل فسلامة فعلون أحسن من قبضه» .

(٤) في حاشية الأصل : «لأنه إذا لم يكن مقبوضاً يكون الضرب فعلون وحشوه

فعلون. فغيروا الحشو بالقبض، ليكون اختلاف بين الحشو والضرب، لأن

مبنى الدائرة على الاختلاف» .

وفي حاشية س عن المييار : «وهذا الضرب... يليه». وهو في المييار ٣٠ .

(٥) البيت لأبي الأسود الدؤلي. الوافي ٤٦ وشرح التحفة ١٠٠ .

ولا يجوز الحذف ، في سائر الأجزاء ، إلا أن يكون البيت
مصرعاً ، فيقع^(١) في عروضه . وقد جُوِّز في عروض البيت ، غير
المصرع ، كقوله^(٢) :

جَزَى اللهُ عَبْسًا، عَبَسَ آلَ بَيْضِ جَزَاءَ الْكِلَابِ النَّابِحَاتِ ، وَقَدْ فَعَلَ
وقد رُوِيَ عن المفضل قوله^(٣) :

نِيَابُ بَنِي عَوْفِ طَهَارَى ، نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ، عِنْدَ الْمَشَاهِدِ ، غُرَانٌ
المُزَاحِفُ^(٤) : مقبوض^(٥) :

أَنْطَلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ ، وَعَامِرٌ ، وَأَبُو سَعْدِ ؟

(١) تحتها في الأصل : « الحذف » . يريد : فيقع الحذف .

(٢) النابذة الذيباني . الوافي ٤١ وشرح التحفة ٩٣ - ٩٤ .

(٣) البيت لامرئ القيس . الوافي ٤٠ وشرح التحفة ٩٣ - ٩٤ . وفي حاشية

الأصل : « يرويه الأخفش موقوفاً ، ويحتج به على ضرب رابع ، لأن عند

الكل الضروب المطولة ثلاثة ، إلا عنده . فإنه يدعي ضرباً رابعاً ، وهو

فمولان . وإن رويت غرّان^١ بالتحريك فهو على الدائرة عند الكل ، .

وغرّان : جمع أغرّ . وهو الأبيض .

(٤) س : الزحافات .

(٥) الوافي ٤٤ وشرح التحفة ٩٩ - ١٠٠ واللسان (مطر) . وبيشة : مأسدة .

وفي حاشية س عن الميار : « القبض في خماسيه ... والترم » . وهو في الميار ٣٠ .

مكفوف^(١) :

شاقَتَكَ أَحْداجُ سُلَيْمَى ، بِعَاقِلٍ فَمَيْنَاكَ ، لِلْبَيْنِ ، تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ

أُزْم^(٢) :

هَاجَكَ رَبيعٌ ، دَارِسُ الرِّسْمِ بِالثَّلْوَى لأَسْمَاءَ ، عَفَى آيَهُ المُورُ ، وَالقَطْرُ

أُتْلَم^(٣) :

لَكِنَّ عبدَ اللَّهِ لَمَّا أُتِيَتْهُ أُعْطِيَ عَطَاءً ، لا قَلِيلًا ، ولا نَزْرًا

(١) تحتها في الأصل : «أخرم أتلّم» . وانظر الوافي ٤٤ - ٤٥ وشرح التحفة

١٠٠ . والأحداج : جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء . وعاقل : اسم موضع .

(٢) الوافي ٤٥ وشرح التحفة ١٠٠ واللسان (عفا) . وعفَى : درس وعفا . والمور : الغبار المتردد .

(٣) مضى البيت في الورقة ١١ برواية مخالفة . وفي حاشية س : «أتلّم : لا يكشف الغمَاء إلا ابن خُرَّةٍ بِرَى غَمَرَاتِ المَوْتِ ، ثُمَّ يَزُورُهَا» .

المريد

هو^(١)، في البناء، على نوعين: مربع ومسدس.

المسدس السالم: العروض الأولى وضربها واحد^(٢)، كقوله^(٣):

يا لبكر، أنشروا لي كليليا يا لبكر، أين أن الفرار؟

سالم^(٤) العروض والضرب.

العروض الثانية^(٥) عروضها واحدة وضربها ثلاثة:

مخوف العروض مقصور الضرب^(٦):

(١) في حاشية الأصل: «اعلم أن المديد، وإن كان في الدائرة ممتثنا، لم تستعمله

العرب إلا مسدسا. وله ثلاث أعاريض وستة أضرب».

وفي حاشية س عن المعيار: «وله ثلاث أعاريض... الكف». وهو

في المعيار ٣٣.

(٢) س: وضربها واحد سالم.

(٣) مهلهل بن ربيعة. الوافي ٤٧ وشرح التحفة ١٠٧ والأغاني ٥: ٥٩ وأخبار

المراقبة ٥٣. وأنشروا: أعيدها إلى الحياة.

(٤) سقط «سالم... وضربها ثلاثة» من س.

(٥) في حاشية س عن المعيار: «العروض الثانية... من الخبن». وهو في

المعيار ٣٣ - ٣٤.

(٦) الوافي ٤٩ وشرح التحفة ١٠٧ واللسان (قصر).

لَا يَنْفَرْنَ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

محذوف العروض والضرب^(١): [١٤]

اعْلَمُوا أَنِّي ، لَكُمْ ، حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ ، أَمْ غَائِبًا

محذوف العروض أبتَر الضرب^(٢):

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ أُخْرِجَتْ ، مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

محذوف العروض والضرب ، مخبونهما^(٣):

لَلْفَتَى عَقْلٌ ، يَمِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

محذوف العروض مخبونها ، أبتَر الضرب^(٤):

(١) الوافي ٤٩ وشرح التحفة ١٠٨ .

(٢) الوافي ٥٠ وشرح التحفة ١٠٨ وأخبار النساء ٨٤ واللسان (بتر) و (قطع)

و (كيس) . وفي حاشية الأصل : رجل أذلف : مستوي الأنف .

(٣) البيت لطفرة . الوافي ٥١ وشرح التحفة ١٠٨ .

(٤) في حاشية س عن ابن هشام : البيت لمدي بن زيد . وقبله :

يَا لُبَيْبِي ، أَوْقِدِي النَّارَا إِنَّهُ مَنْ تَهَوَّنَ قَدْ جَارَا

رَبِّ نَارٍ بَيْتِ أَرْمَقُهَا تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّةُ ، وَالنَّارَا

عِنْدَهَا ظِيٌّ ، يُؤَثِّرُهَا عَاقِدًا ، فِي الْجِيدِ ، تَقْصَارَا

تقضم بالضاد المعجمة أي : تأكل . والنار : نوع من الشجر له دهن .

والتقصار بكسر التاء : قلادة . ولبيبي : اسم امرأة [وهو اسم ابنة] إبليس ،

وبها يُكنى . وانظر الوافي ٥٢ وشرح التحفة ١٠٨ .

رَبُّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ ، وَالنَّارَا
وَعَنِ الْكِسَائِيِّ^(١) أَنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِنَ الْبَسِيطِ^(٢) ، بِالِإِقَاءِ « مُسْتَفْعَلِن »
مِنْ صَدْرِهِ .

المُسَدَّسُ الْمُزَاحَفُ : مَجْبُونٌ^(٣) :

وَمَتَّى مَايَعِ ، مِنْكَ ، كَلَامًا يَتَكَلَّمُ ، فَيُجْبِكُ بِمَقَلٍ
مَكْفُوفٍ^(٤) :

(١) فِي النُّسخَيْنِ : « وَعَنِ السَّكَاكِيِّ » . وَالتَّصَوُّبُ مِنَ الْمَفْتَاحِ ٢٨١ . وَفِي حَاشِيَةِ
الأَصْلِ : « وَعَنِ الْكِسَائِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، أَنَّهُ حَمَلَ هَذَيْنِ الضَّرِيئَيْنِ - أَعْنِي فَعْلِنَ
وَفَعْلُنَ - عَلَى الْبَسِيطِ ، بِالِإِقَاءِ مُسْتَفْعَلِنَ مِنَ الصِّدْرِ وَالْقَطْعِ ، أَحَدَهُمَا بِفَاعِلِنَ
مُسْتَفْعَلِنَ فَعْلِنَ ، وَالْآخَرَ بِمُسْتَفْعَلِنَ فَعْلُنَ . لَكِنِ الْإِفْتِتَاحُ بِتَرْكِ الأَصْلِ ،
لَا لِمُضْرَبٍ مُوجِبَةٍ ، كَالْمُخْرَمِ أَوْ الْخُزْمِ ، غَيْرِ مُنَاسِبٍ . فَلْيَتَأَمَّلْ » . وَقَدْ ضَرَبَ
عَلَى كَلِمَةِ « الْكِسَائِيِّ » ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا « السَّكَاكِيُّ » ، وَصَحَّحَ عَلَيْهَا . وَهُوَ وَمِنْهُ . انظُرْ
الْمَفْتَاحَ ٢٨١ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الأَصْلِ : « مِثَالُهُ :

يَا صَاحِبِي ، لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيشُ بِهِ فِي أَمْرِهِ ، حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
وَمِثَالُ الثَّانِي :

قَوْلَا لَهَا : رَبُّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمُقُهَا إِنَّ أَوْقَدَتْ تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ ، وَالنَّارَا .
(٣) الوَاقِي ٥٤ وَشَرَحَ التَّحْفَةَ ١١٢ . س : « زَحَافُ المُسَدَّسِ المَجْبُونِ » . وَفِي
الْحَاشِيَةِ عَنِ المِيعَارِ : « الخَبْنُ فِي حَشْوِهِ ... الَّذِي يَلِيهِ » . وَهُوَ فِي المِيعَارِ ٣٤-٣٥
(٤) الوَاقِي ٥٥ وَشَرَحَ التَّحْفَةَ ١١٢ . س : المَجْبُونُ .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ ، مَا اتَّقُوا ، وَاسْتَقَامُوا
عَجَزَ وَطَرْفَانَ (١) :

لَمَنْ الدِّيَارُ ، غَيْرَهُنَّ كُلُّ دَانِي الْمُزْنِ ، جَوْنِ الرَّبَابِ ؟
المربّع : جاء لأهل الجاهلية عليه غيرُ شعر (٢) . إلا أن الخليل (٣)
أغفله (٤) :

يَا لَبَكْرٍ ، لَا تَنْوَا لَيْسَ ذَا حِينَ وَنَى

(١) الوافي ٥٥ وشرح التحفة ١١٢ - ١١٣ . س : « المعجز والطرّفان » . وفي
الحاشية عن إحدى النسخ : « كلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ » . وفي
حاشية الأصل : « قوله ، لَمَنْ دَانِي الْمُزْنِ وَرَهْنُ كِلَاهِمَا فَعَلَاتُ مُشْكُول . فقول
الزختمري إنه عجز صحيح ، وقوله طرفان خطأ ، لأنه لم يزاحف فيه إلا
جزآن . ففاعلاتن الأولى شككت ، فخبنا لغير معاينة ، إذ ليس قبلها شيء .
وكفها لمعاينة . فهو زحاف المعجز . وفاعلاتن الثانية خبنا لغير معاينة ،
إذ ليس بين نون فاعلن وألف فاعلاتن معاينة . وكفها لمعاينة . فهو زحاف
المعجز أيضاً . فليس فيه طرفان » .

والزنن : جمع مزنة ، وهي السحابة تحمل الماء . والجون : الأسود .
والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم كأنه الذوائب .

(٢) في حاشية الأصل : « أي : جاء كثيراً . كقولك : فعلته غير مرة ، أي : مراراً » .

(٣) في حاشية الأصل : « قلت : فيه نظر ... الخليل رحمه الله جعل الكل بيتاً
واحداً مثنياً » .

(٤) العيار ٦٢ ومروج الذهب ٤ : ٣٩ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠ والفتاح ٢٨٩ .

دَارَتْ الْحَرْبُ رَحًا فَادْفَعُوهَا ، بِرَحَا
بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي تَرَكْتَ قَوْمِي سُدَى

* *

طَافَ ، يَبْغِي نَجْوَةً مِّنْ هَلَكَ ، فَهَلَكَ^(١)

وهو^(٢) عند الزجاج من مجزوء الرمل، المحذوف العروض والضرب. قال:
وأكثر ما رأته جاء في هذا^(٣) «فَعَلِنُ»^(٤).

(١) البيت لأم السليك أو لأم نابط شراً. شرح الحماسة للتبريزي ٤ : ٣٧٩ و٢ :

٣٧٠ ولباب الآداب ١٨٣ والمختار من شعر بشار ١٣٣ والمقد ٣ : ١٢٧

و ١٩١ و ٤ : ١١ .

(٢) س : «فهو». وفي حاشية الأصل : «حمله على المديد أولى من حمله على

الرمل، لأنك متى قدرت أن تحمل بجرأ على بحرٍ هو سالم أولى من أن

تحمله على بحر، وهو يكون في تلك الحال مغيراً» .

(٣) س : والضرب وأكثر ما رأيت في هذا .

(٤) في حاشية س عن المعيار : «فصل في شواذ المديد... قتيلاً» . وهو في

المعيار ٣٥ - ٣٦ .

البسيط

هو ^(١)، في البناء، على نوعين: مثنى، ومسدس. وهو المخلع الذي

ذكرنا.

المثنى السالم: مخبون العروض والضرب ^(٢):

يا حارِ، لا أرمينُ منكم، بداهيةٍ لم تلقها سُوقَةٌ، قبلي، ولا ملكُ

مخبون العروض مقطوع الضرب ^(٣):

قد أشهدُ الغارةَ الشعواءَ تحمليني جرداءَ معرُوقةَ اللَّحيينِ سُرحُوبُ
ولا يجوز مكان العين في «فَعَلُنْ» إلاّ التليين. وهو أن يكون ألفاً

(١) في حاشية س عن الميار: وله ثلاثة أعرابض... مثلها غاية. وهو في

الميار ٣٧ - ٣٨.

(٢) في حاشية س عن شرح الشواهد: البيت لزهير بن أبي سلمى من قصيدة

من البسيط، يخاطب بها الحارث بن ورقاء الصيداوي. والشاهد في قوله

يا حارِ، حيث رخم على لغة من يحذف آخر الاسم ويبقى الباقي على ما كان

عليه. ولا أرمين مجهول مجزوم بالنهي. كذا والداهية: المصيبة. والسوقة بالضم:

كل من كان دون الملك. وانظر الوافي ٥٧ وشرح التحفة ١٢٣.

(٣) البيت لأبراهيم بن بشير الأنصاري. الوافي ٥٨ وشرح التحفة ١٢٣.

والجرداء: الفرس القصيرة الشعر. والمروقة اللحيين: القليلة لحم الخدين.

والسرحوب: الطويلة المشرفة.

أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً^(١) .

المُثَمَّنُ الْمُزَاحَفُ : مَجْبُوزٌ^(٢) :

لَقَدْ خَلَّتْ حِقَبٌ، صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ غَيْرًا، وَأَعْقَبَتْ دُؤَالًا

مَطْوِيٌّ^(٣) : [١٥]

ارْتَحَلُوا غُدُوءًا، وَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا فِي زُمْرٍ مِنْهُمْ، تَتَّبِعُهَا زُمْرٌ

مَجْبُوزٌ^(٤) :

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ، وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

المُسَدَّسُ السَّالِمُ العَرُوضُ، وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أُضْرِبُ^(٥) :

إِنَّا ذَمَمْنَا، عَلَى مَا خَيَّلَتْ، سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ

(١) في حاشية الأصل : « معنى هذا الكلام أن هذا الضرب لا يقع إلا مردفًا .

والردف ألف أو واو أو ياء ساكنة تجاور حرف الروي . » .

(٢) تحتها في الأصل : « أي جميع أجزائه . » س : « زحاف المثنى المخبون . » .

وانظر الوافي ٦٣ وشرح التحفة ١٣٣ - ١٣٤ .

(٣) الوافي ٦٤ وشرح التحفة ١٣٣ - ١٣٤ . وفي حاشية س عن إحدى

النسخ : « فأنطلقوا عصبًا . »

(٤) الوافي ٦٥ والمفتاح ٢٨٣ .

(٥) س : « السالم العروض مذل الضرب . » ونسب البيت إلى الأسود بن بمر .

ديوانه ٣٠٩ والوافي ٥٩ وشرح التحفة ١٢٤ . وفي حاشية س عن إحدى

النسخ : « سعد بن قيس وزيداً من تميم . » وفي حاشية الأصل : « أي :

ذمنا على حال . وتحقيقه : على ما تخيله الحال والنفس ... » .

سالم العروض مزال الضرب (١) .

سالم العروض والضرب (٢) :

ماذا وقوفي على ربيع ، خلا مخلولق ، دارس ، مُستمجِم ؟

سالم العروض مقطوع الضرب (٣) :

سيرُوا مَعًا ، إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، بَطْنِ الْوَادِي

مقطوع العروض والضرب (٤) :

مَا هَيْجَ الشُّوقِ ، مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتِ قِفَارًا ، كَوَحِي الْوَاحِي

العروض الثانية، ولها ضرب واحد (٥) .

(١) سقط «سالم العروض مزال الضرب» من س .

(٢) البيت للمرقش . الوافي ٦٠ وشرح التحفة ١٢٤ وديوان الأسود بن يعفر

٣٠٩ واللسان (خلع) وتهذيب اللمعة ١ : ١٦٥ . والمخلولق : اللاطيء بالأرض .

(٣) الوافي ٦١ وشرح التحفة ١٢٤ . س : « سيروا غداً » . وتحتها عن إحدى

النسخ : ماً .

(٤) الوافي ٦٢ وشرح التحفة ١٢٥ - ١٢٦ . وتحت «قفاراً» في س عن

إحدى النسخ : «دماراً» . وفي الحاشية عن الميار : «وهذا البيت يسمى

المطَّع ، لاختلال وتدي قاعدتيه . واختلف .. وهو الأشبه » . وهو في الميار ٣٨ .

وفي حاشية الأصل : «وعن الخليل أن العروض المقطوعة لا تجامع غير

الضرب المقطوع . والسكاكي يروي خلاف ذلك ، وهو شمر لأمريء القيس :

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سِجَالٌ كَأَنَّ شَأْنَهُمَا أَوْشَالٌ .

(٥) سقط السطر من س . وعليه في الأصل إشارة إقحام .

المسدس المَزاحَف : مطوي^(١) :

يا بِنْتَ عَجَلانَ ، ما أَصْبَرَنِي على خُطُوبٍ ، كَنَحْتِ بِالقَدُومِ !
مذال مَجْبُونُ الضَرْبِ^(٢) :

إِنِّي لَمَشْنُ عَلَيْهِا ، فَاسْمَعُوا فِيها خِصالٌ ، تُعَمِّدُ ، أَرْبَعُ
مَجْبُولُ الضَرْبِ^(٣) :

ماذا تَدَكَّرْتَ مِنْ زَيْدِيَّةٍ بِيَضاءِ ، حَلَّتْ جَنْبُوبَ مَلَلٍ ؟
مَكْبُولُ المَرُوضِ والضَرْبِ^(٤) :

(١) البيت للقرش الأصغر . شرح اختيارات المفضل ١١٠٩ . س : زحاف

المسدس المطوي : يا ابنة عجلان يا اصطبري .

(٢) فوق «مَجْبُون» في الأصل : «أَي : ضربه فحسب . ورواه أبو زكرياء :

فيها خِصالٌ حِسانٌ أَرْبَعُ» . انظر الوافي ٦١ . وفي حاشية س عن المعيار :

«الخبين في المديد... قبيح» . وهو في المعيار ٣٨ - ٣٩ .

(٣) س : «جُيُوبَ مَلِكٍ» . وملل : اسم موضع .

(٤) البيت لطيع بن إلياس . حساسة البحري ١٩١ والوافي ٦٧ وشرح التحفة

١٣٤ . وفي حاشية س عن إذهاب المروض : «وقد يجتمع في عروض البسيط

المسدس الخبن والقطع والحذف ، ويسمى السقم ، كقوله :

إِنَّ شِواءَ ، وَنَشِواءَ وَخَبَبَ البازلِ ، الأُمُونِ

إِنَّ شِوا : مفتعلن . أصله مستفعلن ، فطوي . أَنْ ونَش : فاعلن . وتَنْ :

فَعَلَّ . أصله مستفعلن ، فخبين فصار متفعلن . وقطع فصار متفعل . وحذف =

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيثًا ، إِلَى الْخِضَابِ
 مَجْبُونٌ مِثَالٌ (١) :

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْتُمْ يَوْمًا ، إِذَا مَاذُقْتُمُ الْمَوْتَ ، سَوْفَ تُبْعَثُونَ
 مَطْوِيٌّ مِثَالٌ (٢) :

يَا صَاحِ ، قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءُ مَا كَانَتْ تُمْنِيكَ ، مِنْ حُسْنِ وَرِصَالِ
 مَجْبُولٌ مِثَالٌ (٣) :

هَذَا مَقَامِي ، قَرِيبًا مِنْ أَخِي كُلُّ امْرِئٍ قَائِمٌ مَعَ أُخِيهِ (٤)

= فصار مَتَّفٌ ، فقلنا فيه : فَعَمَلٌ ، . وعلق على « كقوله » بما يلي : « أي :

قول سلهي بن ربيعة الضبي المامري » ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٤٠ .

(١) الوافي ٦٥ وشرح التحفة ١٣٣ - ١٣٤ .

(٢) الوافي ٦٦ وشرح التحفة ١٣٤ .

(٣) الوافي ٦٦ والمفتاح ٢٨٣ .

(٤) في حاشية س عن المعيار : « قد شد تام البسيط ... فالما كان دوني » . وهو

في المعيار ٣٩ - ٤١ .

الوافر

هو^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس ومرربع.

والمسدس السالم: مقطوف العروض والضرب. العروض واحدة

وضربها واحد^(٢):

لنا غنمٌ ، نُسَوِّقُهَا ، غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصْبِيُّ^(٣) [١٦]
ولا يجوز في «فمولن» هذا زحاف^(٤). ومثل قول الخطيئة^(٥):

فَضَلْتَ ، عَنِ الرَّجَالِ ، بِمُخَصَّاتَيْنِ وَرِثْتَهُمَا ، كَمَا وَرِثَ الْوَلَاءُ
شاذة^(٥).

(١) في حاشية س عن المياري: «الوافر له عروضان ... أبا بشر»، وهو في المياري ٤٢.

(٢) البيت لامرئ القيس. الوافي ٧٣ وشرح التحفة ١٤٥. وجلتها: أكبرها.

(٣) فوقها في الأصل: أي: لا في الضرب ولا في العروض.

(٤) ديوانه ١٠٨ والمياري ٤٤ وشرح التحفة ١٤٩. وفي حاشية س عن إحدى

النسخ: «عدوت ... بخلتين». وفي حاشية الأصل: «فقوله لتين: فمول،

مقطوفة مقبوضة. ولا يجوز أن ينشد: لتيني، ليكون فعولان. لأن ياء

الوصل لا تلحق إلا الروي في الضرب أو في العروض، إذا كان البيت

مصرعاً أو مقفى. وهذا ليس كذلك».

(٥) في حاشية الأصل: لكونه مقبوض العروض بمد قطعها.

المسدس المَزاحِف : معصوب^(١) :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزَهُ ، إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
منقوص^(٢) :

لِسَلَامَةِ دَارٍ ، بِحَفِيرٍ كِبَاقِي الْخَلْقِ ، السَّحْقِ ، قِفَارٍ
مققول^(٣) :

مَنَازِلُ ، لِفِرْتَنِي ، قِفَارٍ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورُ
أعضب^(٤) :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

-
- (١) البيت لعمر بن معد يكرب . الوافي ٧٨ . وفي حاشية س عن إحدى النسخ : «
دَعَانِي دَعْوَةً ، وَالْحَيْلُ تَرْدِي فَمَا أُدْرِي : أَبَايَ أَمْ كِنَانِي ؟»
وفيه أيضاً عن المياري : «العصب في الوافر .. ثم الجهم» . وهو في المياري ٤٢-٤٣ .
(٢) الوافي ٧٩ وشرح التحفة ١٤٩ . وحفير : اسم موضع . والخلق : الثوب
البالي . والسحق : الممزق . والقفار : الخالية . جمع وصف به المفرد .
(٣) الوافي ٧٩ وشرح التحفة ١٤٩ . وفرتى : اسم امرأة .
(٤) البيت للحطيئة . الوافي ٨٠ وشرح التحفة ١٤٩ وديوان عمرو بن أحرمر ٣٩ .
وفي الأصل : «دارُ بيتهم» . وصبوب في الحاشية عن إحدى النسخ . والشتاء :
الجدب . وفي الحاشية أيضاً : العضب : خرم في مفاعلتن .

وفي حاشية س عن إحدى النسخ : بيت الأعضب :

إِنْ تَكُ حَرَبُكُمْ أَمْسَتْ عَوَانًا فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ بِمَنْ جَنَاهَا

أَقْصَمُ^(١) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا ، وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ ، وَأَتَوْا بِهُجْرٍ
أَجْمٍ^(٢) :

أَنْتَ خَيْرٌ مِّنْ رَّكِبِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَخَا ، وَأَبَا ، وَأُمَّا
أَعْقَصُ^(٣) :

لَوْلَا مَلِكٌ ، رَوْفٌ ، رَحِيمٌ تَدَارَكْنِي ، بِرَحْمَتِهِ ، هَلَكْتُ
الْمَرْبَعُ السَّلَامُ ، سَلَامُ الْعُرُوضِ^(٤) وَالضَّرْبِ^(٥) :

لَقَدْ عَدِمْتُ رَيْبَةً أَنْ حَبَلَكَ وَاهِنٌ ، خَلَقُ
سَلَامُ الْعُرُوضِ مَعْصُوبِ الضَّرْبِ^(٦) :

(١) الوافي ٨٠ - ٨١ وشرح التحفة ١٤٨ . والسدد : الحق . والهجر : الفحش .

(٢) الوافي ٨٢ وشرح التحفة ١٤٩ . وفي النسختين : « وَأَبَا وَنَفْسًا » . وفي حاشية الأصل عن إحدى النسخ : « وَخَيْرٌ مِّنْ ... وَأُمَّا » .

(٣) الوافي ٨١ وشرح التحفة ١٤٨ واللسان (عقص) . والرؤف : الرؤوف .

(٤) فوقها في الأصل : العروض واحدة ولها ضربان .

(٥) الوافي ٧٤ وشرح التحفة ١٤٥ - ١٤٦ . والخلق : الممزق . والبيت مدور .

وفي حاشية س عن إحدى النسخ :

لَيْبَةً ، مُوحِشًا ، طَلَلٌ ، يَلُوحٌ ، كَأَنَّهُ خَلَلٌ

والبيت لكثير عزة . ديوانه ٥٠٦ . والخلل : أغشية الأغمام . مفردها خللة .

(٦) المقدم الفريد ٥ : ٤٨١ والمعيار ٤٣ . وفوق « عمرو » في س عن إحدى

النسخ : يشر .

عَجِبْتُ لِمَعَشَرَ، عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا عَمْرٍو
 وقد جاء القطف في ضرب المربع (١). قال (٢):
 بَكَيْتَ ، وما يَرُدُّ لَكَ الـ بُكَاةٌ ، عَلَى الْحَزِينِ ؟
 المربع المَزاحِفُ: معصوب (٣):
 أَهْجَكَ مَنْزِلٌ أَقْوَى وَغَيْرَ آيَةٍ الْغَيْرُ ؟ (٤)

(١) س : الضرب الرابع .

(٢) شرح التحفة ١٤٥ - ١٤٦ . س : لدى الحزين .

(٣) المقد الفريد ٥ : ٤٨١ . وأقوى : خلا وأقفر . والآي : الآثار .

(٤) في حاشية س عن المعيار : « وقد شد تام الوافر ... هتف » . وهو في المعيار

الكامل

هو ^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس، ومربّع.

المسدس السالم: سالم العروض والضرب ^(٢):

وَإِذَا صَحَّوتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَىٰ وَكَمَا عَلِمْتَ شَبَائِلِي، وَتَكَرَّمِي

سالم العروض مقطوع الضرب ^(٣):

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَ فَإِنَّهُ نَسَبٌ، يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

سالم العروض أخذ الضرب مضمرة ^(٤):

لِمَنِ الدِّبَارُ، بَرَامَتَيْنِ، فَعَاقِلِ دَرَسَتْ، وَغَيْرَ آيَاهَا الْقَطْرُ؟ [١٧]

(١) في حاشية س عن الميار: «الكامل له ثلاث أعرابض ... هم ذكروا».

وهو في الميار ٤٦ - ٤٨.

(٢) انظر الورقة ١٠. وفي حاشية س: «البيت المعتره. وقبله:

وَإِذَا شَرِبْتُ فَأَنْتِي مُسْتَهْلِكٌ مَالِي، وَعَيْرُضِي وَافِرٌ، لَمْ يُكَلِّم

أَي: لَمْ يُبَجِّحْ».

(٣) البيت للأخطل. الوافي ٨٤ وشرح التحفة ١٥٧. وانجبال: الفساد والضعف.

(٤) الوافي ٨٥ - ٨٦ وشرح التحفة ١٥٨ واللسان (فرند). ورامتان وعاقل:

موضمان. والآي: العلامات والآثار. وفي حاشية س عن الميار: «الإضمار..

بمد الإضمار». وهو في الميار ٤٨.

العروض الثانية، ولها ضربان: أخذت العروض والضرب^(١):

لِمَنِ الدِّيَارُ ، مَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلَ أَجَشٌ ، وبارحُ تَرِبٌ مُ؟
أخذت العروض أخذت الضرب مضمرة^(٢):

ولأنت أشجعُ من أسامةَ ، إذْ دُعِيتْ : نَزَالٍ ، ولُجَّ في الذُّعْرِ .
وقد جاء عن العرب «فَعَلُنُ» في الضربِ ، والعروضُ «متفاعِلن» .
وأباه الخليل^(٣) . قال^(٤) :

عَهْدِي بِهَا ، حِينَا ، وَفِيهَا أَهْلُهَا وَلِكُلِّ دَارٍ نُقْلَةٌ ، وَبَدَلٌ
أخذت الضرب^(٥) .

ولا تجوز الإذالة، ولا الترفيل، في المسدس^(٦) . وقد شدَّ مثلُ

(١) العقد الفريد ٥ : ٤٨٢ والإقناع ٢٩ والمعيار ٤٧ . والبارح : الريح الحارة .

س : «معالها» . وفوقها : «معارفها» . وفيها فوق «محا» عن إحدى

النسخ : «عفا» . وفي حاشية الأصل : «ويروى : دِمَنُ عَفَا ، ومحا

معارفها» . وانظر الوافي ٨٦ وشرح التحفة ١٥٨ .

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى . الوافي ٨٧ وشرح التحفة ١٥٨ . وأسامة هو الأسد .

(٣) في حاشية الأصل : يعني : لا يجيء للسام العروض ضرب أخذ ، عند الخليل .

(٤) المعيار ٥٠ . وتحت «عهدي بها» في الأصل : رأيتها .

(٥) س : العروض .

(٦) تحتها في الأصل : لأنه يخرج عن الوزن .

قوله (١) :

يَهَبُ الْمِثِينَ مَعَ الْمِثِينَ ، وَإِنْ تَأْتَا
بَعَتِ السِّنُونَ فَنَارُ عَمْرٍ وَخَيْرُ نَارٍ
مذال مضمر ، ومثلُ قوله (٢) :

وَلِنَاتِهِامَةُ ، وَالنَّجُودُ ، وَخَيْلُنَا
فِي كُلِّ فَجٍّ مَا تَزَالُ تُثِيرُ غَارَهُ
مرفق .

وقول (٣) حسان (٤) :

لِمَنْ الصَّبِي ، بِجَانِبِ الْبَطْحَاءِ ، مُتَقِيٍّ ، غَيْرَ ذِي مَهْدٍ ؟
من الضرب الثالث ، محذوف (٥) الصدر ، يتم بـ « مَنْ مُخْبِرِي » .
المسدس المزاحف (٦) : مضمر (٧) :

(١) شرح التحفة ١٦٠ . وفي حاشية الأصل : ذا مثال الإذالة .

(٢) الميار ٥٢ : « في كل فجر » . وفوق « فج » ، في س عن إحدى النسخ :
« فنج » . والفج : الطريق بين الجبلين . وفي حاشية الأصل : وهذا
مثال الترفيل .

(٣) تحتها في الأصل : « مبتدأ » . وخبره محذوف يتعلق به « من الضرب » .

(٤) ديوانه ٨٧ والميار ٥٣ .

(٥) تحتها في الأصل : « خبر بمد خبر » . ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف .

(٦) س : زحاف المسدس .

(٧) في حاشية س عن ابن هشام : « البيت لمنتره بن شداد ، يفاخر ويقول :

إني من خير بني عباس من جهة أبي . لأن أباه عربي وأمته أمة . فشطره =

إِنِّي امرؤٌ من خَيْرِ عِبَسٍ، مَصِيبًا، شَطْرِي، وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ

مقطوع مضمّر (١):

وَلَقَدْ أُبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ، بِمَنْزِلِ فَأَيْتُ لَا حَرَجٌ، وَلَا مَحْرُومٌ

موقوص (٢):

يَذُبُّ، عَنِ حَرِيمِهِ، بِنَبْلِهِ وَسَيْفِهِ، وَرُمُوحِهِ، وَيَحْتَمِي

مخزول (٣):

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاها، وَعَفَتْ أَرْسُمُها، إِنَّهُ سَأَلَتْ لَمْ تُجِبْ

= من جهة أبيه يفاخر به الناس، وشطره من جهة أمه يجامى عنه بالسيف.

وفي البيت استعمال سائر بمعنى الباقي، لا بمعنى الجميع. ولا نعلم أحداً من

أهل اللغة ذكر أنها بمعنى الجميع، إلا الجوهري. وهو وم. وانظر اللسان

والتاج (سأر) والوافي ٩٤ وشرح التحفة ١٦٦.

وفي حاشية س أيضاً عن إذهاب العروض: «فإن قلت: ولعل هذا

البيت من الرجز، لا من الكامل. قلنا: هو من القصيدة التي أولها:

طالَ الثَّوَاءُ عَلَى رُسُومِ الْمَنْزِلِ بَيْنَ الْأَشْكَيكِ، وَبَيْنَ ذَاتِ الْحَوْمَلِ

فهذا متفاعلن.»

(١) البيت للأخطل. ديوانه ٣٨٢ واللسان (ضمر).

(٢) الوافي ٩٥ وشرح التحفة ١٦٥ - ١٦٦ والأساس ١: ٢٠٠ واللسان (وقص).

وفوق «يحتمي» في الأصل: أي يحفظ نفسه.

(٣) الوافي ٩٥ - ٩٦ وشرح التحفة ١٦٥ - واللسان (خزل) و (جزل).

وتحت «صم» صداها، في الأصل: أي: هلك أهلها.

المربّع السالم، سالم العروض^(١)، مرفقل الضرب^(٢) :
ولقد سَبَقْتَهُمْ إِلَى فليم نَزَعْتَ ، وأنتَ آخِرٌ ؟
سالم العروض مُذال الضرب^(٣) :

جَدَتْ ، يَكُونُ مُقَامُهُ أبدأ ، بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ
سالم العروض والضرب^(٤) :

وإذا افتقرتَ فلا تكنْ مُتَخَشِمًا ، وتَجَمَّلِ
سالم العروض مقطوع الضرب^(٥) : [١٨]

وإذا همُّ ذَكَرُوا الإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الحَسَنَاتِ
المربّع المُزاحَف : مضر^(٦) :

وإذا الهَوَى كَرِهَ الهُدَى ، وأبَى التَّقَى ، فاعصِ الهَوَى

(١) في حاشية الأصل : العروض واحدة والضروب أربعة .

(٢) البيت للحطيفة . الوافي ٨٨ وشرح التحفة ١٥٩ - ١٦٠ واللسان (رفل) .

ونزعت : كفت . والبيت مدور . وفي حاشية س بيت مدور آخر . وهو :

ذَهَبُوا إِلَى أَجَلٍ ، وَكُلُّهُ مُوجَّلٍ ، حَتَّى ، كذَاهِبِ

(٣) الوافي ٨٩ - ٩٠ وشرح التحفة ١٥٩ واللسان (ذيل) . والجدث : القبر .

ومختلف الرياح : موضع اختلافها .

(٤) الوافي ٩٠ وشرح التحفة ١٥٩ - ١٦٠ .

(٥) الوافي ٩١ وشرح التحفة ١٥٩ - ١٦٠ .

(٦) المقد الفريد ٥ : ٤٨٣ .

مَقْطُوعٍ مَضْرُوبٍ (١) :

وَأَبُو الْحُلَيْسِ ، وَرَبِّ مَكَّةَ فَارِغٌ ، مَشْفُولٌ
مَوْقُوسٌ (٢) :

وَلَوْ أَنَّهَا وَزِنْتُ شِمَا مَ ، بِجَلِيهِ ، لَشَالَتْ
مَخْرُولٌ (٣) :

خَلِطْتُ مَرَارَتَهَا لَنَا ، بِجَلَاوَةٍ ، كَالْعَسَلِ
مَضْرُوبٌ مُذَالٌ (٤) :

وَإِذَا افْتَقَرْتُ ، أَوْ اخْتَبِرْتُ ، حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ
مَوْقُوسٌ مُذَالٌ (٥) :

كُتِبَ الشُّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَمَا لَهُ مُسْرَانٌ
مَخْرُولٌ مُذَالٌ (٦) :

وَأَجِبْ أَخَاكَ ، إِذَا دَعَاكَ ، مُعَالِنًا ، غَيْرَ مُخَافٍ

(١) الوافي ١٠٠ وشرح التحفة ١٦٦ .

(٢) في حاشية الأصل : «بجلبها» وشماع : اسم جبل .

(٣) المقد الفريد ٥ : ٤٨٣ .

(٤) الوافي ٩٨ وشرح التحفة ١٦٦ .

(٥) الوافي ٩٨ وشرح التحفة ١٦٩ .

(٦) الوافي ٩٩ وشرح التحفة ١٦٩ . ومخاف من خافي يخافي .

مضمر مرفقل (١) :

وَعَرَرْتَنِي ، وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ ، بِالصَّيْفِ ، تَامِرٌ

موقوص مرفقل (٢) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَقَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ ، إِلَى الْمَقَابِرِ

مخزول (٣) مرفقل (٤) :

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ ، إِنَّ فِي ابْنِكَ حِدَةً ، حِينَ يُكَلِّمُ (٥)

(١) البيت للحطيطية . الوافي ٩٦ وشرح التحفة ١٦٦ . وفوق « لابن » في الأصل :

« ذو ابن » . وفوق « تامر » : ذومر .

(٢) الوافي ٩٧ وشرح التحفة ١٧٠ . وفي حاشية س عن إحدى النسخ : وَحَمَلْتُهُمْ .

(٣) سقطت الفقرة والشاهد من النسختين ، وألحقها بالأصل عن إحدى النسخ .

(٤) الوافي ٩٧ وشرح التحفة ١٧٠ .

(٥) في حاشية س عن المييار : « قد شذ قطع ... من مخبري » . وهو في المييار

٤٩ - ٥٣ . وفيها أيضاً عن المييار : « وفي الدائرة الثانية ، أعني دائرة المؤلف ،

بجر مهمل لم تقل العرب عليه الشعر . وهو وزن فاعلاتك فاعلاتك ثلاثاً .

ولقد أنشد فيه بمض المحدثين قوله :

مَا لَقِيتُ مِنَ الْجَادِرِ بِالْجَرِيرَةِ إِذْ رَمَيْنَ بِأَسْهُمٍ ، جَرَحَتْ فُؤَادِي .

انظر المييار ٥٣ .

الهرج

لم يُستعمل^(١) إلاً مجزوءاً^(٢).

السالم^(٣): سالم العروض والضرب^(٤):

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى ، السَّبُّ ، فَاَلْمَلَحُ ، فَالْقَمَرُ

سالم العروض محذوف الضرب^(٥):

وما ظَهَرِي ، لِبَاغِي الضَّمِّ - م ، بِالظَّهْرِ ، الذَّلُولِ

المُزَاخَفُ : مقبوض^(٦):

فَقُلْتُ : لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسِ

(١) في حاشية س عن المييار: «الهرج له عروض واحدة.. لباعي الضيم». وهو في المييارص: ٥٤.

(٢) س: المجزوء.

(٣) فوقها في الأصل: العروض واحدة ولها ضربان.

(٤) البيت لطرفة. الوافي ١٠٧ وشرح التحفة ١٨٥. وعفا: خلا. والسهب والأملح والقمر: مواضع.

(٥) الوافي ١٠٨ وشرح التحفة ١٨٥.

(٦) الوافي ١٠٩ وشرح التحفة ١٨٨. وفي حاشية الأصل: «د ورواه غيره:

قلت، بلا فاء. قلت لا: فاعلن. أشتر. ففيه الشتر والقبض». وفيها أيضاً: «يجري القبض والكف في كل مفاعيلن، إلاً في الواقع ضرباً.» =

ولإنما يجوز القبض، في صدره وابتدائه، دون عروضه وضربه. وقال
الزجاج: إن جاء لم يُسْتَنْكَرُ^(١):
مكفوف^(٢):

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا، مِنْ كَثَبٍ، يَرْمِي
أَخْرَمَ^(٣):

أَدْوَا مَا اسْتَمَارُوهُ فَإِنَّ الْمَيْشَ عَارِيَّةً

= ويجري الكف في ما كان عروضاً، دون القبض. وعن الأخفش جواز
قبضها. وفي بعض الروايات عن الخليل أيضاً. ويجري في مفاعيلن الصدري
الخرم والحرب والشر. وبين يائه ونونه معاقبة. .
وفي حاشية س عن الميار: «الكف فيه... الحرب». وهو في الميار ٥٤.

(١) س: لم ينكر.

(٢) البيت لابن الزبيرى. الوافي ١١٠ وشرح التحفة ١٨٨ - ١٨٩ وطبقات

فحول الشعراء ٢٤٠ والأماي ٣ : ١٩٦ ونسب قريش ٣٠٠ والمخبر ٤٥٧

وجهرة نسب قريش رقم ١٦٣٤ والاشتقاق ٩٨ و ١٢٢ والأغاني ١: ٦٢ و ٦٧

واللسان (كثب). وفي حاشية س: «بيت:

رَمَيْتِهِ ، فَأَقْصَدْتِ
وَمَا أَخْطَأْتِ الرَّمِيَّةَ

إن كانت الرواية: رَمَيْتِهِ ، من غير إشباع تاء المخاطبة فالجزء الأول

مقبوض لا مكفوف. .

(٣) الوافي ١١٠ - ١١١ وشرح التحفة ١٨٨ - ١٨٩. وفي الأصل: «وكان

الميش». وفي حاشية س عن إحدى النسخ: «كذلك الميش».

أشتر^(١) :

في الَّذِينَ قَد مَاتُوا وَفِيَا جَمَعُوا ، عِبْرَةٌ
أخرب^(٢) :

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ^(٣)

(١) الوافي ١١٢ وشرح التحفة ١٨٨ - ١٨٩ .

(٢) الوافي ١١١ وشرح التحفة ١٨٨ - ١٨٩ واللسان (خرب) . وفي حاشية الأصل : «أبو موسى» . وفوق «ما رضىناه» في س عن إحدى النسخ : ما ارتضىناه .

(٣) في حاشية س عن الميار : «قد شد في المزج... لي عقل» . وهو في الميار ٥٦ .

الرجز

وهو ^(١)، في البناء، على أربعة أنواع: مسدس، ومربع، ومشطور، ومنهوك .

المسدس السالم: سالم العروض ^(٢) والضرب ^(٣): [١٩]
دارٌ لِسَلَمَى ، إذ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفَرْتُ ، تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ
سالم العروض مقطوع الضرب ^(٤):

(١) في حاشية الأصل عن المفتاح : « الرجز يستعمل .. بصل » . انظر المفتاح

٢٨٧ - ٢٨٨ .

وفي حاشية س عن المعيار: « الرجز له ثلاث أعاريض ... التام » .

وهو في المعيار ٥٧ - ٥٨ .

(٢) تحتها في الأصل : واحدة ولها ضربان .

(٣) انظر الورقة ١٠ .

(٤) الوافي ١١٤ وشرح التحفة ١٩٤ والاسان (قطع) . وفي حاشية الأصل:

ويلائم هذا الضرب عند الخليل كون القافية مردفة بالمديد .

وفي حاشية س عن إذهاب العروض : « ويجيء هذا الضرب مع القطع

مخبوناً ، فيصير فمولن . وشاهده :

لا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرًّا . إن كان لا يُرْجَى ، ليومٍ خَيْرٍ .

انظر الوافي ١١٩ .

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ ، سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنْهُ جَاهِدٌ ، مَجْهُودٌ
المسدس المَزَاحِفُ : مَجْبُونٌ (١) :

فَطَالَمَا ، وَطَالَمَا ، وَطَالَمَا سَقَى ، بِكَفِّ خَالِدٍ ، وَأَطْعَمَا
مَطْوِيٌّ (٢) :

مَا وَاَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ ، حَسَبًا
مَجْبُولٌ (٣) :

وَتِقَلٌ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلٌ مَنَعَ خَيْرَ تُوَدَّةٍ
المربّع السالم : سالم العروض والضرب (٤) :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو ، مُقْفَرٌ
المربّع المَزَاحِفُ : مطويّ العروض والضرب (٥) :

(١) الوافي ١١٧ وشرح التحفة ٢٠١ . وانظر المقدم الفريد ٧ : ٣٠٧ والاسنان

(مجم) ومجالس ثملب ٢٧٠ . وفي حاشية س عن الميبار : «الطي» فيه ...

فيه قبيح . وهو في الميبار ٥٨ .

(٢) الوافي ١١٨ وشرح التحفة ٢٠١ . وتحت «أكرم» في الأصل عن إحدى

النسخ : أفضل .

(٣) الوافي ١١٩ وشرح التحفة ٢٠١ . وانظر ص ٢٨ .

(٤) الوافي ١١٥ وشرح التحفة ١٩٥ . وفوق «مقفر» في الأصل : صفة لمنزل .

(٥) المقدم ٥ : ٤٨٥ . وتمق : تحب .

هَلْ يَسْتَوِي ، عِنْدَكَ ، مَنْ تَهْوَى ، وَمَنْ لَا تَمِيقُهُ ؟
مُجِبُول (١) :

لَا مَتَكَ بِنْتُ مَطَرٍ مَا أَنْتَ وَإِنِّ مَطَرٌ ؟
المشطور السالم ، وهو عند الخليل ليس بشعر (٢) :

* مَا هَاجَ أَحْزَانًا ، وَشَجَوًّا ، قَدْ شَجَا *
عروضه (٣) بعينها هي ضربه ، لأنه لَا يُقْقَى لَهُ .

المشطور المَزَاحِفُ : مُجِبُول (٤) :

* قَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي ابْنُ أُخْتِكُمْ *
مطوي (٥) :

* مَالِكٌ ، مِنْ شَيْخِكَ ، إِلَّا عَمَلُهُ *
مُجِبُول (٦) :

(١) المقد ٤ : ٤٨٦ واللسان (مطر) . وتحت «مُجِبُول» في الأصل : أَي :

عروضه وضربه .

(٢) البيت للمعاج . الوافي ١١٦ وشرح التحفة ١٩٥ .

(٣) تحتها في الأصل : أَي : عروض الرجز المشطور .

(٤) المقد ٥ : ٤٨٦ .

(٥) الوافي ١٣٠ .

(٦) المقد ٥ : ٤٨٦ : «وخييها» . والهمم : الرماد .

* هَلَا سَأَلْتَ طَلَلًا ، وَحَمًا *

مقطوع^(١) :

* قَدْ عَجِبْتَ مِنِّي ، وَمِنْ مَسْمُودٍ *

مكبول^(٢) :

* يَا مَيِّ ، ذَاتَ الْمَبِيسِ الْبَرُودِ *

المنهوك السالم^(٣) :

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ *

المنهوك المزاحف : مخبون^(٤) :

* فَارَقْتُ غَيْرَ وَاَمِقٍ *

(١) س : قد عجبوا .

(٢) البيت لذي الرمة . ديوانه ١٥٦ . س : يا سَلَمَ ذَاتَ .

(٣) البيت لورقة بن نوفل أو دريد بن الصمة . الوافي ١١٦ - ١١٧ . وشرح

التحفة ١٩٥ والأغاني ٩ : ٦٠ و ٣٤٥ و ١٠ : ٣١ و ٤١ و شرح الحماسة

للبريزي ٢ : ٣٤٠ وتهذيب اللغة (جذع) . والجذع : الشاب الفقي .

(٤) في حاشية الأصل : « الرواية : فِرَاقَ غَيْرِ وَاَمِقٍ » . وهو من أيسات

مقيدة لهند بنت طارق الأبادية ، قالتها في حرب بين الفرس وإياد . سيرة

ابن هشام ٢ : ٦٨ . والوامق : المحب .

مطوي^(١) :

* أضْحَى فُوَادِي صَرْدَا^(٢) *

-
- (١) يروى هذا البيت على لسان الضب يخاطب الضفدع . التكملة ١ : ١٨٩ و ٢ :
٢٤١ و ٢٨٣ والأساس ٢ : ١٣ والحیوان ٦ : ١٢٥ وجمع الأمثال ١ : ٣١٤
والمعاني الكبير ٢ : ٦٤٢ والدررة الفاخرة ١ : ٢١٢ وتهذيب اللغة ٢ : ١٩٩
و ٣ : ٣٠٨ واللسان والتاج (صرد) و (مرد) و (عنكث) و (جزأ)
و (ضب) . وفي حاشية الأصل : الرواية : أصبح قلبي صردا .
(٢) في حاشية س عن المعيار : «وقد شد فيه ... فهو شاذ » . وهو في
المعيار ٥٩ .

الرمل

هو^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس ومربع.

المسدس السالم: محذوف العروض سالم الضرب^(٢):

أبلغ الثعمان عني ما لسكا أنه قد طال حبسي، وانتظاري

محذوف العروض مقصور الضرب^(٣): [٢٠]

(١) في حاشية س عن الميار: «الرمل له عروضان ... قرئت به». وهو في

الميار ٦٠ - ٦١.

(٢) البيت لمدي بن زيد. الوافي ١٢٢ - ١٢٣ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠.

وفوق «انتظاري» في س: «انتظار»، وهي رواية الخليل. والمألوفة: الرسالة.

(٣) الوافي ١٢١ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠. وفي حاشية س عن شرح

الشواهد: «وقبل هذا البيت قوله:

يا خليلي أربعا، واستخبرا الـ منزل الدارس، عن حي حلال

مثل سحق البرد، عفى بمدك الـ قطر منناه، وتأويب الشمال

قالهما عبيد بن الأبرص. وهما من قصيدة من الرمل، وفيه الخبن والقصر.

قوله أربعا: أمر من ربع ربع، بفتح عين الفعل فيها، إذا وقف وانتظر.

واستخبرا عطف عليه. والشاهد فيه حيث فصل آل عن قوله منزل. فإن

أصله: استخبرا المنزل الدارس. فدل هذا على ما ذهب إليه الخليل، كما

ذكرت في قوله: بمدك القطر. حيث فصل بينهما. ولو كانت اللام

وحدها للتعريف لما جاز فصلها عن الكلمة التي مرقتها. والمنزل بالنصب

مفعول استخبرا. والدارس بالنصب صفته، من درس إذا عفا. وقوله =

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ ، عَفَى بَعْدَكَ آلَ قَطْرٌ مَغْنَاهُ ، وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

مخذوف العروض والضرب (١) :

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ، لَمَّا جِئْتُهَا : شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا ، وَاشْتَهَبَ

المسدس المزاحف : مخبون (٢) :

وَإِذَا غَايَةُ مَجْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا ، فَحَوَّاهَا

مكفوف (٣) :

= حلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام أي : حيّ حاليين ، يعني فالزائين .

وقوله مثل بالنصب لأنه صفة المنزل . والسحق بفتح السين المهملة وسكون

الحاء هو الثوب البالي . والبرد بضم الباء الموحدة : فوع من الثياب معروف .

وقوله عفى بالتشديد فيعل ، والقطر فاعله ، أي المطر - وقوله مغناه بالزئ

المعجمة مفعوله ، أي : منزله - وتأويب الشمال بفتح الشين المعجمة وتخفيف

الميم عطف عليه ، وهي الريح التي تهب من ناحية القطب . وتأويبها : تزد

هبوبها مع السرعة . قلت : والقصيصة التي منها الشاهد تروى مطلقة

الروي أيضاً .

(١) البيت لامرئ القيس . الوافي ١٢٣ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠ . وقبالة

« واشتهب » في س عن إحدى النسخ : « واكتهل » . واشتهب : غلب

بباضه سواده .

(٢) الوافي ١٢٧ وشرح التحفة ٢١٦ . س : « راية مجد » . وهي رواية في

الأصل عن إحدى النسخ . وفي حاشية س عن الميار : « الخين فيه حسن ...

فاضربوه » . وهو في الميار ٦١ - ٦٢ .

(٣) الوافي ١٢٨ وشرح التحفة ٢١٦ .

ليسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً
بَيْتَ الْمَشْكُولِ (١) :

إِنَّ سَعْدًا بَطَلٌ ، مُمَارِسٌ
صَابِرٌ ، مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ
مُخْبُونٌ مَقْصُورٌ (٢) :

أَخَذْتُ كِسْرَى ، وَأَمْسَى قَيْصَرَ
مُغْلَقًا ، مِنْ دُونِهِ . بَابُ حَدِيدٍ
الْمَرْبَعُ السَّالِمُ : سَالِمُ الْعُرُوضِ مَسْبُغُ الضَّرْبِ ، الْعُرُوضُ وَاحِدَةٌ
وَالضَّرُوبُ ثَلَاثَةٌ (٣) :

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا ، وَأَسْتُ
تَخْبِيرًا رَسْمًا ، بُمُسْتَفَانٍ

(١) الوافي ١٢٨ - ١٢٩ وشرح التحفة ٢١٦ . وسقطت الكلمتان مع الشاهد
من س .

(٢) الوافي ١٢٩ وشرح التحفة ٢١٦ . س : «أفصدت» . وتحتها عن إحدى
النسخ : «أخذت» . وفي حاشية الأصل عن إحدى النسخ : «أصبحت» .
وتحت «دونه» في الأصل : أي : قبله .

(٣) نسب البيت إلى الخليل بن أحمد . الفصول والغايات ١٣٨ والوافي ١٢٤
وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠ واللسان (سبغ) و(عسف) و(فعل) .
وفوق «عسفان» في الأصل : «اسم موضع» . وفي الحاشية : «ويأتي للربيع
عروض وضرب محذوفان . وذلك قوله :

بُؤْسٌ لِلْحَرْبِ الثَّيْتِي غَادَرَتْ قَوْمِي سُدَيَّ

هذا قول أبي إسحاق في هذا الوزن . ولم يذكره الخليل أصلاً . أما =

سالم العروض والضرب^(١) :

مُتَقَفِرَاتٌ ، دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ
سالم العروض محذوف الضرب^(٢) :

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْـ حَمِينَانِ ، مِنْ هَذَا ثَمَنٌ

المربّع المّزاحف : مخبون^(٣) :

سَوْفَ أَحْبُو عَبْدَ رَبِّ بَثْنَائِي ، وَامْتِدَاحِي
مخبون مسبّغ^(٤) :

وَاضِحَاتٌ ، فَارِسِيًّا تٌ ، وَأُدْمٌ ، عَرَبِيَّاتٌ
مكفوف^(٥) :

حَالَتِ السَّمَاءَ بَيْنَنا ، وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ^(٦)

= البهرامي فقد عدّه من مربّع المديد، وتبمه جارالله . فالقول الأول، إذا تأملت، مبني على أنه مجزوء أصله . والقول الثاني على أنه مشطور أصله . فكن الحاكم بينهما . انظر الورقة ١٤ والفتاح ٢٨٩ والمييار ٦٢ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠ .

(١) البيت للنايقة الشيباني . ديوانه ٥٤ والوافي ١٢٥ وشرح التحفة ٢٠٩-٢١٠

والأغاني ٧ : ١١٢ . (٢) الوافي ١٢٦ وشرح التحفة ٢٠٩-٢١٠ .

(٣) تحت «أحبو» في الأصل : أي : أعطي .

(٤) الوافي ١٣٠ وشرح التحفة ٢٠٩ - ٢١٠ . والأدم : جمع أدماء ، وهي السمراء .

(٥) الوافي ١٣٠ . والسما : المطر .

(٦) في حاشية س عن المييار : «في شواذ الرمل ... سُدى» . وهو في المييار ٦٢ .

السريع

هو^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس، ومشطور.

المسدس السالم^(٢): مطوي العروض^(٣) مكسوفها، مطوي الضرب

موقوفه^(٤):

أزمان سلمى لا يرى مثلها الـ رآؤون في شام، ولا في عراق

(١) في حاشية الأصل: «أصل السريع: مستعملن مستعملن مفعولات، مرتين.

وإنه في الاستعمال يسدس على الأصل تارة، ويثلاث مشطوراً أخرى. ولسدسه عروضان: أولاهما مطوية مكسوفة، ولها ثلاثة أضرب، أحدها مطوي موقوف، وثانيها مطوي مكسوف، وثالثها أصل».

وفي حاشية س عن المعيار: «السريع له أربع أعاريض... يا صاحبي رحلي». وهو في المعيار ٦٣ - ٦٥.

(٢) سقط «المسدس السالم» من س.

(٣) فتحها في الأصل: العروض الأولى واحدة، وضروبها ثلاثة.

(٤) الوافي ١٣٨ وشرح التحفة ٢٢٣ واللسان (عرق) و(شام). وفي حاشية

س عن إذهاب العروض: «الوقف في السريع واجب مع الطي في الضرب الأول. كقوله:

مَنْ عَائِدِي اللَّيْلَةَ، أَمْ مَنِ نَصِيحِهِمْ بَيْتَهُ بِسَمِّهِ، ففؤادي قريح

فقوله دي قريح: مفعلات، فرد إلى فاعلان».

مطويّ العروض والضرب، مكسوفهما^(١) :

هَاجَ اَهْوَى رَسَمٌ، بِذَاتِ الْغَضَى مُخْلَوَلِقٌ، مُسْتَعْجِمٌ، مُخَوَلٌ

مطويّ العروض مكسوفها، أصل الضرب^(٢) :

قَالَتْ، وَلَمْ تَقْعِدْ لِقِيلِ الْخَنَى: مَهَلًا، فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي [٢١]

مخبول العروض^(٣) والضرب، مكسوفهما^(٤) :

النَّشْرُ مِسْكٌ، وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ، وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

(١) الوافي ١٣٩ وشرح التحفة ٢٢٣ واللسان (نختم). وفي حاشية الأصل :

«ويروي : مُخْلَوَلِقٌ كَالْعَطِيرِ مُسْتَعْجِمٌ». وذات الغضى : اسم موضع .
والخولق : البالي . والمستعجم : الصامت . والمحول : الذي مضى عليه حول .

وفي حاشية س عن إحدى النسخ :

يا بَاطِي الطَّيْفِ الَّذِي سَلَّمْنَا عَلَى مُجِيبٍ ، بَعْدَمَا هَوَّأْنَا

(٢) البيت لأبي قيس بن الأسلت . الوافي ١٤٠ وشرح التحفة ٢٢٤ .

(٣) فوقها في الأصل : العروض الثانية ولها ضربان .

(٤) في النسختين : «مكسوفهما» . والبيت للمرقش الأكبر . الوافي ١٤١ وشرح

التحفة ٢٢٤ والأساس واللسان (نشر) والحيوان ٦ : ٣٦١ ومحاضرات

الأدباء ٣ : ٣١٠ وأمالى المرتضى ٢ : ٢٥٥ والأغاني ٦ : ١٢٦ . والنشر :

الريح . وفي حاشية الأصل : «العنم : شجر تشبه أعصانه الأصابع . وفي

جمل هذا البيت من السريع نظر . لأنه من قصيدة للمرقش الأكبر ، فيما

أنشده المفضل . وفيها بيت فيه متفاعلين . وهو قوله :

مَا ذَتَبْنَا فِي أَنْ غَزَا مَتَايَكُ مِنْ آلِ جَفَنَةَ ، حَزِيمٌ ، مُرْغِيمٌ ؟

فقوله تتحازمن : متفاعلين . ومتى كان في القصيدة متفاعلين ، ولو جزءاً واحداً ، =

مُجْبُولُ الْمَرُوضِ مَكْسُوفُهَا، أَصْلُ الضَّرْبِ (١) :

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرَ قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعَلَّمَ

وَلَمْ يَثْبِتِ الْخَلِيلُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، هَذَا الضَّرْبَ الثَّانِي (٢) .

الْمَسْدَسُ الْمَزَاحِفُ : مُجْبُونٌ (٣) :

أَرِدُ، مِنَ الْأُمُورِ، مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ، وَمَا يَسْتَقِيمُ

وَلَا يَجُوزُ الْخَبْنُ فِي «فَاعِلِنَ»، وَلَا فِي «فَاعِلَانِ» .

مَطْوِيٌّ (٤) :

= حَكَمْنَا بِأَنَّهَا مِنَ الْكَامِلِ، إِذْ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَرُودَ :

مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ، بِقَبْلِ التَّاءِ هَاءٌ فِي الْوَصْلِ، فَيَصِيرُ الْجُزْءُ مُسْتَعْمَلِنَ .
وَهَذَا تَمَسُّفٌ وَهَجْرٌ لِحَاثِ الْفَصَاحَةِ وَمُخَالَفَةٌ لِرِوَايَةِ الْبَيْتِ . قُلْتُ : انظُرْ

شَرْحَ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ ١٠٥٦ وَ ١٠٦٢ وَ ١٠٦٤ وَ ١٠٦٦ وَ ١٠٦٨ .

(١) شَرْحُ التَّحْفَةِ ٢٢٤ . وَتَحْتُ «الزَّارِي» فِي الْأَصْلِ : مِنْ زَرَى عَلَيْهِ : عَابَهُ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ عَنِ الْمَفْتَاخِ : «لَأَنَّهَا - يَعْنِي الضَّرْبَيْنِ - عِنْدَهُ ضَرْبٌ ...

وَعِنْدَهُمَا لَا يَجُوزُ» . انظُرْ الْمَفْتَاخَ ٢٩٠ .

(٣) الْوَاوِي ١٤٣ وَشَرْحُ التَّحْفَةِ ٢٣٠ . وَفِي حَاشِيَةِ سِ عَنْ الْمَعْيَارِ : «الْخَبْنُ وَالطَّيِّبُ ..

خَبْنُهُمَا جَائِزٌ» . وَهُوَ فِي الْمَعْيَارِ ٦٥ .

(٤) الْبَيْتُ لِلْحَطِيبَةِ . الْوَاوِي ١٤٣ وَشَرْحُ التَّحْفَةِ ٢٣٠ وَاللِّسَانُ (صَبْرٌ) . وَتَحْتُ

«بِهَا» فِي سِ عَنْ إِحْدَى النُّسَخِ، وَفَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : «بِهِ» . وَفِي حَاشِيَةِ

سِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : «وَيَحْسِكُ» . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «أَيُّ : قَالَ

لَهَا، حَالٌ كَوْنُهُ عَالِمًا، أَيُّ عِلْمِ أَنَّهَا سَيِّئَةُ الْخَلْقِ، بِأَخْلَاقِهَا : وَيَلِكُ إِنَّ

أَمْثَالَ زَوْجِكَ الَّذِي لَمْ تَطِيبِي ...» .

قال لها ، وهو بها عالمٌ : وَيَلِكِ ، أمثالٌ طَرِيفٍ قَلِيلٌ
مُجْبُولٌ^(١) :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ حَسَرَهُ ، فِي الطَّرِيقِ

المشطور السالم ، موقوف العروض ، وهي ضربه^(٢) :

* يَنْضَحْنَ ، فِي حَافَاتِهِ ، بِالْأَبْوَالِ *

مكسوف^(٣) العروض ، وهي ضربه^(٤) :

* يَا صَاحِبِي رَحَلِي ، أَقِلاًّ عَذْلِي *

المشطور المُرَاحَفُ : مُجْبُونٌ مَوْقُوفٌ^(٥) :

* قَدِ عَرَّضْتُ سَعْدِي بِقَوْلِ إِفْنَادٍ *

(١) الوافي ١٤٤ وشرح التحفة ٣٣٠ . س : د وجمالٍ نجره . وتحت حسره ،
في الأصل : أنمه .

(٢) البيت للمجاج . ديوانه ٢ : ٣٢٢ والوافي ١٤١ وشرح التحفة ٢٢٤ . وتحت
حافاته ، في الأصل : جوانب البئر .

(٣) س : د المكشوف ، وانظر الورقة ٧ واللسان والتاج (كسف) .

(٤) الوافي ١٤٢ وشرح التحفة ٢٢٤ .

(٥) تحتها في الأصل : د موقوف العروض وهي ضربه ، . والبيت لرؤبة .
ديوانه ٣٨ والوافي ١٤٥ وشرح التحفة ٢٣٢ واللسان (فند) . وفوق
دإفناد ، في الأصل : أفند الرجل إذا أتى بالفند . وهو المكذب .

مُحِبُّونَ مَكْشُوفٍ^(١) :

* يَا رَبِّ ، إِنَّ أَخْطَأْتُ ، أَوْ نَسَيْتُ^(٢) *

(١) في النسختين : « مكشوف » . والبيت لرؤبة . ديوانه ٢٥ والواقي ١٤٥

ومرج انحنفة ٢٣٢ وديوان المجاج ٢ : ١٨٢ واللسان (خطأ) . وفوقه

في الأصل : آخره :

فَأَنْتَ لَا تَنْسَى ، وَلَا تَمُوتُ

(٢) في حاشية س عن الميار : « وقد شذت ... آخر فتأمل » . وهو في الميار

٦٦ - ٦٧ .

المنسرح

هو ^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس ومثنى.

المسدس السالم: سالم العروض مطوي ^(٢) الضرب ^(٣):

إِنَّ زَيْدًا لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ، يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْمُرْفَأَ

المسدس المزاحف: مخبون ^(٤):

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ، بِذِي الْأَرَاكِ، كُلِّ وَابِلٍ، مُسْبِلٍ، هَطِيلٍ

مطوي ^(٥):

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ، فَالْمَرَّةُ ذَائِقُهَا

(١) في حاشية س عن المييار: «المنسرح له...». وهو في المييار ٦٨.

(٢) في حاشية س عن المييار: «الطي» فيه حسن... قبيح. وهو في المييار ٦٩.

(٣) الوافي ١٤٦ وشرح التحفة ٢٣٧ واللسان (عرف) و(فشو). وفوق «العرفاء» في الأصل: هو المطاء.

(٤) الوافي ١٥٠ وشرح التحفة ٢٤٣. وعفا: درس ومحا. وذو الأراك: موضع. والوابل: المطر الشديد الضخم القطر.

(٥) البيت لأمية بن أبي الصلت. ديوانه ٤٢ وأمالى المرتضى ١: ٥٣٣ ومحاضرات الأدباء ٤: ٤٨٨ والمقد ٣: ١٢٢ والكامل ١: ٦٧ واللسان (عبط) و(كأس). وانظر شعر الخوارج ٣١. وتحت «عبطة» في الأصل: «أي: صحيحاً». وفي الحاشية: قال صاحب الجمل: مات فلان عبطة، أي: =

مقبول^(١) :

وَبَلَدٍ ، مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطْعَمَهُ رَجُلٌ ، عَلَى جَمَلِهِ
وَلَمَّا يَجُوزُ الْخَبْلُ فِي غَيْرِ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ^(٢) .

المثنى السالم^(٣) : موقوف الضرب^(٤) :

* صَبْرًا ، بَنِي عَبْدِ الدَّارِ *

= صحيحاً شابئاً ، وعبطته الداھية : فآله .

وفي حاشية س عن الميار : شاهد الطي :

إِنَّ صُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ ، وَقَدْ أَنْفَعُوا

والبيت لملك بن المجلان الخزرجي . انظر الميار ٦٩ والوافي ١٥٠-١٥١ .

(١) الوافي ١٥١ وشرح التحفة ٢٤٣-٢٤٤ . والسمت : الطريق .

(٢) استعمل العرب ضرباً لم يذكره الخليل ، وزنه مفعولن . وفي حاشية س

عن شفاء النليل في علم الخليل لأبي بكر الأنصاري : « ذكر الشيخ

أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني الكاتب ، صاحب كتاب الأغاني ، فيه

في أخبار محمد بن منذر مولى صبير بن ربوع ، حكاية تدل على أن هذا

الضرب محدث ، قال : دار بين الخليل بن أحمد وبين ابن منذر الشاعر كلام .

فقال له الخليل : إنما أنتم معمر الشعراء تبع لي ... فبعث إليه بجائزته .

انظر الأغاني ١٧ : ١٦-١٧ .

(٣) تحتها في الأصل : وله ضربان .

(٤) البيت لهند بنت عتبة . الوافي ١٤٧ وشرح التحفة ٢٣٧-٢٣٨ والأغاني

١٥ : ١٩٠ واللسان (بكى) و (رجز) .

مكسوف^(١) الضرب^(٢) :

* وَيَلْمُ سَعْدٍ ، سَعْدًا *

مكسوف^(٣) الضرب مخبونه^(٤) :

* هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ *

المتنى المُرْحَفُ : مخبون الضرب موقوفه^(٥) :

* لَمَّا التَّقَوَا بِسُؤْلَافٍ^(٦) * [٢٢]

(١) س : مكشوف .

(٢) البيت لأم سعد بن معاذ . الوافي ١٤٨ وشرح التحفة ٢٣٧ - ٢٣٨

واللسان (نهك) .

(٣) س : مكشوف .

(٤) الوافي ١٥٢ وشرح التحفة ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(٥) الوافي ١٥٢ وشرح التحفة ٢٤٣ - ٢٤٤ واللسان (سلف) . وتحت «سولاف»

في الأصل : اسم موضع .

(٦) في حاشية س عن المعيار : « في شواذ المنسرح ... من ضيق » . وهو في

المعيار ٦٩ - ٧٠ .

الخصيف

هو^(١)، في البناء، على نوعين: مسدس، ومربع^(٢).

المسدس السالم: سالم العروض والضرب^(٣):

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتِي فَبَادَوْ لِي، وَحَدَّتْ عَلْوِيَّةً، بِالسِّخَالِ
سالم العروض محذوف الضرب^(٤):

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحْوَلُنْ، مِنْ دُونِ ذَلِكَ، الرَّدَى؟

(١) في حاشية س عن الميار: «وله ثلاث أعاريض... لم تكونوا». وهو في الميار ٧١ - ٧٢.

(٢) س: ومربع.

(٣) البيت الأعشى. انظر الورقة ١٠.

(٤) في حاشية س عن شرح الشواهد: «البيت للكثير بن معروف. والنصف الثاني:

* أَمْ يَحْوَلُنْ دُونَ ذَلِكَ حِيَامُ *

ويروى: * أَمْ يَحْوَلُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى *

بفتح الراء، أي: الملاك. والجمام بكسر الحاء: الموت. وخبر لیت محذوف،

أي: لیت شعري - أي: علمي - حاصل. والشاهد في: هل ثم هل.

أكد الأولى بالثانية مع الفصل بينهما بمجرى ثم. انظر المنى ٣٨٧ وشرح

شواهد ٧٧١ وشرح الفصل ٨: ١٥١ والمهاشميات ١٣ والوافي ١٥٤

وشرح التحفة ٢٥٠ - ٢٥١.

العروض الثانية، وهي ضربها، محذوف العروض والضرب^(١) :
 إِنَّ قَدَرْنَا، يَوْمًا، عَلَى عَامِرٍ نَمْتَلِ مِنْهُ، أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
 المسدس المُرْاحَف^(٢) : بين نون «فاعلاتن» وسين «مستفع لن»
 معاقبة. وكذلك بين نون «مستفع لن» وألف «فاعلاتن». ولا يجوز
 الطيُّ في «مستفع لن» البتَّة، ولا الخَبَلُ^(٣).
 والتشعيت جائز في كلِّ ضرب منه. ولا يكون التشعيت إلا في
 الضرب، أو في عروض البيت المصروع^(٤). وقد شدُّ قوله^(٥) :

(١) الوافي ١٥٥ وشرح التحفة ٢٥٠ - ٢٥١ واللسان (مثل) . وفي حاشية
 الأصل عن إحدى النسخ: «نتصف». س: «نتصف». وفي الحاشية
 عن نسخة أخرى: «نمثل». وفي حاشية الأصل أيضاً: «هكذا أنشده
 أكثر العروضيين. فيكون هو لكم: فاعلن. وأنشده أبو الحسن البهرامي:
 هلكم. فيكون فاعلن، محذوفاً مخبوناً، وهو غريب».

(٢) في حاشية س عن المعيار: «الخبيل فيه .. ابتداء». وهو في المعيار ٧٢-٧٣.

(٣) تحته في الأصل: هذا لا حاجة إليه، لأنه إذا لم يجز الطي، الذي هو
 أحد جزأي الخبل، فبالضرورة لا يجوز الخبل.

(٤) في حاشية الأصل: قول الزخشي في عروض البيت المصروع سهو منه،
 لأنَّ هذا يكون في الضرب الأول، فيكون مقفى لا مصرعاً.

(٥) البيت للحرث بن حازم. الأغاني ١١: ٤٨ وشرح القصائد السبع ٤٩٦
 وشرح القصائد العشر ٤١٢. وتحت «الماء» في الأصل: «أي: مطر
 الربيع». وفي الحاشية: «سحاب كثيف مطبق، من العمى». وفيها أيضاً: =

أَسَدٌ فِي الْحِرَابِ ، ذُو أَشْبَالٍ وَرَبِيعٌ ، إِذَا يَجِفُّ الْعَمَاءُ
نَجُونَ^(١) :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ ، لَسُلَيْمَى بِهَوَى لَمْ يَزَلْ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ
مَكْفُوفٌ^(٢) :

وَأَقْلُ مَا تُضْمِرُ ، مِنْ هَوَاكَ يَا عُمَيْرُ ، يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو
مَشْكُولٌ^(٣) :

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ ، كِرَامٌ مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ ، أَخْيَارٌ
مَشَعَتْ^(٤) :

= « وِروى : إن شذمت غبراء . فيكون الضرب أيضاً مشعماً ، .

س : إذا يجف الغمام .

(١) الوافي ١٥٩ وشرح التحفة ٢٥٥ .

(٢) الوافي ١٥٩ وشرح التحفة ٢٥٥ . وفي س وحاشية الأصل :

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ ، مِنْ هَوَاكَ أَوْ نُجِينُ ، يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو

(٣) الوافي ١٦٢ وشرح التحفة ٢٥٥ - ٢٥٦ . وفي حاشية س : « وِروى :

أَخْيَارُ ، مَشَعْتًا ، فَيَكُونُ شَاهِدًا لِلشَّكْلِ وَالتَّشْبِيهِ مَعًا . » وفي حاشية

الأصل عن إحدى النسخ : « عهدهم » . وفي حاشية س :

صَرَ مَتَاكَ أَسْمَاءُ ، بَعْدَ وَصَالٍ - هَا ، فَاصْبَحَتْ مَكْتَبًا ، حَزْرِينَا

انظر المييار ٧٣ والوافي ١٦٠ .

وفيها أيضاً عن المييار : « شاهد الشكل ... ليس من مات » . وهو في المييار ٧٣ .

(٤) البيت لمدي بن الرعلاء . المييار ٧٣ والأصمعيات ١٧١ واللسان والنتاج =

ليس مَنْ ماتَ ، فاستراحَ ، بميتٍ . إنما الميتُ ميتُ الأحياءِ
مخبون محذوف^(١) :

رُبَّ خَرَقٍ ، مِنْ دُونِهَا ، قَذَفٍ . ما بهِ ، غَيْرَ الْجِنِّ ، مِنْ أَحَدٍ
المربع السالم^(٢) :

لَيْتَ شِعْرِي : ماذا تَرَى أمْ عَمِرُو ، في أمرِنا ؟
سالم العروض والضرب .

سالم العروض ، مخبون الضرب مقطوعه مقصوره^(٣) :

كلُّ خَطْبٍ ، إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ ، يَسِيرُ
المربع المزاحف : مخبون مقطوع^(٤) :

تَزَلْتُ فِي بَيْ غَزِيَّةٍ ، أَوْ فِي مُرَادٍ

ولا يجوز كف « فاعلان » الواقع قبل الضرب الذي هو « فاعولن »^(٥) .

= (موت) والاشقاق ٥١ والحيوان ٦: ٥٠٧ والبيان والتبيين ١: ١١٩ .

(١) العقد ٥: ٩١ . وتحت « خرق » في الأصل : « الطريق الواسع » . وفوق
« قذف » فيه : « مفازة بميدة الأطراف » .

(٢) الوافي ١٥٥ - ١٥٦ وشرح التحفة ٢٥١ . وفي حاشية س عن إحدى النسخ :
« إنَّ زَيْدًا مِنْ حَرِينَا غَيْرُ فَاجٍ ، مُسَلِّمًا » .

(٣) الوافي ١٥٦ - ١٥٧ وشرح التحفة ٢٥١ . وفي الأصل : « عَصَيْتُمْ » .

(٤) اللسان والتاج (غزو) . وغزبة ومراد : قبيلتان .

(٥) في حاشية س عن الميار : « في شواذ الخفيف ... ينممه » . وهو في الميار ٧٤ .

المضارع

لم يجيء^(١)، في البناء، إلاّ مجزوءاً، وعلى المراقبة بين ياء «مفاعيلن» ونونها.

السالم^(٢) :

أَبَا خَلِيلِيَّ ، عُوْجَا عَلَيَّ مَنِيَّ ، فَالْمَقَامِ

مقبوض الصدر والابتداء، سالم العروض والضرب.

دَعَايِي إِلَى سُمَادِ دَوَاعِي هَوَايِ سُمَادِ^(٣)

مكفوف الصدر [٢٣] والابتداء، سالم العروض والضرب.

المُزَاخَفَ^(٤) :

(١) س : د لم يأت . وفي الحاشية عن المعيار : «المضارع له عروض ... على

ثناء» . وهو في المعيار ٧٥ - ٧٦ .

(٢) تحتها في الأصل : «العروض واحدة والضرب واحد» . وتحت «عوجا» فيه :

«أقبا» . وفي حاشية س عن إحدى النسخ :

إِذَا دَنَا مِنِّيكَ شَيْراً فَأَدْنِيهِ ، مِنِّيكَ ، بَاعَا

انظر البارع ٣٥ والمقد ٥ : ٩٢ والمعيار ٧٥ والوافي ١٦٥ والورقة ٢٣ .

(٣) الوافي ١٦٣ وشرح التحفة ٢٦٦ واللسان (ضرم) . وسقط البيت من س

مع السطر الذي بعده .

(٤) الوافي ١٦٤ - ١٦٥ وشرح التحفة ٢٦٥ . س : «لقد رأيت» . وفي الحاشية

عن إحدى النسخ : مثل «عمرو» .

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى غَيْرَ زَيْدٍ
مَكْفُوفٌ^(١). وَلَا يَجُوزُ الكَفُّ فِي «فَاعِلَاتِن» إِلَّا فِي العَرُوضِ.
أُخْرِبُ^(٢):

قُلْنَا لَهُمْ ، وَقَالُوا كُلُّهُ لَهْ مَقَالُ
أَشْتَرُ^(٣):

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى نِنَاءً ، عَلَى نِنَاءِ

(١) س : وهو مكفوف .

(٢) المعيار ٧٦ والاقناع ٦٦ والمقد ٥ : ٤٩٢ وشرح التحفة ٢٦٥ - ٢٦٦ .

س : «وكلّ». وفي الحاشية عن إحدى النسخ : الأخرِب :

إِنْ تَدْنُ ، مِنْهُ ، شَيْراً يُقْرَبُكَ ، مِنْهُ ، بَعَا

انظر الوافي ١٦٥ والورقة ٢٢ .

(٣) الوافي ١٦٥ وشرح التحفة ٢٦٥ - ٢٦٦ .

المقتضب

لم يجيء^(١) ، في البناء ، إلا مجزوءاً ، وعلى المراقبة بين فاء
« مفعولات » وواوها^(٢) :

هل عليّ ، ويحكما إن لهوتُ ، من حرج؟
مطوي الصدر والابتداء والعروض والضرب^(٣) .

يقولون : لا بعدوا وهم يدفنونهم^(٤)
مخبون الصدر والابتداء ، مطوي العروض والضرب^(٥) .

(١) في حاشية س عن الميار : « المقتضب له ... والخبن جائز » . وهو في الميار ٧٧ .

(٢) البيت لسيرين أخت مارية القبطية . المقدم ٧ : ٦ والأغاني ١٢ : ٦٧ والتسكلة

١ : ٢٤٢ والوافي ١٦٨ . س : إن عَشِقتُ .

(٣) قدم هذا السطر في س على البيت الذي قبله .

(٤) الوافي ١٦٩ وشرح التحفة ٢٦٩ . وفي الأصل : يدفنونهم .

(٥) قدم هذا السطر في س على البيت الذي قبله .

المجث

هو^(١)، في البناء، مجزوء.

السالم^(٢):

البَطْنُ، مِنْهَا، خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَيْلَالِ

سالم العروض والضرب.

المُزَاحَفُ: مَجْبُونٌ^(٣):

وَلَوْ عَلِقْتُ، بِسَلْمَى، عَلِمْتَ أَنْ سَمَّوتُ

مكفوف^(٤):

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةً، ضِيَارًا

مشكول^(٥):

(١) في حاشية س عن المعيار: «المجث له .. البطن منها». وهو في المعيار ٧٨.

(٢) الوافي ١٧٠ وشرح التحفة ٢٧٧-٢٧٨ والتسكلة ١: ٣٥٥.

(٣) الوافي ١٧٢ وشرح التحفة ٢٧٨. وفي حاشية س عن إحدى النسخ:

وَمَذُّ عَلِقْتُ، بِسَلْمَى، عَلِمْتَ أَنْ سَمَّوتُ

وفها أيضاً عن المعيار: «الخبث في ... بالفقران». وهو في المعيار ٧٨-٧٩.

(٤) الوافي ١٧٢ وشرح التحفة ٢٧٧-٢٧٨. وفي حاشية الأصل: «الضهار:

القائب الذي لا يرجى. فإذا رجي فليس بضهار».

(٥) الوافي ١٧٢-١٧٣ وشرح التحفة ٢٧٧-٢٧٨.

أولئك خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ
وبين سابع « مستفع لِن » وثاني « فاعلاتن » معاقبة^(١) . ويُكف
« فاعلاتن » عند سلامة سين « مستفع لِن » . وأباه^(٢)
بمضهم^(٣) .

-
- (١) فوقها في الأصل : « يجري في كل مستفع لِن وفاعلاتن الخبن والكف والشكل،
إلا فاعلاتن الضربي . فلا يجري فيه الكف والشكل . ولكن يجري فيه
التشعيت عند بمضهم . »
- (٢) س : وقد أباه .
- (٣) في حاشية س عن الميار : « وقد عمل بمض المحدثين . . تشق » . وهو في
الميار ٧٩ - ٨٠ .

التقارب

هو ^(١)، في البناء، على نوعين: مثنى ^(٢)، ومسدس .

المثنى السالم ^(٣):

فَأَمَّا تَعِيمٌ ، تَعِيمٌ بِنُ مَرَّةٍ ، فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَيْبَى ، نِيَامَا

سالم المروض والضرب .

ويأوي إلى نِسْوَةٍ ، بَأْسَاتٍ وَشُعْتٍ ، مَرَاضِيْعٍ ، مِثْلِ السَّعَالِ ^(٤)

سالم المروض مقصور الضرب .

(١) في حاشية س عن الميار : « التقارب له ... والأول أصح » . وهو في

الميار ٨١ - ٨٢ .

(٢) في حاشية الأصل : « لمثنته مروض واحدة سالمة ، ولها أربعة أضرب :

سالم ومقصور ومحذوف وأبتر . ولسدسه مروض واحدة محذوفة ،

وضربان : أحدهما محذوف ، والآخر أبتر » .

(٣) انظر الورقة ١١ .

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ . الوافي ١٨٤ وشرح التحفة ٢٨٣ - ٢٨٤ .

والمراضيع : جمع مرضع ، على زيادة الياء . والسعال أصلها السعالي . وهي

الغيلان . وفي حاشية س عن إذهاب المروض : « هذا على رأي من يميز

القصر في التقارب . أما من منعه ، لأجل التقاء الساكنين ، فيطلق القافية ،

فيكون السعالي ، ويكون الضرب تاماً ، ولا يكون فيه حجة للقصر . ومن

قيدها فلأن القافية موضع وقف ، والوقف يحتمل اجتماع الساكنين » .

وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدَرَوْا^(١)
سالم السعروض محذوف الضرب .

خَلَيْلِي ، عُوْجَا ، عَلَى رَسْمِ دَارِ
سالم السعروض أبت^(٢) الضرب .

وقد جاء في عروض هذا الضرب الرابع الحذف^(٤) ، كقوله^(٥) :

سُمِيَّةٌ ، قُوِي ، وَلَا تَعْجِزِي وَبِكَيْ النِّسَاءِ ، عَلَى حَمَزِهِ [٢٤]
وقد أجاز الخليل ، رحمه الله ، في عروض البيت سالم الضرب
الحذف والقصر . وأباه الكثير . فشهد الحذف قوله^(٦) :

(١) الوافي ١٨٥ وشرح التحفة ٢٨٣ - ٢٨٥ واللسان (عوص) . وفي حاشية

الأصل عن إحدى النسخ : « وأروي » . والمويص : ما يصعب استخراج معناه .

(٢) الوافي ١٨٧ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ واللسان (بت) .

(٣) س : وأبت .

(٤) س : المحذوف .

(٥) كعب بن مالك . ديوانه ٢١٦ والأساس واللسان والتاج (بكي) . وفي

حاشية س عن إحدى النسخ : صَفِيَّةٌ قُوِي .

(٦) المصراعان ملفقان من بيتين للنايبة الجمدي . وهما :

لَيْسَتْ أُنَاسًا ، فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ ، بَعْدَ أُنَاسٍ ، أُنَاسًا

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ ، أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

ديوانه ٧٧ - ٧٨ والوافي ٢٨٥ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ . وتحت « المستأسا ،

في الأصل ، تفسيراً لها : « المستمان » . والمستأس أيضاً هو المستعاض .

لَبِستُ أناساً ، فأفنيتهُم وكانَ الإلهُ هوَ المُستأَسَا
وشاهدَ القصرَ قوله (١) :

فرُمنا القِصاصَ ، وكانَ التَّقَا صٌ عَدَلًا ، وَحَقًّا على المُؤمِنِنا
« تقاصٌ » : فَعُولٌ ، وهو العروض . والابتداء « سَمَدَلْنٌ » . وروي :
القِصاصُ (٢) . وقوله (٣) :

ولولا خِداشٌ أَخَذتُ دَوا بَ سَعَدِ ، ولم أُعْطِه ما عَلِمَها
ولا يَجيزُ الخليلُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، قبضَ الجِزءَ الواقِعَ قبلَ الضربِ المَحذوفِ ،
والأَبترِ . وغيرُهُ يَجيزُهُ .

المُثَمَّنُ المُزاحِفُ (٤) :

أفادَ فِجادَ ، وسادَ فزادَ وقادَ وذادَ ، وعادَ فأفضَلَ
مقبوض (٥) .

(١) الوافي ٢٧ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ .

(٢) س : « وروي القصاص بدل التقاص » . وفي حاشية الأصل : « وقال أبو زكرياء :

وهو الجيد . وتكون العروض قِصاصاً : فَعُولٌ ، محذوفة » . انظر الوافي ٢٩ .

(٣) الوافي ١٢١ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ .

(٤) س : « المزاحف المقبوض » . والبيت منسوب الى امرئ القيس . ديوانه

٤٧٠ . والوافي ١٩١ وشرح التحفة ٢٩٠ - ٢٩١ . وفي حاشية س عن

الميمار : « ويدخله الترم ... رأياً » . وهو في الميمار ٨٣ .

(٥) في حاشية الأصل : « أي : جميع أجزائه سوى الضرب » . وفي حاشية س

عن الميمار : « القبض فيه ... في الآخر » . وهو في الميمار ٨٣ .

المسدس السالم : محذوف العروض والضرب ^(١) :
 أَمِنْ دِمْنَةٍ ، أَقْفَرَتْ لَسَانِي ، بَذَاتِ الْفَضَى ؟
 أبتَر الضرب ^(٢) :
 تَعَفَّفَ ، وَلَا تَبْتَسْ ، فَمَا يُقْضَى يَا نَيْكَا
 المسدس المزاحف ^(٣) :
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ
 أبتَر العروض محذوف الضرب .

-
- (١) المييار ٨٢ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ . وذات النضى : موضع .
 (٢) الوافي ١٨٩ وشرح التحفة ٢٨٤ - ٢٨٥ واللسان (بتر) و (شتر) . وأثبت
 الياء الثانية في « يأنىكا » وهو مجزوم ، للضرورة .
 (٣) الوافي ١٩٠ وشرح التحفة ٢٨٩ واللسان (ندي) و (مجح) . س : المسدس
 المزاحف أبتَر الضرب والعروض .

الركض

يسمى (١) المُحَدَّث أيضاً . هو في البناء مَثَمَّن (٢) ، كما هو في الدائرة . غير أنه جاء مخبوناً ، أو مقطوعاً .

(١) في الأصل : « وهو يسمى » . وفي حاشية س عن الميار : « قد ذهب غير الخليل ... الملوان » . وهو في الميار ٨٤ - ٨٥ . وفيها أيضاً عن توضيح الخزرجية : « والتدارك له أربع أعاريض وستة أضرب . الأولى تامة وضربها مثلها ، نحو :

جاءنا عامرُ سالماً ، صالحاً بَد ما كان ، ما كان ، من عامرِ

الثانية مخبونة وضربها مثلها ، نحو :

أبكِيت ، على طللٍ ، طرباً فشجاك ، وأحزتك ، الطائلُ ؟

الثالثة مقطوعة وضربها مثلها ، نحو :

مالي مالٌ ، إلا درمٌ أو يرذوني ، ذاك ، الأدمُ

الرابعة مجزوءة صحيحة وضربها الأول مثلها ، نحو :

قفْ على دارساتِ الدِّمَنِ بين أطلالها ، وابكِينُ

والثاني مجزوء مذبذ ، نحو :

هذه دمنةٌ ، أفقرتْ أم زبورٌ ، مَحْتَنها الدهورُ ؟

والثالث مجزوء مخبون مرقط ، نحو :

دارُ سُمَدَى بشِحرِ عُمَانِ قد كساها البِلَى المَلَنوانِ .

وانظر الميار ٨٥ والوافي ١٩٤ - ١٩٥ وشرح التحفة ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٢) في حاشية الأصل : « من تسدس مَثَمَّنُه قوله :

قفْ على دارساتِ الدِّمَنِ بين أطلالها ، وابكِينُ

المروض الأولى، ولها ضرب واحد^(١) :

أَوْقَفْتَ ، عَلَى طَلَلٍ ، طَرَبًا فَشَجَاكَ ، وَأَحْزَنَكَ ، الطَّلَلُ؟
مُحْبُونَ^(٢) كُلُّهُ^(٣) . وَقَوْلُهُ^(٤) :

أَهْلُ الدُّنْيَا كُلٌّ فِيهَا نَقْلًا نَقْلًا ، دَفَنَّا دَفَنًا
مَقْطُوعٌ^(٥) كُلُّهُ .

* * *

(١) البيت للخليل بن أحمد . شرح التلحة ٢٩٩ . س : أبكيت .

(٢) س : وهو محبون . (٣) زاد في الأصل هنا : الثانية ولها ضرب واحد ، ولم يذكره الخليل وعده من المهمات .

(٤) انظر الوافي ١٩٦ - ١٩٧ . وفي حاشية س عن إذهاب المروض : « وقد سموا هذا خاصة التثاق ، والغريب ، وقطر الميزاب ، وركض الخيل » . وفيها أيضاً عن شفاء النليل في علم الخليل : «

يَنْ الدُّنْيَا ، مَهْلًا مَهْلًا زِنْ مَا تَسَاتِي وَزَنَا ، وَزَنَا

تقطيعه : يند : فمئلن ، دنيا : فمئلن ، مهلن : فمئلن ، مهلا : فمئلن . هذا البيت كله مقطوع . ذهب من كل فاعلن نونه وسكنت لامة ، فبقي فاعلن ، خلفه فمئلن . ولم يسمع القطع في حشو بيت من الشعر إلا في هذا البحر ، لأن القطع علة ، والمثل لا تكون حشواً . ولهذا أنكر بعضهم أن يكون مقطوعاً ، وسمّاه مضمراً بعد الخين ، فزعم أن الألف من فاعلن سقطت للخين ، فبقي فمئلن على صورة سدين : ثقيل وخفيف ، فأسكنت المين للإضمار ، لأنها الثاني المتحرك ، فبقي فمئلن . وهذا مشكل أيضاً ، لأن المين على الحقيقة في وتد ، والإضمار زحاف وهو لا يدخل الأوتاد . لا جرم أن الخليل - رحمه الله - لم يذكر التدارك في البحور البتة . انظر الوافي ١٩٦ .

(٥) س : وهو مقطوع .

وصلتُ إلى ما وجهتُ فكري إليه، وطمحتُ بهمتي نحوه، من
إتمام الكتاب. والحمد لله على كل ذلك، ثم لسيدنا. فإنَّ التبرُّك بخدمته
والتحرُّم بعبوديته هو الذي يُبرز لي النفاية، ويُحرز لي السبق، ويوصلني
إلى كلِّ مطلوب، ويعقد بناصيتي كلَّ خير.

• •

علّقه لنفسه ، ولمن شاء الله بدمه ، ترابُ أقدام الفقراء وخُويدِ مُهم ،
حسن بن علي بن يوسف بن مختار . جعله الله من المستغفرين بالأسحار ،
ووقفه الاقتفاء بمشايخه الصالحاء الكبار . إنه هو العزيز النفّار .
وفرغ من كتابته ليلة الخميس ثاني شهر جمادى الأولى سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بعد العشاء الآخرة ، حامداً مصلياً محتسباً محوقلاً .

* *

فهرس الاعلوم
الأفراد والقبائل والمواضع

١١٥ ، ٥٧	بادولى	٥٧	آدم
٣	برلين	٤	إبراهيم عليه السلام
٥٨	بشر بن أبي خازم	٧٩	إبراهيم بن بشير
٩٧ ، ٨٧	أبو بشر	٤	إبراهيم بن عبدالوهاب
٧٢	بنيض	٧٥	إبليس
٧٧ ، ٧٤	بكر	٤	أحمد بن الحسن
١١٣ ، ٥٩ ، ٦	أبو بكر الأنصاري	١١٢ ، ٥	أحمد بن فارس
١١٦ ، ١٠٦	البهرامي أبو الحسن	٩١ ، ٨٨	الأخطل
٧٢	بيشة	٩٦ ، ٧٢ ، ٣٨	الأخفش الأوسط
		٥	إستانبول
		٥	إسحاق بن إبراهيم
٧٨	أم تابط ثراً	١١٧ ، ٨٣ ، ٧٣	أسماء
١٢٤ ، ٨٠ ، ٥٨	تميم	٨٠	الأسود بن يمقر
٩٠	تهامة	٧١	أبو الأسود الدؤلي
		١١٥ ، ٥٧	الأعشى
٦٢	ثبير	٨١ ، ٧٢ ، ٦٢ ، ٥٩	امرؤ القيس
		١٢٦ ، ١٠٤ ، ٨٤	
		٩٥	الأملاح
١٠٨	جفنة	١١٢	أمية بن أبي الصلت
٩١ ، ٦٤ ، ٥	الجوهري	١٢٤	أمية بن أبي عائد
١١٦	الحارث بن حازة	٣	بانسة

١١٥، ٥٧	هرني	٧٩	الحارث بن ورقاء
١٠١	دريد بن الصمة	٢٢	الحريري
٢٣	ابن دريد	٩٠	حسان بن ثابت
		١٣١	حسن بن علي بن يوسف
٩١	ذات الحومل	٥٠، ٤٥	أبو الحسن المروزي
١٢٧، ١٠٨	ذات النضى	٩٤، ٩٢، ٨٤	الخطيئة
٧٥	الذلفاء	٨٥	حفير
١١٢	ذو الأراك	٤، ٣	حلب
		٩٣	أبو الحليس
٨٦	ربيعة	١٢٥	حمزة بن عبدالمطلب
١١١، ١١٠	رؤبة بن المعجاج		
	٨٧	٩٩	خالد
٥٧٨، ٣٨، ٢١	الزجاج أبو إسحاق	١٢٦	خداش
١٠٥، ٩٦		٤٤٤، ٣٨، ٣٧، ٢١	الخليل بن أحمد
٢٢، ١٣، ٤٥، ٣	الزختمري جار الله	٤٩٦، ٨٩، ٨١، ٥٧٧	
١١٦، ١٠٦، ٤٧٧		١٠٣، ١٠٠، ٩٨	
٨٩، ٧٩	زهير بن أبي سلمى	١١٣، ١٠٩، ١٠٥	
١٢٠، ١١٨، ١١٢، ٨٠	زيد	١٢٨، ١٢٦، ١٢٥	
		١٢٩	
١١٥، ٥٧	السخال	١٢٦، ٨٢، ٤٥	الخطيب التبريزي
... ٢٥، ٢٣، ٤٦	السخاوي	١٣	خوارزم
١١٩	سماد	٤	خير الدين الأسدي
١٢٦، ١٠٥	سمد		

٦	الشنتريني	٧٢	أبو سعد
		٨٠	سعد بن زيد
١١٣	صبير بن ربوع	٨٠	سعد بن قيس
١٢٥	صفية	١١٤	أم سعد
١٠٤	الصلت	١١٤	سعد بن معاذ
		١٢٨، ١١٠	سمدي
٧٥، ٧١، ٧٠، ٦٣	طرفة بن العبد	٨١، ٧٦، ٣٨، ٤٥	السكاكي
٩٥		٨٥	سلامة
١١٠	طريف	١٢٠، ١٠٧، ٩٨، ٥٥	سلي
		١٢٧، ١٢٢	
٥	عائز أفندي	٨٣	سلي بن ربيعة
٧٣	عاقل	٧٨	أم السليك
١٢٨، ١١٦، ١١٠، ٧٢	عامر	١٢٥، ٩٨، ٧٣، ٥٥	سليمي
١١٣	عبد الدار	١٢٥	سمية
١٠٦	عبد رب	١١٣	سمير
٥٦	عبد القيس	٩٥	السهب
٩٦	عبدالله بن الزبير	١١٤	سولاف
٩٩	عبد مناف	١٢١	سير بن القبطية
٣٤، ٦، ٥، ٤	عبد الوهاب بن إبراهيم	١٠٧	الشام
٤٦، ٤٥، ٣٨		١٢٨	شحر عمان
٧٢، ٥٧	عبس	١٢٨	ابن شكم
١٠٣	عبيد بن الأبرص	٦٣، ٦	شمام
٧٣، ٦١	عبيد الله	٩٣	

٣٨	فطرب	١١٠	المجراج
١٠٨	أبو قيس بن الأسلت	٨٢	عجلان
١٠٥	قيصر	١١٧	عدي بن الرعلاء
		١١٣، ٧٥	عدي بن زيد
٨٦	كثير عزة	١٠٧	المراق
١٨	الكرماني	١٠٥	عسفان
٧٦	الكساني	٦٣	علي بن أبي طالب
١٠٥	كسرى	٥	علي شاه الهروي
١٢٥	كعب بن مالك	١٠٩	عمر
٧٤	كليب وائل	١١٨، ٩٠، ٨٠	عمرو
١١٥	الكيث بن معروف	٨٧	أبو عمرو
		١١٨، ٩٩، ٥٤	أم عمرو
٧٥	لبيفي	٨٥	عمرو بن معد يكرب
٩١	اللكيك	١١٧	عمير
٤٤٣	ليدن	٩٥، ٨٨، ٥٥	عنزة بن شداد
٩٥	ليلى	٧٢	عوف
١١٣	مالك بن المجلان	١١٨	غزية
٧٠	المتلمس	٩٥	القمر
٦١	الثقوب البدي		
٦٨، ١٥، ٤٤	محمد عليه السلام	٨٥	فرثي
١١٣	محمد بن منذر	١١٣	أبو الفرج الأصفهاني
١١٨	مراد	٦٣	فوز

١٢٥	الناينة الجمدي	١٢٤،٥٨	سر بن أد
٧٢	الناينة الذيباني	١٠٨،٨٢،٨١	المرقش الأكبر
١٠٦	الناينة الشيباني	١٠١	مسمود
٥٦	نجد	١٠٠	مطر
١٠٣،٧١،٧٠	النمان بن المنذر	٧٢	أبو مطر
		٨٢	مطيع بن إياس
٩٠،٧٥	ابن هشام	١٠٨،٧٢	المفضل الضبي
١٠١	هند بنت طارق	١١٩	المقام
١١٣	هند بنت عتبة	٩٣	مكة
		٨٢	ممل
		١١٩	منى
١٠١	ورقة بن نوفل	٧٤	مهلهل بن ربيعة
		٩٧	أبو موسى
٧١	يزيد بن خذاق	١٢٥،١٠١	مية



فهرس القواني

١١٧	بيدو	٨٦	هلكت		
٧١	تزود	١١١	نسيت		و
٧٢	سعد	١١١	تموت	٨٤	الولاء
٨١	الوادي	١٢٢	ساموت	٨٥	الشتاء
٩٠	مهد	١٢٢	ستموت	١١٧	الماء
٩٤	قوادي	٥٦	الفازات	١١٨	الأحياء
١٠١	مسمود	٦٨	دميت	١٢٠	ثناء
١٠١	برود	٦٨	لقيت		
١٠٦	المسجد	٩٢	الحسنات		ب
١١٨	أحد	٩٣	لشالت	٥٧	ساغب
١١٨	مراد	١٠٦	مريبات	٧٩	سرحوب
١١٩	سماد			٨٩	زب
١٢٠	زيد		ج	٧١	بليب
١٢٧	غد	١٢١	حرج	٨٣	الخصاب
١٠٢	صردا	١٠٠	شجا	٩١	تجيب
١١٤	سمدا		ح	٦١	ومرجا
٩٩، ٢٨	تودة	٨١	الواحي	٧٥	غائبا
٥٤	موقدة	١٠٦	وامتداحي	٩٩	حسا
١٠٥	جديد	٩٢	الرياح	١٠٥	أصابة
١١٠	إفناد	١٠٧	قريع	٩٢	كذاهب
				١٠٤	واشتب
			د		
٥٦	يزخر	٩٩	مجهود	٥٥	ثبت

٧١	بمض	١٢٢	ضمارا	٦٣	الحفر
		٩٠	عبرة	٧٣	والقطر
	ع	٩٧	الزبر	٧٤	الفرار
٧٣	أربع	٩٨، ٥٥	فار	٨٠	زمر
٨٥	تستطيع	٩٠	آخر	٨٥	قصار
٧٣	بالدمع	٩٢	تامر	٨٥	سطور
١٠٨	إسماعي	٩٤	المقابر	٨٧	النير
١٢٠، ١١٩	بابا	٩٤	مطر	٨٨	القطر
١٠١	جذع	١٠٠	واتظار	٩٥	فالنمر
	ف	١٠٣	الدار	٩٩	مقفر
١١٣	أنفوا	١١٣	يتغير	١١٧	أخبار
١١٢	المرقا	١١٧	الدهور	١١٨	يسير
٩٣	مخاف	١٢٨	ز	١٢٣	الخيار
١١٤	بسولاف		حزة	٧٣	ويزورها
	و	١٢٥	انس	٨٦	بجبر
٨٦	خلق		باس	٨٧	عمرو
١٠٠	تقته	١١٤	الرؤوسا	٨٧	بشر
١١٢	ذائقها	٩٥	ونفسا	٨٩	القصر
١٠١	وامق	٧١	أفلسا	٩٨	خير
٨٠	عنقته	٨٦	الستاسا	١٠٣	وانظارى
١٠٧	مراق	١٢٥		١٠٦	الزبور
١١٠	الطريق	١٢٦، ١٢٥		١٢٨	عامر
	ك			٧٦، ٦١	نورا
٧٩	ملك	٧٠	ضى	٧٥	جارا
			مرضى	٧٦، ٧٥	والفارا
				٧٥	تقصارا

٦٣	لملمة	٩٥	الذلول	٦٣	لافيكا
٧٦، ٧٥	قدمه	١١٠	عظلي	٦٣	واديكبا
٨٨، ٥٥	وتكرمي	١١٢	هطل	١٢٧	ياثيسكا
٨١	مستعجم	١٢٢	الهلال	٦٣	مدركه
٨٨	يكلم	١٢٤	السمالي	٧٨	فهلك
٩١	ويحتمي	١١٣	جليه		ل
٩٦	يرمي	٥٤	هطلا		أوشال
١١٩	فالقمام	٨٠	دولا	٨١	خل
١٢٤، ٥٨	نياما	٨٨	خبالا	٨٦	مشغول
٨٦	وأما	٧٢	فعل	٩٣	محول
٩٩	وأطما	٧٥	للزوال	١٠٨	مقال
١٠١	وحما	٨٣	وصال	١٢٠	الطلل
١٠٨	هو ما	٨٩	وبدل	١٢٩، ١٢٨	عمله
١١٨	مسلما	١٠٣	حلال	١٠٠	الشائل
٥٧	آدم	١٠٤، ١٠٣	الضمان	٥٤	بالسخال
٨٠	تتم	١٠٤	واكتهد	١١٥، ٥٧	النبيل
٨٢	بالقدوم	١١٠	قليل	٥٧	تفضل
٩٤	يكلم	١١٠	بالأبوال	٥٩	مزمل
١٠٠	أخكم	١٢٤	السمال	٦٢	بمقل
١٠٨	غم	١٢٦	فأفضل	٧٧	ملل
١٠٨	مرغم			٨٢	بالنصل
١٠٩	تطم		م	٩١	الحومل
١٠٩	يسقيم	٧٧	واستقاموا	٩١	وتجمل
١١٦	لكم	٩١	محروم	٩٢	كالمسل
١٢١	يدفنونهم	١١٥	حمام	٩٣	

١٠٥	قضاها	٧٢	غرا ان	١٢٨	الأدم
١٠٤	فجواها	٨٣	تبمئون		ن
٨٣	أخيه	٩٣	المالين		غربان
١٢٦	عليها	٩٣	ميسران	٥٥	راهن
٩٧	رضيناها	١٠٥	بمسفان	٥٨	غرا ان
٩٧	ارتضيناها	١٠٦	ثمن	٧٢	دهقان
		١٢٨	وابكين	٧٥	الأمون
	و	٢٨	فصنبا	٨٢	كناني
١٢٥	رووا			٨٥	الحزين
		٧٧	ونتي	٨٧	الملوان
	ي	٧٨	برحا	١٢٨	المسلمينا
٨٤	المصي	١٠٥ ، ٧٨	سدى	٢٨	حزينا
٦٢	راضيا	٩٢	الموى	١١٧	أمرنا
٩٦	الرميه	١١٥	الردى	١١٨	المؤمنينا
٩٦	عاريه	١٢٧	الفضى	١٢٦	دقنا
١٢٥	ميته			١٢٩	وزنا
		٨٥	جناها	١٢٩	



المحتوى

٣	المقدمة
١٣	خطبة الكتاب
٢١	فصل : اختراع أوزان جديدة
٢٥	فصل : بناء الشعر وأجزاؤه :
٣١	فعلون
٣٢	فاعلين
٣٣	مستعملين
٣٥	مفاعيلين
٣٦	فاعلاتن
٣٩	مفاعلاتن
٤١	متفاعلين
٤٤	مفعولات
٤٧	فصل : تركيب بحور الشعر
٥٣	فصل : تقطيع الأبيات
٥٩	فصل : مصطلحات عروضية
٧٠	أبيات السواهر :
٧٠	الطويل

٧٤
٧٩
٨٤
٨٨
٩٥
٩٨
١٠٣
١٠٧
١١٢
١١٥
١١٩
١٢١
١٢٢
١٢٤
١٢٨
١٣٢
١٣٧
١٤١

المديد
البيسط
الوافر
الكامل
الهنج
الرجز
الرمل
السريع
المفرح
الخفيف
المضارع
المقتضب
المتن
التقارب
الركض

فهرس او علم

فهرس القواني

المتمى

